



كلية الدراسات العليا
برنامج ماجستير الإعلام المشترك
قسم الإعلام

دراسة بعنوان

"المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي وإشكالاته اللغوية"

"Digital content used in social media platforms and its linguistic problems"

إعداد الباحثة:

ناريمان عبد المحسن العملة

إشراف:

د. هاني البطاط

د. سعيد شاهين

قدّمت هذه الدراسة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الخليل، كلية

الدراسات العليا / قسم الإعلام

٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

الخليل - فلسطين

إجازة الرسالة

المعونة ب:

" المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي وإشكالاته اللغوية "

اعداد الطالبة

ناريمان عبد المحسن العملة

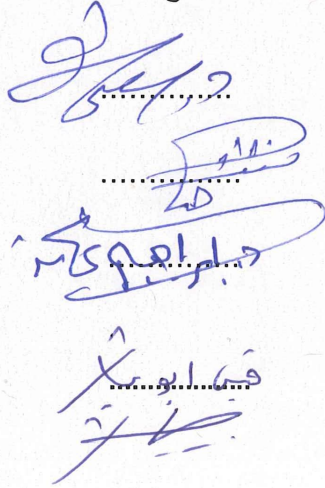
اشراف

د. سعيد شاهين

نوقشت هذه الرسالة يوم الخميس بتاريخ 2024/03/14 م، وأجيزت من
أعضاء لجنة المناقشة التالية أسمائهم:

التوقيع

اعضاء اللجنة



د. سعيد شاهين مشرفا رئيسا

د. هاني البطاط مشرفا مساعدا

د. ابراهيم عكة ممتحنا خارجيا

د. قيس أبو عياش ممتحنا داخليا

الخليل- فلسطين

1445 هـ - 2024 م

فهرس المحتويات

المحتويات

الإهداء.....	ز.....
شكر وعرفان.....	ح.....
ملخص الدراسة.....	ط.....
ABSTRACT.....	ي.....
الفصل الأول:.....	٢.....
١. خلفيّة الدراسة وأهميتها:.....	٢.....
١,١ مقدمة الدراسة:.....	٢.....
٢,١ مشكّلة الدراسة:.....	٤.....
٣,١ أهميّة الدراسة:.....	٥.....
٤,١ أهداف الدراسة:.....	٥.....
٥,١ تساؤلات الدراسة:.....	٦.....
٨,١ فرضيات الدراسة:.....	٧.....
٧,١ التعريفات الإجرائيّة:.....	٨.....
الفصل الثاني:.....	١٠.....
٢. الإطار النظري والدراسات السابقة:.....	١٠.....
١,٢ المبحث الأول: النظريات المفسّرة للدراسة:.....	١٠.....
١,٢,١ نظريّة الاعتماد في الإعلام:.....	١٠.....
٢,١,٢ نظريّة المعرفة الإعلاميّة (إبستمولوجيا):.....	١٥.....
٣,١,٢ نظريّة المسؤولية الاجتماعيّة:.....	١٧.....
٢,٢ المبحث الثاني: الدراسات السابقة:.....	٢١.....
١,٢,٢ الدراسات العربيّة:.....	٢١.....
٣,٢,٢ الدراسات الأجنبيّة:.....	٢٧.....

٣٣	الفصل الثالث:
٣٣	٣. خلفيّة نظريّة: المحتوى الرّقميّ ومنصّات التّواصل الاجتماعيّ والإشكالات اللغويّة.
٣٣	١,٣ المبحث الأول: المحتوى الرّقميّ.
٣٣	١,١,٣ تمهيد:
٣٣	٢,١,٣ مفهوم المحتوى الرّقميّ:
٣٤	٣,١,٣ أشكال المحتوى الرّقميّ:
٣٥	٤,١,٣ أبعاد التّوجه نحو المحتوى الرّقميّ ودوافعه:
٣٦	٥,١,٣ مصادر المحتوى الرّقميّ:
٣٧	٦,١,٣ أسباب ضعف المحتوى الرّقميّ العربيّ:
٣٩	٧,١,٣ تحديّات تطوير المحتوى الرّقميّ:
٤٠	٢,٣ المبحث الثاني: منصّات التّواصل الاجتماعيّ.
٤٠	١,٢,٣ تمهيد:
٤٠	٢,٢,٣ مفهوم منصّات التّواصل الاجتماعيّ:
٤٠	٣,٢,٣ نماذج من منصّات التّواصل الاجتماعيّ:
٤٢	٤,٢,٣ أنواع التّواصل في منصّات التّواصل الاجتماعيّ:
٤٣	٣,٣ المبحث الثالث: الإشكاليات اللغويّة:
٤٣	١,٣,٣ اللّغة: تعريفها لغةً واصطلاحًا.
٤٣	٢,٣,٣ الإشكاليات اللغويّة في مواقع التّواصل الاجتماعيّ:
٤٥	٤,٣ خلاصة:
٤٧	الفصل الرّابع:
٤٧	٤. منهجيّة الدّراسة وإجراءاتها.
٤٧	١,٤ مقدّمة:
٤٧	٢,٤ منهج الدّراسة:
٤٧	٣,٤ مصادر جمع البيانات:
٤٨	٤,٤ مجتمع الدّراسة وعينتها:
٤٩	٥,٤ أداة الدّراسة:

٥٠	٦,٤ حدود الدّراسة:
٥٠	٧,٤ صدق أداة الدّراسة وثباتها:
٥٠	١,٧,٤ صدق أداة الدّراسة:
٥٠	١,١,٧,٤ الصّدق الظّاهريّ للأداة (صدق المحكّمين):
٥١	٢,١,٧,٤ صدق الاتّساق الدّاخلّي لفقرات الاستبانة:
٥٢	٣,١,٧,٤ الصّدق البنائي:
٥٣	٢,٧,٤ ثبات أداة الدّراسة:
٥٤	٨,٤ خطوات تطبيق الدّراسة:
٥٤	٩,٤ متغيّرات الدّراسة:
٥٥	١٠,٤ المعالجة والأساليب الإحصائيّة المستخدمة:
٥٨	الفصل الخامس:
٥٨	٥. نتائج الدّراسة وتحليلاتها
٥٨	١,٥ مقدّمة:
٥٨	٢,٥ تحليل النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن أسئلة الدّراسة:
٧٢	٣,٥ تحليل النّتائج المتعلّقة بفرضيّات الدّراسة:
٨٥	الفصل السّادس:
٨٥	٦. النّتائج العامّة والتوصيات
٨٥	١,٦ نتائج أسئلة الدّراسة:
٨٩	٢,٦ نتائج فرضيّات الدّراسة:
٩٠	٣,٦ التّوصيات:
٩١	المصادر والمراجع
٩١	المصادر والمراجع العربيّة:
٩٥	المصادر والمراجع الأجنبيّة:
٩٧	الملاحق

فهرس الجداول

- جدول (٤ . ١): خصائص العينة الديموغرافية..... ٤٨
- جدول (٤ . ٢): أداة الدراسة وأقسامها ومحاورها ٤٩
- جدول (٤ . ٣): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات كلّ محور من محاور القسم الثاني مع الدرجة الكلية له، وكذلك كلّ فقرات القسم الثالث والرابع مع الدرجة الكلية له..... ٥١
- جدول (٤ . ٤): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كلّ محور مع الدرجة الكلية للقسم الذي تنتمي إليه، ثم بين الدرجة الكلية لكلّ قسم مع الدرجة الكلية للأقسام المذكورة أعلاه..... ٥٢
- جدول (٤ . ٥): نتائج معاملات ثبات أداة الدراسة..... ٥٣
- جدول (٤ . ٦): مفاتيح التصحيح..... ٥٥
- جدول (٥ . ١): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى استخدام أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل لمنصّات التّواصل الاجتماعيّ..... ٥٧
- جدول (٥ . ٢): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمدة التي يقضيها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل في استخدام منصّات التّواصل الاجتماعيّ..... ٥٨
- جدول (٥ . ٣): يوضح التكرارات والنسب المئوية للفترة التي يفضل فيها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل متابعة منصّات التّواصل الاجتماعيّ..... ٥٩
- جدول (٥ . ٤): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأكثر المنصّات التي يقوم أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل بزيارتها..... ٦٠
- جدول (٥ . ٥): يوضح التكرارات والنسب المئوية للغة (اللهجة) التي يستخدمها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل في منصّات التّواصل الاجتماعيّ..... ٦١
- جدول (٥ . ٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل..... ٦٢
- جدول (٥ . ٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أهم الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية..... ٦٣

- جدول (٥ . ٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات الصوتية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية..... ٦٤
- جدول (٥ . ٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات الصرفية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية..... ٦٤
- جدول (٥ . ١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات التركيبية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية..... ٦٥
- جدول (٥ . ١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات الدلالية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية..... ٦٦
- جدول (٥ . ١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات الإملائية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية..... ٦٦
- جدول (٥ . ١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات الهجائية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية..... ٦٧
- جدول (٥ . ١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات العامية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية..... ٦٨
- جدول (٥ . ١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثيرات منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية..... ٦٩
- جدول (٥ . ١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تحد من إثراء المحتوى العربي الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية..... ٧٠
- جدول (٥ . ١٧): نتائج اختبار (ت) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تعزى لمتغير الجنس..... ٧٢

جدول (١٨ .٥): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير العمر.....	٧٣
جدول (١٩ .٥): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير العمر.....	٧٥
جدول (٢٠ .٥): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير سنوات الخبرة.....	٧٦
جدول (٢١ .٥): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير سنوات الخبرة.....	٧٧
جدول (٢٢ .٥): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير المؤهل العلمي.....	٧٩
جدول (٢٣ .٥): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير المؤهل العلمي.....	٨٠
جدول (٢٤ .٥): في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية (الإشكال الصوتي، التركيبي، الدلالي) في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير المؤهل العلمي.....	٨١

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء المحكمين.....	٩٦
ملحق رقم (2): أداة الدراسة.....	٩٧

الإهداء

إلى أرواح شهدائنا الذين مروا بدمائهم الزكية غزوة هاشم والصفة الأئمة، والذين
ارتقوا صامدين صابرين في وجه الاحتلال الغاشم....

إلى شريكى الداعم لي في هذه المسيرة؛ زوجي الغالي المهندس خالد، وأبنائي حلمي
ونيرمين ومريم وملك... أسرتي الجميلة التي تحمّلتني وتحملت انشغالي عنهم...
إلى أبي وأمي تاج الرأس المرصع بالحبّة... الذين يسألون دائماً عني والسنةم تلهج
بالدعاء لي دائماً...

إلى كل إخواني وأخواتي وأسرة زوجي وزملائي وزميلاتي وكل شخص يعرّفني
وأعرفه في عملي ودراستي ومحيطي الجميل...

أهدي لكم ثمرة جهدي هذا...

الباحثة:

فاطمان عبد المحسن العملة

شكر وعرّفان

الشكر لله دائماً وأبداً من قبلُ ومن بعدُ،
ومن لا يشكرُ الناس لا يشكرُ الله،

أُتقدم لكلّ من ساهم وعمل ودعم وقدم يد العون لإنجاز هذا العمل على وجه التمام
وأخصّ بالذكر أستاذي الذي تكرم علي بالإشراف منذ البداية سعادة الدكتور سعيد
شاهين... وكذلك سعادة الدكتور هاني البطاط الذي لم يبخل علي بملاحظاته وتوجيهاته
وتدقيقه حتى تخرج رسالتي بهذه الصورة.

أشكر الأساتذة الممتحنين على دورهم ونقدم البنّاء... لإثراء هذا البحث
أشكر أساتذتي من المملكة الأردنية الهاشمية في جامعة اليرموك لما أبدوه من تعاون
وجهد وبذل وعطاء...

كما وأشكر كلّ الأخوة والأخوات في مديرية التربية والتعليم وأخصّ معلمي اللغة العربية
ومعلماتها لما قدّموه من وقتهم في تعبئة الاستبانات.
كما وأشكر زملائي في الدفعة الذين كانوا عوناً لي في التصحيح والنصح والإرشاد لتخرج
رسالتي على هذا الشكل.

ختاماً لا يسعني إلا أن أشكر جامعتي الرائعة.. جامعة الخليل.. وأساتذتها الأفاضل
وظلابها وعاملها وكلّ من عرفناه على مدى ثلاث سنوات ...

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكمي كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لتطبيق الدراسة وجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مدارس مديرية تربية الخليل من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م والبالغ عددهم (٤٨٣) معلماً ومعلمة مستخدمة أسلوب العينة الاحتمالية والتي يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع نفس الفرصة في الاختيار ضمن العينة باحتمال متساوي، حيث تم توزيع أداة الدراسة عليهم إلكترونياً بالطريقة الاحتمالية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة وقد بلغ عدد الردود على هذه الاستبانة (٢٥١) رداً.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: أن أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل يستخدمون اللغة المختلطة بين العامية والفصحى في منصات التواصل الاجتماعي بنسبة مرتفعة مقارنة بأولئك الذين يستخدمون اللغة الفصحى فقط، وأن الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، وكان أهم هذه الإشكالات (العامية) تلاها الإشكالات (الإملائية) و(الهجينية)، ثم الإشكالات (التركيبية) و(الصرفية) وهكذا، كما كشفت النتائج أن مدى تأثير منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم جاء أيضاً بدرجة مرتفعة، في حين أن النتائج أشارت إلى المعوقات التي تحد من إثراء المحتوى العربي الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل والتي كانت بدرجة مرتفعة.

وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة عدداً من التوصيات كان أهمها ضرورة تكاتف الجهود للحفاظ على هوية الحرف العربي وخصوصيته باعتباره مكوناً أساسياً في اللغة العربية عن طريق تشجيع استخدام الحروف العربية في الكتابة، ونشر الوعي بالأخطار التي قد تنتج عن استخدام اللغة العربية بحروف لاتينية في أساليب التواصل الحديثة، وضرورة تفعيل دور المجامع اللغوية، بشكل أفضل، وإنشاء مجمع لغوي عربي موحد، يناط به مهمة تهذيب المصطلحات اللغوية الحديثة، وخلق منظومة لغوية عربية جديدة قادرة على مواكبة العصر.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، المحتوى الرقمي، منصات التواصل الاجتماعي، مديرية التربية والتعليم في الخليل

ABSTRACT

The study aimed to identify the linguistic problems in the digital content used on social media platforms. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the quantitative descriptive approach, and the study relied on the questionnaire as a tool for implementing the study and collecting data. The study population consists of Arabic language teachers in the schools of the Hebron Education Directorate from the academic year of 2023-2024, amounting to (483) teachers, using the probability sampling method, in which each individual member of the population has the same opportunity to be selected within the sample with equal probability. The study tool was distributed to them electronically in a probabilistic manner through available social media, and the number of responses to this questionnaire reached (251).

The study concluded with many results, the most important of which were: that Arabic language teachers in the schools of the Hebron Education Directorate use the mixed language between colloquial and classical on social media platforms at a high rate compared to those who use only the classical language, and that linguistic problems in the digital content used on social media platforms in Palestine, from the point of view of teachers of the Arabic language in the schools of the Hebron Education Directorate, the degree was high, and the most important of these problems was colloquial; orthographic and hybrid problems sequency, then syntactic and morphological problems, and so on. The results also revealed that the impact of social media platforms on the presence of linguistic problems in the digital content used was also high, while the results indicated the obstacles that limit the enrichment of digital Arabic content on social media platforms from the point of view of Arabic language teachers in schools of Hebron Education Directorate was of a high degree.

In light of this, the study presented a number of recommendations, the most important of which was the necessity of concerted efforts to preserve the identity and privacy of the Arabic letter as an essential component of the Arabic language by encouraging the use of Arabic letters in writing, and spreading awareness of the dangers that may result from using the Arabic language with Latin letters in modern methods of communication. The need to better activate the role of linguistic academies and establish a unified Arabic linguistic academy entrusted with the task of refining modern linguistic terminology and creating a new Arabic linguistic system capable of keeping pace with the times.

Keywords: Arabic language, digital content, social media platforms, Education Directorate-Hebron District.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- ١,١ مقممة الدراسة
- ١,٢ مشكلة الدراسة
- ١,٣ أهمية الدراسة
- ١,٤ أهداف الدراسة
- ١,٥ تساؤلات الدراسة
- ١,٦ فرضيات الدراسة
- ١,٧ التعريفات الإجرائية

١. خلفيّة الدّراسة وأهمّيّتها:

١,١ مقدّمة الدّراسة:

يعيش العالم اليوم ثورة تكنولوجيّة عارمة، وخاصّة في مجال الإنترنت، الذي أصبح التّعامل فيه من ضرورات الحياة العصريّة، ثورة أحدثت تغييرات جذريّة في طبيعة الاتّصال الإنسانيّ ووسائلها، فقد أثارَت هذه التكنولوجيا ضجة كبيرة في الأوساط الإعلاميّة، وشهدت وسائل الإعلام بفضلها تطورًا كبيرًا ومذهلاً، وأحدثت نقلة نوعيّة وكبيرة في عالم التّواصل بين الأشخاص. فقد حوّلت شبكة الإنترنت وسائل الاتّصال الجماهيريّ إلى وسيلة اتّصال شخصيّة ومباشرة؛ وأصبحت سقوف حريّة الاتّصال من خلال شبكات التّواصل الاجتماعيّ لا حدود لها، خاصّة أنّ الشّخص الذي يتعامل مع التكنولوجيا يعتمد على نفسه مباشرة لإشباع رغباته واحتياجاته بالاتّصال التفاعلي رغم بعد المسافات وتعدد اللّغات وتنوع الثقافات.

كما يشهد العالم المعاصر اليوم مجموعة من التحولات المتسارعة في مجال الاتّصال وتقنيّة المعلومات؛ خاصّة مع الاستخدام الواسع لمواقع التّواصل الاجتماعيّ في مختلف شرائح المجتمع وطبقاته، وفئاته، فقد مكنتهم التقنيّات الحديثة من التّواصل مع بعضهم؛ بشكلّ سهل وسريع ومباشر، رغم تباعد المسافات بينهم، واختلاف الثقافات، وتعدد الديانات، وتباين الجنسيّات. ولا شك أن لهذه التّغييرات تأثيرًا مباشرًا في استعمال اللّغة العربيّة، فلا يُنكر أحد منا ما أسدته التكنولوجيا الحديثة من خدمات جمّة للّغة العربيّة على صعيد توفير أدوات وتطبيقات إلكترونيّة حافظت على فكرة تعليم العربيّة بالاعتماد على المبنى العربيّ الفصيح، سواء في الدّروس الّتي تقدمها، أم في النّصوص الّتي تتضمنها، والّتي اهتمّت بالقواعد اللّغويّة السليمة، وطرائق الكتابة الإملائيّة الصحيحة (كساس، ٢٠١٩، ص ٤٦٣). وقد أسهمت التكنولوجيا الحديثة المعتمدة في تغيير حياة الإنسان، فأثرت في طريق عيشه وعمله، وارتقت باقتصاده وتعليمه، إذ بفضلها ازداد مستوى الإدراك والمعرفة لدى الأفراد والجماعات، وارتفع معدّل الانفتاح على اللّغات والثّقافات، وتمكّن الإنسان من توفير الوقت والطّاقات، والابتكار في العديد من المجالات (السلامي واخدجو، ٢٠٢١).

وتعدّ مواقع التّواصل الاجتماعيّ الركيزة الأساسيّة للإعلام الجديد أو البديل، فهي تتيح للأفراد، أو الجماعات التّواصل فيما بينهم عبر الفضاء الافتراضيّ، وقد مكنت هذه المواقع متصفحها من

مشاركة الملفات، والصّور، وتبادل مقاطع الفيديو، وهيات لمستخدميها فرص إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، وتصدّرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع مهمّة ورئيسة وهي، الفيسبوك وتويتر واليوتيوب (زغاري، ٢٠١٩، ص ١٦١).

وتعدّ شبكات التّواصل الاجتماعيّ في العالم بما توقّره من خصائص تشاركيّة وتفاعلية أحد أبرز مظاهر الإعلام الرّقميّ الجديد الذي أنتجته ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتّصالات، فهي واحد من التطبيقات العامة في مجال الاتّصال ونقل المعارف لا سيما مع تزايد أعداد المشتركين من فئة الشّباب، بل إنها باتت تشكل إحدى أهم أدوات التّأثير في صناعة الرّأي العام وتشكيله لدى الشّباب وتنقيفه بمختلف القضايا المحليّة والعالميّة، خصوصاً مع انتشار مفهوم العولمة والانفتاح الذي شجّع على حريّة التّعبير ونشر المحتوى المعرفيّ، وساعد في نمو الوعي الدّاتيّ لدى الشّباب العربيّ متأثراً بكلّ ما هو حديث لمواكبة المستجد على حساب اللّغة (بدرخان وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٥٦٩).

اللّغة العربيّة كغيرها من اللّغات أصبحت تواجه في العصر الحالي الكثير من التّحديات التي تسهم في ظهور العديد من القضايا والإشكاليات التي تعوق ظهور المحتوى العربيّ الرّقميّ على الإنترنت بشكل يليق بأمة القرآن، حيث تشير الأرقام إلى أنّ حصّة الإنتاج الفكريّ باللّغة العربيّة المتاح على الإنترنت لا يتجاوز 1% من المعلومات المنشورة على الويب وقد يعود ذلك لبعض الصعوبات اللغويّة والفنية لتدعيم هذا المحتوى (علي، ٢٠٢٣، ص ٢٦٥).

إذ يتنوع المحتوى الرّقميّ على الشبكة العنكبوتية وتتعدد مجالاته، ولكن يبدو للمستفيد العربيّ أنّ هذا المحتوى متردّد ولا يرقى إلى المستوى المتاح كثيراً من المحتويات الأخرى، فهذا المحتوى يأخذ العديد من الأشكال، كالنصوص والصور والفيديوهات والرسومات والصوتيات...، والذي يستعمل من أجل العديد من الغايات والأهداف، كما أنّ هناك العديد من الأدوات والتقنيات لاستحداث هذا النوع من المحتوى الرّقميّ وإتاحته للجميع، منها مواقع التّواصل الاجتماعيّ والتي تعتبر إحدى أهم وأكثر قنوات البث الرّقميّ على الشبكة العنكبوتية انتشاراً وتأثيراً (علوي مسرورة، ٢٠١٧، ص ١٣).

وتحاول الباحثة في هذه الدّراسة التّحري عن المشكّلات اللغويّة التي أخذت بالظهور في المحتوى الرّقميّ عبر منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين، حيث تعدّ وسائل الإعلام مصدراً مهمّاً من مصادر التّقافة اللغويّة، كما أنّ مواقع التّواصل الاجتماعيّ تشمل ثراءً لغويّاً جديراً بالاهتمام، ولعلّ متصفح هذه المواقع يجد أنّها لا تخلو من الأخطاء النحوية واللغويّة الشائعة، والأكثر غرابة أنّ كثيراً من الألفاظ والتراكيب الخاطئة الشائعة أخذت طريقها إلى لغتنا، ونجد أنّ هناك من يدافع عن ذلك تحت مسمى لغة الصحافة التي تبتعد عن التعقيد في مفرداتها، وهذا ما يدفعنا إلى البحث في هذه الإشكالية.

كان لظهور التقنيات التكنولوجية الحديثة عامة، وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة أثر كبير على جميع مناحي الحياة الإنسانية؛ وبرزت آثارها واضحة وجلية على الحياة الثقافية في الوطن العربي وعلى استخدام اللغة العربية خاصة، كتابة وقراءة، حيث ظهرت في الفترة الأخيرة تغيرات كثيرة وسريعة في استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي ما بين الفصحى والعامية، وخليط من اللهجات المحليّة واللغات الأجنبية، التي تهدد استعمال اللغة العربية في هذه الوسائل التكنولوجية، بل إنَّ أكبر ما بات يهدد العربية الفصحى هي هذه الظاهرة اللغوية التي انتشرت مع الاستعمال الواسع للهواتف الذكية واللوحات المحمولة في الوطن العربي، وهي ظاهرة كتابة الأصوات العربية بالحروف اللاتينية ومعها مختصرات باللغات الأجنبية خاصة اللغة الإنجليزية، واستعمال الأرقام بدل الحروف؛ هي ظاهرة لغوية مستعملة عند جيل الشباب على وجه الخصوص في الكتابة والردشة الإلكترونية (كساس، ٢٠١٩، ص ٤٦٢).

وبالاطلاع على دراسة الحياني والشرعة التي اشارت الى ان الأخطاء اللغوية اصبحت ظاهرة شائعة في مواقع التواصل الاجتماعي التي أفرزت لنا لغة، أو طريقة جديدة في التعبير؛ أو شرعية القواعد النحوية من قبل المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي، والتي نجدها تغلب في صياغتها النحوية على مبدأ الكلام الشخصي الذي يتجاوز مبدأ اللغة وقواعدها. وتجد كل فرد له طريقة في التعبير، وأن هذا التعبير بدأ يتخذ طبقات لغوية خاصة (الحياني والشرعة، ٢٠٢٠، ص ١٤).

وصل تأثير المحتوى الرقمي في مواقع التواصل الاجتماعي إلى بنية اللغة نفسها، وهو ما نراه في واقعنا اليوم على منصات التواصل الاجتماعي من بنية لغوية مهلهلة، وخط للعامية مع الفصحى وتداخل استعمال الحروف والأرقام، بل صارت العربية تكتب بالحرف اللاتيني، بالإضافة إلى الضغوط الناجمة عن طغيان الإنجليزية على جميع الأصعدة، وتشارك العربية في ذلك معظم لغات العالم غير أنها تواجه تحديات إضافية، نتيجة الحملة الضاربة التي تشنها العولمة على الإسلام، ومن ثم ضد العربية. كما أشارت الدراسات الإعلامية واللغوية السابقة التي تناولت اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي العديد من المشكلات التي تواجه اللغة العربية ضمن المحتوى الرقمي، منها ثنائية اللغة التي تجلت باستعمال عدد من مفردات اللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة العربية، والازدواجية اللغوية التي تجلت في مزاحمة اللهجة المحليّة للفصحى في النصوص المكتوبة، بالإضافة إلى الضعف اللغوي في مستويات اللغة المكتوبة والمعجمية والصرفية والنحوية والتركيبيّة (كاظم، ٢٠١٧، ص ٢٨٣).

وتتجسد مشكلة هذا الدراسة في التعرف على الإشكالات اللغوية (لغة عربية)، التي يسببها المحتوى الرقمي والتي تبثه منصات التواصل الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني، وفي التعرف على الحلول المناسبة للتخلص من تلك الإشكالات إن وجدت.

٣,١ أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من تناولها للإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي في منصات التواصل الاجتماعي، وهي أهمية تأتلف من جانبين مهمين؛ نظري وعملي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تعتمد هذه الدراسة على ثلاث نظريات نظراً لاتصالها بموضوع البحث من وجهة نظر الباحثة وهي نظرية الاعتماد، نظرية المعرفة، نظرية المسؤولية الاجتماعية، وذلك للوصول الى:

١. استنهاض اللغة العربية وتطويرها، وإيجاد آليات لتطوير المحتوى الرقمي بما يراعي الاخطاء والإشكالات اللغوية عند متحدثي اللغة العربية، وإثراء المحتوى الرقمي.
٢. المساهمة في تطوير مهارات مستخدمي المحتوى الرقمي للتغلب على الإشكاليات اللغوية عند نشر المحتوى الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي.
٣. تمكين المستخدم العربي من استخدام لغته العربية عن طريق تعريب أسماء النطاقات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. قلة الدراسات التي تقوم بتسليط الضوء على إشكالات اللغة العربية في المحتوى الرقمي في المجتمع الفلسطيني.
٢. تقديم مادة علمية جديدة وإثراء المكتبة الأدبية بأبحاث جديدة، حول المحتوى الرقمي.
٣. تعدد دراسات المحتوى الرقمي من الدراسات الحديثة في المجتمعات العربية، وهي من موضوعات اللغة العربية الأكثر أهمية.
٤. تعدد أنواع منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقاته زاد من اتساع شريحة مستخدمي الاتصال وخاصة بين فئة الشباب.

٤,١ أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى استخدام منصات التواصل الاجتماعي لدى أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل.
٢. التعرف على المدة الزمنية التي يقضيها أساتذة اللغة العربية في استخدام منصات التواصل الاجتماعي.

٣. التّعرف على الفترات التي يفضل فيها أساتذة اللّغة العربيّة متابعة منصّات التّواصل الاجتماعيّ.
٤. التّعرف على أكثر منصّات التّواصل الاجتماعيّ التي يقوم أساتذة اللّغة العربيّة بزيارتها.
٥. التّعرف على اللّغة أو اللهجة التي يستخدمها أساتذة اللّغة العربيّة في منصّات التّواصل الاجتماعيّ.
٦. التّعرف على درجة وجود الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل.
٧. التّعرف على أهم الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ.
٨. التّعرف على مدى تأثير منصّات التّواصل الاجتماعيّ في وجود الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ.
٩. التّعرف على المعوّقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربيّ الرّقميّ على منصّات التّواصل الاجتماعيّ.
١٠. الكشف عن الفروق الفردية بين متوسّطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ تبعاً لاختلاف المتغيّرات الديموغرافيّة: (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلميّ).

١, ٥ تساؤلات الدّراسة:

- تحاول الدّراسة الحالية أن تجيب على الأسئلة الآتية:
١. ما مدى استخدام أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل لمنصّات التّواصل الاجتماعيّ؟
 ٢. ما المدة التي يقضيها أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل في استخدام منصّات التّواصل الاجتماعيّ؟
 ٣. ما هي الفترة التي يفضل فيها أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل متابعة منصّات التّواصل الاجتماعيّ؟
 ٤. ما هي أكثر المنصّات التي يقوم أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل بزيارتها؟

٥. ما اللّغة (اللّهجة) التي يستخدمها أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل في منصّات التّواصل الاجتماعيّ؟
٦. ما درجة وجود الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل؟
٧. ما أهم الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل؟
٨. ما مدى تأثير منصّات التّواصل الاجتماعيّ على وجود الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل؟
٩. ما المعوّقات التي تحد من إثراء المحتوى العربيّ الرّقميّ على منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل؟
١٠. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين تبعاً لاختلاف المتغيّرات الديموغرافيّة: (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلميّ)؟

٨,١ فرضيّات الدّراسة:

- تحاول الدّراسة الحالية أن تختبر وتتحقق من صحة الفرضيّات الآتية:
- الفرضيّة الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين تبعاً لاختلاف الجنس.
- الفرضيّة الثّانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين تبعاً لاختلاف العمر.
- الفرضيّة الثّالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي.

٧,١ التعريفات الإجرائية:

المحتوى الرقمي: هي الوسائط المشفرة بتنسيقات قابلة للقراءة آلياً، وهذه الوسائط الرقمية هي الوسائط التي يمكن إنشاؤها وعرضها وتعديلها ونقلها وحفظها على أجهزة إلكترونية رقمية والتي تشمل البرامج ومقاطع الفيديو الرقمية والصور وصفات الويب وقواعد البيانات والصوت الرقمي والكتب الإلكترونية (الدرع، ٢٠٢٣، ص ١٠).

منصات التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء صفحة خاصة به، ومن ثم ربطه بأصدقائه أو من يرغب التواصل والتفاعل معه، ومشاركته المحتوى والمعلومات، عن طريق نظام اجتماعي رقمي مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها وتعرف أيضاً بشبكات التواصل الاجتماعي (طبت، ٢٠٢١، ص ٩٥٦).

موقع الفيسبوك: موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها مستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم (مهديّة ومرغني، ٢٠١٨، ص ٦).

الوسائط المتعددة (Multimedia): وسائط إعلامية جديدة تجمع بين النص والصوت والصورة واللون والحركة في آن واحد (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص ٦١).

مديرية التربية والتعليم- الخليل: هي مؤسسة حكومية رسمية تتبع لوزارة التربية والتعليم، وتقوم بمهام متابعة وتنفيذ المسيرة التعليمية في المدارس، وتنفيذ أهداف الوزارة التي ترسمها سنوياً، ويكون لديها إحصائيات سنوية حول المدارس والمعلمين والطلبة، وكذلك المؤشرات التعليمية في كل مديرية. (وزارة التربية والتعليم)

الفصل الثّاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١,٢ المبحث الأول: النظريات المفسرة للدراسة

١,١,٢ نظرية الاعتماد في الإعلام

١,١,١,٢ فروض نظرية الاعتماد

٢,١,١,٢ مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

٣,١,١,٢ ركائز نظرية الاعتماد في الإعلام

٤,١,١,٢ تأثيرات نظرية الاعتماد في الإعلام

٥,١,١,٢ نظرية الاعتماد وانطباقها على وسائل الاتصال الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي

٦,١,١,٢ نقد نظرية الاعتماد في وسائل الإعلام

٢,١,٢ نظرية المعرفة الإعلامية (إبستمولوجيا)

١,٢,١,٢ فروض نظرية المعرفة الإعلامية

٢,٢,١,٢ خصائص نظرية المعرفة

٣,١,٢ نظرية المسؤولية الاجتماعية

١,٣,١,٢ المسلمات التي تقوم عليها نظرية المسؤولية الاجتماعية

٢,٣,١,٢ عناصر المسؤولية الاجتماعية

٣,٢,٣,١ أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية

٤,٢,٣,١ مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية

٥,٢,٣,١ الانتقادات الموجهة لنظرية المسؤولية الاجتماعية

٢,٢ المبحث الثاني: الدراسات السابقة

١,٢,٢ الدراسات العربية

٣,٢,٢ الدراسات الأجنبية

٢. الإطار النظري والدراسات السابقة

١,٢ المبحث الأول: النظريات المفسرة للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري والتطبيقي على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام باعتبارها تسعى إلى اعتماد الجماهير على استخدام منصات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال المحتوى الرقمي لهذه المواقع ومعرفة درجة الإشكاليات اللغوية فيها، كما تستند الدراسة أيضًا إلى نظرية المعرفة في التعرف على أشكال الأخطاء والإشكاليات اللغوية التي يقع فيها مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي، وكذلك تستند إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية في تحمل النخب الثقافية ومتخصصي اللغة العربية في الكشف عن الأخطاء والإشكاليات اللغوية.

١,١,٢ نظرية الاعتماد في الإعلام:

وضع كل من ميلين ديغير وساندا بول روكيتش في عام ١٩٧٦ إطارًا لنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، حيث تنبع نظرية الاعتماد من العديد من الجذور الفكرية المشابهة لنظرية الاستخدامات والإشباع، فكلاهما يركز على العلاقة بين الأهداف الفورية والنظام الإعلامي، وهما نظريتان تتبعان مداخل وظيفية اجتماعية.

وتعد هذه النظرية من النظريات التي تهتم بالتأثير المتبادل لوسائل الاتصال الذي يتراوح بين القوي أحيانًا والضعيف أحيانًا أخرى، ويتباين بحسب الظروف والعوامل الديمغرافية بالإضافة إلى تأثير الوسيلة المتوافرة، فقد ظهرت في السبعينات من القرن الماضي، وقد طرح أفكارها الباحثان "ميلفن دوفلير وساندرا بول روكيتش"، وتناولت وسائل الاتصال كونها أنظمة اجتماعية ذات طبيعة تفاعلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع (محمود، ٢٠٢١، ص ٦١٩).

وتفترض النظرية أنه في ظل المتغيرات التي تطرأ على المجتمع والتي تغير من خصائصه يصبح الأفراد في حاجة متزايدة للمعلومات والأخبار فيزيد اعتمادهم على وسائل الإعلام التي تشبع حاجاتهم وتصبح أكثر تأثيرًا عليهم معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا، حيث يعتبر بعضهم أن عملية اعتماد الفرد على وسائل الإعلام أعقد من مجرد التعرض للوسيلة (الشامسي، ٢٠٢١، ص ١١٤).

٢, ١, ١, ١ فروض نظريّة الاعتماد:

يتمثل الفرض الرئيسي لنظريّة الاعتماد على وسائل الإعلام في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلّما لعبت الوسيلة دوراً هاماً في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهميّة ومركزية، وبذلك تنشأ العلاقة بين شدة الاعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدى الأشخاص، وكلّما ازدادت المجتمعات تعقيداً ازداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام (مسامح وحدادي، ٢٠٢٢، ص ٨٤٧).

١. كما وتقوم هذه النظريّة على مجموعة من الفرضيات الفرعية الآتية (الإبياري، ٢٠٢٣، ١٤٧٩)
١. تزايد إمكانية أن تحقق الوسائل الإعلامية نطاقاً واسعاً من التأثيرات المعرفيّة والوجدانيّة والسلوكية عند توفر خدمات معلوماتية متميزة وأساسية.
٢. يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام عندما تكون درجة مركزية خدمات تقديم المعلومات كبيرة، وكلّما زاد كم المعلومات التي توفرها الوسيلة الإعلامية ومدى أهميتها زاد اعتماد الجمهور عليها.
٣. يزداد اعتماد الجمهور على مصادر وسائل الإعلام في أوقات صراع التغيير الاجتماعيّ.
٤. يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ما تكون القدرة على تلقي المعلومات المطلوبة من خلال مصادر الاتّصال الشّخصي مقيدة.
٥. يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام عند وجود مشكلة الغموض الناتج عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد، أو نقصها، أو عدم كفايتها، أو الصعوبة في تحديد التفسيرات الممكنة أو الصحيحة للأحداث.
٦. تزداد درجة اعتماد الفرد على النظام الإعلاميّ في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.
٧. الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة معينة يكونون أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة.
٨. كلّما كانت نوعيّة الاعتماد أكبر كانت درجة الإثارة المعرفيّة والعاطفية للمحتوى المقدم أثناء التعرض مرتفعة.
٩. لا يكون الاعتماد على وسيلة الإعلام بشكل متساو بين أعضاء مجتمع معين.
١٠. ينتج عن الاعتماد على وسائل الإعلام عدد من التأثيرات المختلفة المعرفيّة والوجدانيّة والسلوكية.
١١. يحدث اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال السعي لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية؛ الفهم والتّوجيه والتّسلية.

١٢ . يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية.

٢, ١, ١, ٢ مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- لخصت دراسات متعددة إلى أن نظرية الاعتماد تنفرد عن غيرها من النظريات بمميزات تجعلها متميزة عن غيرها من النظريات وهذه المميزات هي (الحاج، ٢٠٢٠، ص ١٤٩):
١. تقديم مجال واسع من التأثيرات المحتملة وتجنب التأثيرات المحدودة، وقد كان هذا سبباً في تسميتها أحياناً (بالنموذج العارض)، إذ تعتمد تأثيراتها على مجموعة متغيرات تقل أحياناً أو تكثر أحياناً أخرى بما يسبب حدوث ظاهرة ما في وقت ما، وقد يخفي هذا التأثير باختفاء هذه المتغيرات.
 ٢. توجيه الاهتمام بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعي أكثر من المتغيرات الفردية، ولذا فهي قد تعد من أفضل النظريات الاتصالية وأشملها في التعامل مع النظام الاجتماعي.
 ٣. تضع النظرية في اعتبارها أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور من شأنه أن يؤثر على النظام الاجتماعي أولاً، والنظام الإعلامي ذاته في مرحلة تالية.
 ٤. توضح النظرية أن الجمهور يتأثر بوسائل الإعلام ويؤثر فيها أيضاً وفي النظام الاجتماعي ككل.
 ٥. حاولت النظرية أن تتجنب نماذج التأثير المباشر ونماذج التأثير المحدود ونماذج عدم وجود تأثيرات لوسائل الإعلام.

٣, ١, ١, ٢ ركائز نظرية الاعتماد في الإعلام:

- تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين، هما (الحماد، ٢٠٢٢، ص ٥٠٠ - ٥٠١):
١. الأهداف: إذ يسعى أفراد الجمهور إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الشخصية أو الاجتماعية من المعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام إليهم.
 ٢. المصادر: يتعرض الجمهور لوسائل الإعلام كونها نظاماً إعلامياً لتحقيق أهدافهم، وتتحكم هذه الوسائل بثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: جمع المعلومات عبر مراسليها ومندوبيها، وتنسيق المعلومات، ونشرها وإيصالها إلى الجمهور الذي يعتمد عليها من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي كالآتي:
- الفهم: أي معرفة الذات عبر عملية التعلم، والحصول على الخبرات الجديدة، وتحقيق الفهم الاجتماعي بمعرفة الموضوعات والأحداث والقضايا وتحليلها وتفسيرها.

– **التسلية:** سواء أكانت فردية أم انعزالية مثل الاسترخاء والراحة، أو التسلية الاجتماعية مثل مشاهدة التلفاز مع الأسرة، أو الجلوس مع الأصدقاء.

– **التوجيه:** ويتمثل في توجيه العمل والسلوك في إطار الأخلاقيات الاجتماعية، والتوجيه التفاعلي للحصول على دلالات حول الكيفية التي يجب التعامل بها مع مختلف المواقف.

٢، ١، ١، ٤ تأثيرات نظرية الاعتماد في الإعلام:

يستخدم الأفراد الوسيلة الإعلامية لأنهم يتوقعون أن محتوى الوسيلة يناسب كل واحد منهم ويشبع حاجاتهم، والاعتماد الأكبر على رسالة معينة لوسائل الإعلام يعني الاحتمال الأكبر أن هذه الرسالة ستعدل معارف الجمهور ومشاعره وسلوكه وقناعاته، وقد حدد واضعو النظرية الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في الآتي:

أولاً: التأثيرات المعرفية: تشمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقاً لنظرية الاعتماد على (أحمد، ٢٠٢٢، ص ٣٦٢):

– **كشف الغموض:** وهو يحدث نتيجة نقض المعلومات حيال موضوع أو حدث يشغل الناس بما يدفع الناس للاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات لإزالة الغموض وبالتالي يتحقق التأثير المعرفي.

– **تكوين الاتجاه:** من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام، أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا والأحداث المثارة في المجتمع.

– **ترتيب الأولويات واتساع المعتقدات والاهتمامات:** وكلاهما ينتجان مع الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام حيث تبرز موضوعات ومحتويات إعلامية تحظى باهتمام أكبر وتصبح أولوية لدى الفرد، وبالتالي تتسع معتقداته واهتماماته بشأنها جراء كثافة متابعته للوسيلة الإعلامية

ثانياً: التأثيرات الوجدانية (العاطفية): يذكر "ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش" صاحباً النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هي المشاعر التي قد يتأثر بها الفرد جراء تعرضه المكثف لوسائل الإعلام واعتماده عليها خاصة في أوقات الأزمات والأحداث الكبيرة والهامة، وأبرز هذه الآثار هي (الحاج، ٢٠٢٠، ص ١٤٧):

– **الفتور العاطفي:** هناك نتائج توصلت إلى أن التعرض الكثيف للعنف في المواد الإعلامية خصوصاً التلفزيونية يؤدي إلى فتور عاطفي، ونقص الرغبة في مساعدة الآخرين خصوصاً الذين يتعرضون للعنف، فيصل الفرد على أن يعتبر فيها العنف هو حالة طبيعية في المجتمع.

- **الخوف والقلق:** عندما تعرض وسائل الإعلام مواد عنيفة تثير شعورًا لدى الأفراد بالخوف والقلق أن يكونوا ضحايا محتملين لهذه الحوادث.

- **دعم الروح المعنوية أو دعم الشعور بالاغتراب:** لوحظ أن اغتراب الفرد يزداد حيث لا يجد رسائل وسائل الإعلام معبرةً عن ثقافته وانتماءاته المعرفية والسياسية والدينية، ويمكن أن تعلق وسائل الإعلام دورًا إيجابيًا في رفع الروح المعنوية للأفراد.

ثالثًا: التأثيرات السلوكية: تنحصر التأثيرات السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام وفقًا ل Ball Rokeach and Defleur في سلوكين أساسيين هما (مسامح وحدادي، ٢٠٢٢، ص ٨٤٩):

- **التنشيط:** يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية كاتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، كما يمكن أن يكون هذا التنشيط مفيدًا اجتماعيًا أو ضارًا اجتماعيًا.

- **الخمول:** يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل نتيجة التعرض المبالغ فيه لوسائل الإعلام فتدفع الفرد إلى العزوف، السلبية، الامتناع وعدم المشاركة في الأنشطة التي تفيد المجتمع نتيجة الإحساس بالملل.

٢, ١, ١, ٥ نظرية الاعتماد وانطباقها على وسائل الاتصال الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي:

يقوم تفسير ميلغين ديلغير وروكيتش لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمجالٍ تطبيقيٍّ متميزٍ لتأثير الاعتماد على دعامتين رئيسيتين تتمثلان في حاجة الجمهور إلى المعلومات التي تلبّي حاجاته، وتحقق أهدافه، إلى جانب اعتبار نظام الإعلام نظام معلومات يتم توظيفه لتلبية هذه الحاجات، وتحقيق الأهداف، حيث تشير النظرية إلى درجة تأثير كبيرة لوسائل الإعلام والاتصال على الجمهور، فيما يتعلق بنشر الشائعات واضطراب المعلومات باستخدام وسائل المنصات الاجتماعية الرقمية، مع العلم بأن كثيرًا من أفراد المجتمع، ولاسيما الشباب يعتمدون على المنصات الرقمية في الحصول على الأخبار والمعلومات المختلفة في المجتمع، سواء أكانت سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية (حمدي، ٢٠٢٣، ص ٤٤٠).

وتختلف الحاجات التي تدعم الاعتماد على هذه المواقع باعتبارها مصادر للمعلومات بتطور المرحلة العمرية، ودوافع النمو التي تجعله معتمدًا عليها في محاولة فهم الذات والعالم المحيط به ومعرفة الأنماط السلوكية والقرارات الاجتماعية المناسبة، ولعلّ هذا يسير إلى تعدد المواقع التي يمكن تصنيفها في حزم موجهة للمراحل العمرية لتدعيم الأفكار والعقائد التي تسعى الكثير من هذه المواقع إلى تدعيمها مثل المواقع الدينية التي تلجأ إلى كثير من الوسائل لتلبية هذه الحاجات من خلال الصور المختلفة

لعرض المحتوى في إطار الوظائف التي يسعى إليها الفرد وتتفق في شكل المحتوى مع ما تستهدفه هذه المواقع (خلايفية، ٢٠٢٢، ص ٤٩).

٢, ١, ١, ٢ نقد نظرية الاعتماد في وسائل الإعلام:

١. يرى عكوباش (٢٠١٩) أن نظرية الاعتماد تعاني من مجموعة من المآخذ والانتقادات منها:
 ١. أهملت هذه النظرية متغير الاتصال الشخصي ودوره في تزويد الأفراد بالمعلومات، فهو بذلك مصدر مهم للمعلومات على غرار وسائل الإعلام، وعليه فإن النظرية اعتبرت أن وسائل الإعلام هي المصدر الغالب في توفير المعلومات.
 ٢. تحمل النظرية في طياتها صعوبة التدليل من خلال البحوث والدراسات التي تنطلق من فروضها، إذا ما أدرجت كل المتغيرات التي تتحكم فيها، بالإضافة إلى علاقة كل متغير بالنظام الإعلامي.
 ٣. هناك بعض اللبس بين مفهوم الاعتماد ومفهوم الاستخدام، والحدود الفاصلة بينهما، فاعتماد يوحي بدلالة التبعية لوسائل الإعلام وعدم الاستغناء.
 ٤. هناك صعوبة في تحديد تأثيرات الاعتماد على كل وسائل الإعلام، فيمكن أن يحقق التلفاز أثرًا قويًا دون أن يكون ذلك على مستوى الصحف، أو الإذاعة، خاصة عند الذين يعتمدون على وسيلة دون وسائل أخرى (ص: ٧٣).

٢, ١, ٢ نظرية المعرفة الإعلامية (إبستمولوجيا):

ظهرت نظرية المعرفة الإعلامية لتفسر علاقة الجماهير بوسائل الإعلام في المجتمعات المعاصرة، بعد تراجع نظريات التأثير القوي لوسائل الإعلام، ويعتبر J.Potter.W من أبرز المؤسسين لنظرية المعرفة الإعلامية، حيث إن الناس في ظل ثورتي الاتصال والمعلومات يحتاجون نوعًا من الحماية والتحصين الذاتي، فينبغي أن يكونوا عارفين إعلاميًا، ليستطيعوا التعرف على أيديولوجية (طريقة تفكير) وسائل الإعلام، ومن ثم، قبولها أو رفضها (الصعيدي، ٢٠٢٢، ص ٢٦٢).

وتعتبر نظرية المعرفة في الصحافة معيار الصلاحية الذي يمكن الصحفيين من التمييز بين الكاذب والحقيقي، والمحتمل من الفعلي، وكذلك إضفاء الشرعية على ادعاءات المعرفة المعبر عنها. وبعبارة أخرى، وفقًا لمصطلحات (Ettema and Glasser's ١٩٨٥)، فإن نظرية المعرفة هي الطريقة التي يعرف بها الصحفيون ما يعرفونه، ولكن أيضًا كيف يتم تبرير المطالبة بالحقيقة في نهاية المطاف (Splendore & Lannelli, 2022, p1).

وتشير نظرية المعرفة إلى افتراضاتنا حول أفضل وسيلة لدراسة هذا العالم، أي هل يجب أن نستخدم نهجًا موضوعيًا أم نهجًا غير موضوعي لدراسة الواقع الاجتماعي، وباستخدام هاتين

المجموعتين من الافتراضات، يمكننا أن نصنف بحوث العلوم الاجتماعية على أنها تنتمي إلى واحدة من أربع فئات (نموذج إنساني جذري، ونموذج بنيوي جذري، ونموذج تفسيري، ونموذج وظيفي) (باتشيرجي، ٢٠١٥، ص ٥٩).

١,٢,١,٢ فروض نظرية المعرفة الإعلامية:

تفترض نظرية المعرفة الإعلامية مجموعة من الفرضيات وهي (الصعيدى، ٢٠٢٢، ص ٢٦٢ - ٢٦٣):

١. ضرورة التفرقة بين مطابقة المعنى Meaning Matching وبناء المعنى Meaning Construction في الحالة الأولى، تكمن المعاني خارج الأفراد، ومهمة الأفراد هنا هي إيجاد هذه المعاني وتذكرها، أما الحالة الثانية، فهي علي النقيض تمامًا، حيث تكمن المعاني لدى الأفراد، فكل فرد يستطيع من خلال رسائل الإعلام، بناء وخلق معاني خاصة به، لا تتطابق مع ما بينه الآخرون، من خلال تعرضهم لهذه الرسائل نفسها، ويوجد علاقات ارتباطية دقيقة بين النمطين، ففي عملية بناء المعنى، يحتاج الأفراد أن ينطلقوا من قاعدة تأسيسية على المعاني المتطابقة، حول مختلف الرموز المجتمعية القائمة فعليًا.
٢. التعامل المعرفي مع وسائل الإعلام يتطلب أربعة عناصر رئيسية، أولها العنصر المعرفي وثانيها الوجداني، وثالثها الجمالي، ورابعها العنصر الأخلاقي.
٣. أن عملية التعرض لوسائل الإعلام تتم بطريقتين، إحداها بوعي والأخرى دون وعي، ففي الحالة الأولى يكون الفرد واعيا بأهداف التعرض، وكيفية اختيار الرسائل، وتفسير معانيها والتحكم في تأثيراتها عليه، بينما تتسم الأخرى، بقوة تأثير وسائل الإعلام، ومن ثم، يؤكد الباحث أن المعرفة الإعلامية مسؤولية فردية، تقع على عاتق كل مواطن، وأن الناس يحتاجون أن يكونوا أكثر وعيًا وحساسية في التعامل مع وسائل الإعلام، بوصفهم كائنات مفسرة.
٤. أن الأشخاص الأكثر معرفة إعلاميًا أكثر تقديرًا لقيمة المنتج الإعلامي وأهميته في سياق حياتهم اليومية، وأن الأشخاص الأكثر معرفة إعلاميًا، أقل في فترات تعرضهم للوسيلة الإعلامية الواحدة، لأنهم أكثر إدراكًا لأهدافهم من عملية التعرض، وأن الأشخاص الأكثر معرفة إعلاميًا، يتعرضون لأكثر من وسيلة إعلامية، لأنهم أكثر قدرة ومهارة في التعامل مع وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، ومتطلبات عملية التفكير التحليلي النقدي، وأن الأشخاص الأكثر معرفة إعلاميًا، أكثر قدرة على تطوير أنماط الاستخدام والتعامل مع وسائل الإعلام الجديدة، وأن الأشخاص الأكثر معرفة إعلاميًا أكثر قدرة على خلق إعلامهم الخاص.

٢, ١, ٢, ٢ خصائص نظرية المعرفة:

تتميز نظرية المعرفة العلمية بمجموعة من السمات الأساسية والتي تميزها عن باقي النظريات عند الفلاسفة المحدثين والمعاصرين ومن هذه السمات (نسياسة ومونية، ٢٠١٨، ص ١٣٣ - ١٣٤):

١. أنها ترفض العقل قبل العلم وتقول لا لعلم الأمس وللطرق المضادة في التفكير وليس معنى ذلك أنها فلسفة سلبية وإنما هي فلسفة بناء ترى في الفكر عامل تطوّر عندما ينقد الواقع فهي فلسفة لا تعترف ببناء أو نسق نهائي للفكر العلمي بل ترى فيه فقط بناء يتجدد باستمرار على ضوء التطورات العلمية المستمرة.

٢. أن نظرية المعرفة تستلزم النظر إلى المعرفة من زاوية تطورها في الزمان أي بوصفها عملية تطوّر ونمو متصلة.

٣. تتميز نظرية المعرفة العلمية بالمقارنات المتعددة على مستويات متعددة وهذه المقارنات تأخذ شكلاً تاريخياً نقدياً وتركز بالذات على ثقافة القرن الثامن غير العلمية، وهذا الشكل التاريخي النقدي هو الشكل المنهجي الذي يجري تطبيقه على تاريخ العلوم، والأفكار الأساسية التي نستخدمها.

٤. أن السمة الأساسية في النظرية المعرفية هي اهتمامها المتزايد بجوانب النقص والخطأ والفتل في حقول العلم أكثر من اهتمامها بالإيجابيات وبهذه الطريقة تصبح الموضوعات العلمية عبارة عن مجموعة من الانتقادات التي وجهت إلى صورتها قبل العلمية أو صورتها الحسية القديمة.

٥. أن نظرية المعرفة هي نظرية علمية في المعرفة لأنها تستقي موضوعاتها ومسائلها ومناهجها من العلم ذاته من المشاكل التي يطرحها تقدم العلم على العلماء المختصين، فهي إذن تعني بالمعرفة العلمية أساساً وتحاول أن تقدم حلولاً علمية لقضايا المعرفة عامة، بقدر ما تنتمي هذه القضايا إلى ميادين البحث العلمي.

٦. أنها نظرية في المعرفة غير مغلقة وغير مكتملة فهي لا تنشئ المعرفة المغلقة على ذاتها، وهي لا تذهب مع دعاوى الفلاسفة الذين يتوهمون أنهم فرغوا من بناء نسق معرفي تام ومكتمل ونهائي، إنها لا تريد أن تنقيد بنسق فلسفي مؤكد إنما هي تتمسك بمبدأين أساسيين: مبدأ نسبية المعرفة، ومبدأ القابلية للمراجعة.

٧. أوضح باشلار في كتابه فلسفة لا أو " فلسفة النفي " الآفاق العلمية الجديدة التي من الممكن الوصول إليها عن طريق الجدل أو النفي.

٢, ١, ٣ نظرية المسؤولية الاجتماعية:

ظهرت هذه النظرية بعد الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة الأمريكية، كرد فعل على سلبات نظرية الحرية ممثلة في سوء استخدام مفهوم الحرية، والإفراط في إعلاء حرية الفرد، على

حساب مصلحة المجتمع، والمبالغة في منح الفرد، الحق في التحرر من أي مسؤولية اجتماعية، أو قيمة أخلاقية. وتحول الإعلام إلى صناعة هدفها الربح فقط (أحمد، ٢٠٢٢، ص ٢٥٤).

وصنف دينيس ماكويل نظرية المسؤولية الاجتماعية كنظرية معيارية، تؤكد على دور الممارسة الإعلامية في المجتمع، حيث مبدأ الحقوق والواجبات، وتعني المسؤولية الاجتماعية: "الاهتمام بالصالح العام أو الاهتمام بحاجات المجتمع، ومراعاة توازن الرأي والدقة والعدل، ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم (البيمي، ٢٠٢٠، ص ٦٠٩).

تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموع الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتوفر في معالجتها لموادها؛ قيم مهنية كالدقة، والموضوعية، والتوازن، والشمول، شريطة أن تتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام الحكومة والرأي العام (السباعي، ٢٠٢١، ص ١٨٠٩).

أما المسؤولية الاجتماعية للصحفي تجاه المجتمع فهي محصلة استجابة الصحفي ومشاركته جماعته المهنية في أدائها مهامها وحرصه على تماسك جماعته الصحفية واستمرارها، وتحقيق أهدافها، وتدعيم تقدمها في شتى المجالات وتفهمه لمشكلاتها وهي استجابة نابعة من ذاته وغير مجبر عليه (أنور، ٢٠٢٠، ص ١٦٧).

يتمثل الأساس الفكري الذي انطلقت منه نظرية المسؤولية الاجتماعية - والتي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية تزامنا مع ظهور تقرير لجنة هوتشنز - هو أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت (جنيفر، ٢٠٢٠، ص ٥).

وتقوم النظرية في فكرتها على التوازن بين الحرية والمسؤولية، فقد أدت التطورات في مجال الإعلام إلى ظهور رؤية جديدة ترى أن حرية الإعلام ليست حقاً طبيعياً لكنها امتياز يمنح على أساس أن تشكل فائدة للمجتمع، ولذلك فإن الحرية لا يمكن أن تستمر إلا إذا كانت مسؤولة. وجاءت نظرية المسؤولية الاجتماعية كمحاولة لإيجاد تحقيق مصالحة بين استقلال وسائل الإعلام من ناحية والتزاماتها تجاه المجتمع من ناحية أخرى، إذ يجب على وسائل الإعلام القيام بعدة وظائف أساسية في المجتمع وعليها الالتزام بمجموعة من المعايير المهنية، في إطار النظر إلى ملكية وسائل الإعلام على أساس أنها نوع من الوكالة العامة (إسماعيل وآخرون، ٢٠٢٣، ص ٣١٠).

٢, ١, ٣, ١, ١ المسلمات التي تقوم عليها نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تقوم نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام على التوازن بين الحرية والمسؤولية مستندة إلى خمسة مسلمات أساسية هي (الدر، ٢٠٢٣، ص ١٠٩):

١. أن تقوم وسائل الإعلام بتزويد المجتمع بالأحداث الصحيحة والشاملة والذكية في سياق ذي معنى وأن تفرق بين الحقائق والآراء.
٢. أن تقوم وسائل الإعلام بالعمل كمنبر لتبادل الملاحظات والنقد وتسمح بالتعبير عن وجهات النظر المتعارضة مع رأيها.
٣. أن تبرز وسائل الإعلام صورة للمجتمع بموضوعية.
٤. أن تكون وسائل الإعلام مسؤولة عن تقديم أهداف المجتمع وتوضيحها وقبول هذه القيم.
٥. أن تكون مسؤولة عن تزويد الجمهور بالمعلومات.

٢، ٣، ١، ٢ عناصر المسؤولية الاجتماعية:

للمسؤولية الاجتماعية ثلاثة عناصر رئيسية يكمل كلّ منها الآخر ولا يغنى واحد دون الآخر وهي (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٢١، ص ٩٠-٩١):

١. **الاهتمام:** ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ارتباطاً يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، وللاهتمام أربع مستويات:

- أ- **الانفعال مع الجماعة:** ويكون بصورة آلية، وفيه يساير الفرد حالتها الانفعالية بصورة لا إرادية دون قصد أو إدراك ذاتي.
- ب- **الانفعال بالجماعة:** ويكون بصورة إرادية، حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.
- ج- **التوحد مع الجماعة:** وهو شعور الفرد بالوحدة المصيرية معها، فخيرها خيره وضررها ضرره.

د- **تعقل الجماعة:** حيث تملأ الجماعة عقل الفرد وفكره وكيانه، ويوليها كثيراً من اهتمامه فيدرسها ويحللها ويقارنها بغيرها وهذا المستوى هو أعلى مستويات الاهتمام بالجماعة.

٢. **الفهم:** وتتضمن فهم الفرد للجماعة، والمغزى الاجتماعي لسلوكه، وينقسم الفهم إلى قسمين:

- أ- **فهم الفرد للجماعة:** وفهم قيمها ونظمها وعاداتها وتاريخها، وفهم العوامل المحيطة بها ومدى تماسكها، وفهم تاريخها بما يمكن من فهم حاضرها واستقراء مستقبلها.
- ب- **فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه:** بمعنى فهم المغزى من الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الفرد وفهم نتائجها وعواقبها.

٣. **المشاركة:** ويقصد بها مشاركة الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه عليه الاهتمام من أعمال تساعد الجماعة في تحقيق أهدافها، حتى يكون مؤهلاً اجتماعياً لذلك، أي أنها تقوم على الاهتمام والفهم، وتعني أيضاً تقبل الأفراد للأدوار الاجتماعية التي يقومون بها في إطار مجتمعاتهم بعيداً عن الصراعات.

١, ٢, ٣ أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تبحث نظرية المسؤولية الاجتماعية في مدى مراعاة وسائل الإعلام لعادات المجتمع وتقاليدته وأعرافه، بما يضمن الحفاظ على سلامته وصيانة مقدراته، وتمثل الضوابط الأخلاقي والقانوني في ضرورة قيام الوسائل بتقديمها لتغطية ومعالجة متوازنة للموضوعات والأنشطة المختلفة في إطار عدم التحيز، وترتكز نظرية المسؤولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد (المهدي، ٢٠٢١، ص ١٩٧٨-١٩٧٨):

البعد الأول: يتصل بالوظائف التي ينبغي على وسائل الإعلام القيام بها.

البعد الثاني: يتصل بمعايير الأداء وما يتعلق بها من مؤثرات.

البعد الثالث: يهتم بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي.

إذ تبدأ حلقات المسؤولية الاجتماعية بمنهج تعليمي لتعليم الطلاب أخلاقيات الإعلام ومبادئه، وإعلامي حر مسؤول أمام نفسه ومؤسسته ومجتمعه، ومؤسسة إعلامية ملتزمة تجاه مجتمعها بالدور المنوط بها خاصة أثناء الأزمات.

١, ٢, ٣, ٤ مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية:

انطلقت مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية من النقاط السلبية التي سجلها تقرير اللجنة المكون من اثني عشر أكاديمياً برئاسة "روبرت هوتشنز" عن العمل الإعلامي داخل الأنظمة الحرة الليبرالية، ويعتبر "كينيس ماكويل" واحداً من أقطاب نظرية المسؤولية الاجتماعية الذي حدد مبادئها الرئيسية بالآتية (طباش، ٢٠٢٠، ص ٩٨-١٠١):

١. تجنّب المضامين الإعلامية الخاصة بالجريمة والعنف والفوضى والتدخل في حياة الأفراد الخاصة والتعرض للأقليات.

٢. أنّ الأجهزة الحكومية هي الوحيدة المطالبة بضمان عمل ممارسة الحرية بكفاءة داخل المجتمع وهي ملزمة بالترويج لها والحفاظ عليها، أمّا بخصوص الرقابة التي تفرضها بعض الأنظمة فالمؤسسة الإعلامية فهي المسؤولة عن الممارسة الإعلامية، وفي حالة مخالفة ميثاق أخلاق المهنة فإنّ الجهة الوحيدة التي تحاسب هي القضاء.

٣. تشجيع القطاع الخاص على امتلاك وسائل الإعلام، وذلك من منطلق أنّ هناك إقراراً بمبدأ تعدد وسائل الإعلام.

٤. يجب أن يكون الإعلاميون مسؤولين أمام المجتمع، وعليهم أن يخدموا النشاط الاقتصادي، ويعملوا على زيادة مساهمته في الناتج الوطني الإجمالي، وهنا تشترط النظرية أن تكون مسؤوليتهم تجاه المجتمع بنفس مستوى مسؤوليتهم أمام المالك - أصحاب المؤسسات الإعلامية - وأسواق الصحف في التوزيع والإعلان.

٥. التحلي بالمعايير المهنية للإعلام كالصدق والموضوعية، لاسيما في ظل تعددية وسائل الإعلام التي تقرها النظرية والتي ترمي إلى إرساء تنوع الآراء داخل المجتمع.

٦. أن تكون وسائل الإعلام متحررة من كل عناصر الإكراه، وأن يكون لديها التسهيلات الفنية والقوى المادية والقدرة على الوصول إلى المعلومات، لذا تشدد النظرية على أن حرية الصحافة لا ينبغي أن تترك دون قوانين وقيم ومعايير أخلاقية.

١، ٣، ٢، ٥ الانتقادات الموجهة لنظرية المسؤولية الاجتماعية:

واجهت نظرية المسؤولية الاجتماعية كغيرها من النظريات العديد من الانتقادات ومن بينها الآتي (جنيفر، ٢٠٢٠، ص ٦-٧):

١. إلزام وسائل الإعلام بقواعد محددة يعتبر نوعاً من الرقابة والتقليص من حريتها.
٢. ظهور مجالس الصحافة واللجان المكلفة بمراقبة وسائل الإعلام فيه نوع من التضيق والرقابة.
٣. ينظر الصحفيون الأمريكيون إلى أفكار نظرية المسؤولية الاجتماعية على أنها تمثل اتجاهاً نحو الاشتراكية.
٤. التطور السريع في تكنولوجيات الإعلام والاتصال يجعل من المستحيل التحكم في مصادر إرسال مختلف الرسائل، مما يجعل الرقابة عليها غير مجدية وبالتالي يصبح تطبيق نظرية المسؤولية الاجتماعية غير ممكن.

٢، ٢ المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا المبحث بعضاً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الأخطاء اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم تقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

١، ٢، ٢ الدراسات العربية:

دراسة (أبو العسل، توزات، ٢٠٢٣) بعنوان "تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية: دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة اليرموك"، هدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع اللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي ومعاينة ما أصابها من ضعف وتراجع كان له أثره على الهوية اللغوية للمستخدم العربي في ظل الفجوة الرقمية واللغوية والمعرفية والتعليمية التي تعاني منها المجتمعات العربية خاصة شريحة الشباب، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الأردني الجامعي الذي مثلته عينة قوامها (٢٠٣) مفردة، من طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك تم فيها رصد تعاملهم وتوظيفهم واستخدامهم للغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي إحدى أبرز الأدوات الرقمية. وبيّنت نتائج الدراسة بأن غالبية العينة فضلت الكتابة باللهجة العامية أثناء استخدامها شبكات التواصل الاجتماعي التي تصدرها موقع "فيسبوك" معلنين أسباب تفضيلهم للعامية؛ بأنها الأكثر دوراً على الألسن والأكثر سهولة والأقل تطلباً لاستخدام القواعد النحوية. كما أشارت العينة بأن هنالك نوعين من التأثيرات التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية منها الإيجابية ومنها السلبية، إلا أن أهم هذه التأثيرات ما أفرزته تلك الشبكات الاجتماعية من اختصارات غير مفهومة، وأخطاء نحوية وإملائية وأسلوبية، فضلاً عما أوجدته من كلمات ومُصطلحات تتداخل فيها العربية بالإنجليزية أو ما اصطلح على تسميته ب (العربيزية وهو ما يقابل مُصطلح الفرانكوآراب في دول المغرب العربي). وعن الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى استخدام الحروف اللاتينية عوضاً عن العربية أثناء استخدام تلك الوسائل الاجتماعية والأدوات الرقمية فقد تصدرها أن "الحرف اللاتيني يُكسب الشخص إحساساً بالتقدم أو حيازة مكانة اجتماعية أعلى في المجتمع. فيما قدمت عينة الدراسة بعض المقترحات للدفع باللغة العربية فُدمًا على مستوى استخدامها من قبل الشباب الجامعي وذلك من خلال "تخصيص جوائز وحوافز معنوية في كليات الجامعة للطلبة الذين يقومون بمبادرات تُحفز استخدام العربية الفصحى وتوظيفها بشكل سليم، وإقامة أنشطة جماعية للطلبة لمناقشة استخدام حروف اللغة العربية في أساليب الاتصال والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الرقمية والإنترنت بلغة سليمة ومُعبرة.

دراسة (العسيري، عيسى، ٢٠٢٢) بعنوان "دراسة الأخطاء اللغوية والإملائية الشائعة لدى مغربي تويتر دراسة لغوية تحليلية"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز الأخطاء اللغوية والإملائية الشائعة لدى مغربي تويتر دراسة لغوية تحليلية، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من بعض التغريدات التي يستخدمها بعض المغردين على موقع تويتر والبالغ عددها (٢٥) تغريدة، واعتمدت الدراسة العينة العرضية، وهي أن يكون المجتمع لا محدوداً ويتم انتقاء العينة بصفة عشوائية منظمة في فترة محددة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تفشي الأخطاء اللغوية والإملائية بين المستخدمين، وكانت أكثر الأخطاء الإملائية تتمثل في استخدامات الهمزة والتاء والضمانر، بينما الأخطاء اللغوية كانت تعود إلى الأخطاء الصرفية والدلالية والنحوية، كما توصلت

الدراسة إلى أنه يمكن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين مهارات الكتابة الفصحى من خلال التوعية بتويات صغيرة تحوي معلومة صغيرة من قواعد اللغة، كما أشارت إلى ضرورة التقييد ورصد أشهر الأخطاء الصرقيّة والنحوية في مواقع التواصل الاجتماعيّ.

دراسة (أحمد، إلهام، ٢٠٢٢) بعنوان "أنماط التهجين اللغويّ على مواقع التواصل الاجتماعيّ في إطار نظريّة الترميز المزدوج"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التهجين اللغويّ على مواقع التواصل الاجتماعيّ بالتطبيق على الفيس بوك وذلك من خلال دراسة كيفية اعتمدت على تحليل النصوص اللغويّة التي قدّمها الطلاب في شكل تعليقات على منشورات لصفحة الفيسبوك خصصت للغرض البحثيّ وأيضًا مقابلات متعمقة مع (١٢٤) طالبًا من الذين كتبوا التعليقات وذلك لتحديد نمط التهجين اللغويّ في أحاديثهم وكذلك مبررات هذا التهجين ودوافعه وذلك باستخدام نظريّة الترميز اللغويّ المزدوج وتوصّلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها: ارتفاع نسبة تهجين اللغة العربيّة باللغة الإنجليزيّة و ارتفاع نسبة تهجين اللغات بالحروف الحسابيّة وارتفاع نسبة تهجين اللغات بالرسوم التعبيرية والاختصارات.

حدد أفراد العينة أنّ مبررات هذا التهجين ترجع إلى سهوله التعامل بالفرانكو وسرعه الأداء باستخدام الأجهزة التكنولوجيّة الحديثة وكذلك لتفادي الملل وعجز اللغة العربيّة عن التعبير عن المشاعر والأحاسيس وهناك اتجاهات إيجابية من أفراد العينة؛ نحو استخدام اللغة الفرانكو واتجاهات سلبية نحو استخدام اللغة العربيّة لا يوجد فروق بين أفراد العينة في أنماط التهجين ومعدّلاته طبقًا للنوع أو المستوى الاجتماعيّ والاقتصاديّ.

دراسة (بن عيشة، عبد الكريم ودبيلي، اسماعيل، ٢٠٢٢) بعنوان "إشكالية استخدام اللغة عبر شبكات التواصل الاجتماعيّ: دراسة تحليلية على لغة الايموجي (EMOJI)"، واتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ، وتم استخدام المنهج المسحي باعتباره يتناسب وطبيعة الدراسات الوصفيّة، وتمثل مجتمع الدراسة في مجموع محتوى تعليقات مستخدمي الفيسبوك عبر صفحة الباحثين الشّخصيّة، من خلال جدار تدفقات المعلومات التي تخص حدث وباء كورونا، بحيث تحتوي التعليقات على رمز أو أكثر من "رموز الإيموجي" المتاحة عبر الفيسبوك، وتكوّنت العينة من هذه التعليقات وبنفس الخصوصيّة لمدة خمسة عشر (١٥) يومًا في شهري فيبري ٢٠٢٠، أي ما بين ١٥ إلى ٣٠ من نفس الشهر، ومن أجل ذلك اعتمدت الدراسة على تقنية تحليل المحتوى، وبالأخص التحليل الموضوعاتي أو الفئوي، الذي يصنّف المحتوى إلى فئات بناء على موضوعات تتشارك فيها نفس الخصوصيّات، بحيث لم نعتد كليًا على فئات تحليل المحتوى المعروفة، حيث تم تحليل المحتوى الذي يقتصر على تصنيف "رموز الإيموجي"، وذلك من خلال شبكة من التحليل (Grille d'analyse) كأداة تفرغ منهجية لفئات تلك الرموز التعبيرية، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ هناك نوعاً من التقارب في استخدام الرموز

التعبيرية بشكل يومي، كما أشارت إلى أنّ هناك تصاعداً في استخدام رموز الإيموجي بشكل يومي، خاصّة فئة الرّموز التي تشهد استخداماً عاليًا، كما توصلت إلى أنّ معدّل استخدام هذه الرموز بالنسبة لفئات الرموز الأكثر استخداماً، تقريباً ما قدره (٥٠) إلى (٢٥٠) رمزاً إيموجياً في اليوم الواحد مقارنة بالفئات الأقل استخداماً، مما شكّل الكثير من الاهتمام لمستخدمي الفيسبوك من خلال تعليقاتهم حول الوباء، والتي تنعكس في ممارساتهم اللغويّة اليومية عبر هذه الفضاءات.

دراسة (بدر، أمل، ٢٠٢٢) بعنوان " أثر الاتّصال الرّقميّ عبر مواقع التّواصل الاجتماعيّ على التحولات اللغويّة لدى الشّباب المصري: دراسة لتأثير النوع الاجتماعيّ Gender على لغة الفيسبوك"، تهدف هذه الدّراسة إلى تحليل العلاقة بين النوع الاجتماعيّ وأنماط الاستجابة للتحوّل في منصّات التّواصل الاجتماعيّ للأفكار، والأفكار والمعلومات داخل المجموعات الشّبابية على الفيسبوك. يصنّف هذا البحث ضمن إطار البحث الوصفيّ ويعتمد على المنهج المسحي والمقارنة كوسائل مساعدة. ويستخدم أداة تحليل المحتوى. وتنقسم عينة البحث إلى مجموعتين شّبابيتين يتم تحليل محتوَاهما على فيسبوك: مجموعة "الحياة الغريبة" المتميزة بتنوعها، ومجموعة "المتنمرون الجيدون" من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٠. ومن أهمّ النتائج على مستوى السمات اللغويّة المشتركة بين الذكور والإناث، وكشف البحث أن لغة الشّباب في مواقع التّواصل تمثل مزيجاً بين أدوات التّعبير اللفظي وأدوات التّعبير البصري. كما تبين أن الشّباب من الجنسين يميلون إلى توظيف المفردات المعربة عن اللّغة الإنجليزيّة في كثير من منشوراتهم على وسائل التّواصل الاجتماعيّ، كما يستخدم بعضهم الحروف والأرقام اللاتينية في كتابة المفردات العربيّة. علاوة على ذلك، يميل الشّباب في التدوين والتعليق إلى استخدام مفردات بديئة لا تراعي القيم أو التقاليد المشتركة. أما اللّغة التي تستخدمها الشابات فتتميز بالميل إلى استخدام النّصوص اللغويّة غير المصحوبة بالصور أو مقاطع الفيديو. وتميل لغتهم إلى استخدام أسلوب "العرايبيزي" في كتابة المفردات العربيّة بالحروف أو الأرقام اللاتينية.

دراسة (عويضة، بسام، ٢٠٢٢) بعنوان "وضع اللّغة العربيّة في مواقع التّواصل الاجتماعيّ (تحديات ومقترحات): دراسة حالة الفيسبوك"، ركّزت هذه الدّراسة على قراءة التّحوّلات التي حدثت على اللّغة العربيّة في الفيسبوك، والأخطاء التي تتعرض لها هذه اللّغة. وسعت إلى دراسة وضع اللّغة العربيّة في منصّة التّواصل الاجتماعيّ (الفيسبوك) في الأراضي الفلسطينيّة، ولا سيّما الأخطاء اللغويّة والنّحوية والإملائيّة وغيرها. ينتمي البحث إلى المنهج الوصفيّ التحليلي الذي يعتمد على وصف دقيق للموضوع لتتعرّف إلى ظروفه وأبعاده، وتحليل النّاتج التي تمّ التّوصل إليها، وتفسيرها للإجابة عن أسئلة محدّدة، وحدّد الباحث عيّنة رمزية عشوائية من صفحات الفيسبوك تمثّلت في 200 صفحة وموقع، تشمل جميع أنواع الموادّ الإعلاميّة من أخبار وتقارير وقصص وتعليقات وبوستات، ووصف الخصائص الدّقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها للوصول إلى استنتاجات مفيدة. إنّ

الاستنتاج الأساسي الذي وصل إليه البحث هو أن وضع اللغة العربية كارثي على منصة الفيسبوك، خاصة فيما يتعلق بالأخطاء النحوية واللغوية والإملائية، كما سادت العميّة بدل الفصحى. وقد أوصى الباحث بالزامية التعليم باللغة العربية، وحث الطلبة على الكتابة باللغة السليمة في المدارس وعلى مواقع التواصل الاجتماعيّ وتشجيعهم في الجامعات والمدارس على تطوير اللغة عن طريق قراءة الروايات وزيادة المفردات اللغوية وتطوير وتفعيل عمل ودور المجامع اللغوية العربية في البلدان العربية وتطوير الخطاب اللغويّ بما يواكب تطور التكنولوجيا والعلوم المختلفة.

دراسة (بن حليلة، حياة وعبيدات، حمزة، ٢٠٢١) بعنوان "التعدد اللغويّ في وسائل التواصل الاجتماعيّ دراسة وصفية تحليلية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعيّ، واتّبعَت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليلي، فبعد ظهور ما يعرف بالإنترنت أو الشبكة العنكبوتية شهد العالم ثورة نوعيّة في مجال الإعلام والاتصال، فقد نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل والتواصل والاندماج مع الآخرين من خلال الشبكات الاجتماعيّة التي ظهرت مع الجيل الثاني لها، مثل: فيسبوك وتويتر. فأصبح هنالك عالم افتراضي مواز للعالم الحقيقي، تبنى فيه علاقات وتهدم أخرى، يتفاعل فيه الأصدقاء والأقرباء، وأصبح فضاءً واسعاً لتغطية كلّ مجريات حياتنا اليومية، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أنّ علاقة اللغة العربية بوسائل التواصل الاجتماعيّ هي علاقة متداخلة الأبعاد ويمكن مقاربتها من زوايا مختلفة، فهناك عوامل متعدّدة (نفسية، اجتماعية، اقتصادية، تقنية...) تتدخل في عملية تحديد واختيار اللغة المستعملة للتواصل، وأنّ أكثر الظواهر اللغوية انتشاراً على مواقع التواصل هي: ظاهرة استعمال العميّة وظاهرة الكتابة بالحروف اللاتينية واستعمال الرموز وهذا يعكس الواقع الأليم للغة العربية على هذه المواقع وكيف أن وجودها أصبح مهدداً من قبل هذه الأشكال اللغوية الدخيلة التي استطاعت أن تستقطب عدداً غير قليل من مستخدمي هذه المواقع بما فيهم الطلبة الجامعيّون.

دراسة (شتا، جمال، ٢٠٢٠) بعنوان "اللغويات التطبيقية وأخطاء متعلمي اللغة الأصليين في مواقع التواصل الاجتماعيّ المتواصلون المصريون والسعوديون أنموذجاً"، هدفت الدراسة إلى رصد الأخطاء اللغوية، التي يقع فيها رواد مواقع التواصل الاجتماعيّة-في مصر والسعودية- في مواقع (الفيسبوك) و(تويتر) و(واتس أب)؛ تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية المعيارية، التي تتناول الأسباب التي تؤدي إلى وقوع تلك الأخطاء في الكتابة لدى متعلمي اللغة الأصليين، وهي أسباب متنوعة، قد تعود إلى الإرهاق، أو المرض، أو التوتر، أو الشك، أو التقليد. وهذه الأخطاء تدور في إطار الحذف، والزيادة، والنقل، والتكرار، وإبدال صوت بصوت، وتغيير خطة الكلام. وقد صمم الباحث استبانة أجراها على عينة من طلاب الدبلومة التربوية بجامعة القصيم عام ١٤٣٨هـ من مختلف التخصصات بواقع (٦٢٠) طالباً وطالبة؛ لتحديد مدى تأثير التواصل الإلكتروني في حدوث الأخطاء،

حيث أظهرت الاستبانة أنّ ما نسبته ٧٤٪ من العيّنة تفضل التّواصل بالعاميّة، وأن ما نسبته ٨٥,٢ ٪ تتأثر بلغة المتواصلين معهم، بدرجات متفاوتة. كما حلّل الباحث عينة من كتابات أصدقائه المصريين على (الفيس بوك)، وكتابات المتابعين للباحث والمتابعين منه، من السعوديين والمصريين على (تويتر)، وكتابات طلابه السعوديين بكلّية المجتمع في بريدة، جامعة القصيم، عامي ٣٨/ ٤٣٩هـ، في مجموعات (واتس أب) للمقررات التي يدرّسها الباحث لهم. وقد أظهرت نتيجة تحليل تلك الكتابات وقوع أخطاء لغويّة كثيرة في كتابات متواصلي البلدين، وغلبة العاميّة عليهم بشكل كبير، وأنّ كثيرًا منهم لا يفرّق بين الأصوات المتّقة في المخارج أو الصّفات.

دراسة (زغاري، محمد، ٢٠١٩) بعنوان "مدى تأثير وسائل التّواصل الاجتماعيّ على التلوث اللغويّ لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم"، هدفت هذه الدّراسة إلى تحديد مدى تأثير وسائل التّواصل الاجتماعيّ على التلوث اللغويّ لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحديد مفهوم التلوث اللغويّ، وتصنيفاته، وأسبابه، وكذلك وسائل التّواصل الاجتماعيّ وعلاقتها بالتلوث اللغويّ، وقام الباحث ببناء استبانة تضمنت (٨) محاور هي التلوث اللغويّ بشكل عام، والتلوث الهجينيّ، والتلوث الصّوتيّ، والتلوث الصّرفيّ، والتلوث التّركيبيّ، والتلوث الدّلاليّ، والتلوث الإملائيّ، والتلوث العامي، ثم قام الباحث بتطبيق الاستبانة على (١٦٧) طالباً من طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوصلت الدّراسة إلى أنّ هناك تأثيراً لوسائل التّواصل الاجتماعيّ بشكل جزئيّ على التلوث اللغويّ لدى عينة الدّراسة.

دراسة (درويش، عبد الحفيظ، ٢٠١٩) بعنوان "استخدام رواد مواقع التّواصل الاجتماعيّ للثنائية والازدواجية اللغويّة والحرف اللاتيني وأثاره على اللّغة العربيّة: دراسة تحليلية لعينة من منشورات موقعي تويتر وفيسبوك وتعليقات القراء عليها"، هدفت هذه الدّراسة إلى رصد التّأثيرات السلبية للإعلام الجديد عبر أهم أدواته وهي مواقع التّواصل الاجتماعيّ، على اللّغة العربيّة تحدّثاً وكتابة، وبصفة خاصّة الازدواج اللغويّ والثنائية اللغويّة وكتابة اللّغة العربيّة بالحروف اللاتينية في مواقع التّواصل الاجتماعيّ. وهذه الدّراسة تنتمي إلى الدّراسات الوصفية، واستخدم الباحث كلّاً من المنهج المسحي والمنهج المقارن، كما اعتمد على التّحليل الكمي والكيفي لمضمون عينة من منشورات وتعليقات (الفيسبوك وتويتر). وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ لغة منشورات وتعليقات قرّاء موقعي التّواصل الاجتماعيّ محل الدّراسة (الفيسبوك وتويتر) جاءت أكثرها باللّغة العاميّة بنسبة ٣٩,٢٤٪، كما جاءت مزدوجة اللّغة (عامية وفصحى) بنسبة ٣٨,٨٣٪، وجاءت باللّغة العربيّة الفصحى بنسبة ١٤,٨٧٪، وبلغت نسبة المنشورات والتّعليقات المكتوبة بلغة الفرائكو أرابك المكتوبة بالحروف اللاتينية في ٣,٨٣٪ كما توصّلت الدّراسة إلى أنّ الموضوعات الرياضيّة جاءت أعلى الموضوعات التي تناولها مستخدمو

الفيسبوك وتويتر حيث بلغت ٢٠,٧٥٪، ثم الموضوعات الفنيّة بنسبة ١٦,٠٤٪، ثم الموضوعات الترفيهيّة بنسبة ١٤,٢٥٪، ثم الموضوعات الاجتماعيّة بنسبة ١١,٢٧٪. إنّ شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الجديد ومواقع التّواصل الاجتماعيّ قد أمّدت اللّغة العربيّة بكثير من الألفاظ والمفردات والعبارات والتّراكيب الجديدة والمولدة من الألفاظ العربيّة أو المترجمة عن اللّغات الأجنبيّة. كما أنّ اللّغة العربيّة الفصحى لا تزال مهيمنة على المحتوى المكتوب والمقروء رسمياً في السياقات الرسمية والعلميّة والقانونية والمحافل الدولية.

٣, ٢, ٢ الدّراسات الأجنبيّة:

دراسة (Suprihatma, Suprihatma, 2024) بعنوان:

"Analisis Penggunaan Bahasa Indonesia dalam Jurnalistik pada Media Massa Online"

هدفت هذه الدّراسة إلى شرح استخدام اللّغة الإندونيسيّة في الصّحافة، حيث تم استخدام المنهج التّوصفيّ مع تقنيات جمع البيانات المستخدمة وهي تقنيات التوثيق والتقنيات التأويلية، وفي هذه الدّراسة تعد تقنية التّحقيق (مصدر البيانات) الأخبار الرئيسيّة المنشورة في طبعة أكتوبر ٢٠٢٣. البيانات التي تم جمعها في هذه الدّراسة تكون على شكل كّلّمات أو جمل بحيث تهدف نتائج الدّراسة إلى الكشف عن النّتائج في شكلّ من الأوصاف. وقد كانت العيّنة في هذه الدّراسة عبارة عن (١٠) قصص إخبارية من موقع detik.com. وتظهر النّتائج أنه لا تزال هناك أخطاء؛ مثل استخدام كّلّمات غير مناسبة في الأخبار، وأخطاء في كتابة الأفعال، وأن هناك هدراً للكّلّمات، وهناك تناقضات في استخدام اللّغة. ومع ذلك، هناك أيضاً مقالات جيدة وتتوافق مع قواعد اللّغة. لذلك يمكن أن نستنتج أنه لا يزال هناك العديد من المقالات التي لا تزال بحاجة إلى الاهتمام بقواعد اللّغة لتجنب الأخطاء في كتابة الأخبار.

دراسة (Mwithi, Florence, 2023) بعنوان:

"Indigenizing Facebook language: Use of local languages in Facebook communication among a selected group of Kenyan internet users"

تبحث هذه الدّراسة في كيفية إضفاء الطّابع المحليّ على استخدام الفيسبوك في كينيا لخدمة الجميع: السكان المحليين والنخبة مع ما يقرب من (٣) مليارات مستخدم نشط شهريّاً اعتباراً من الربع الثّاني من عام ٢٠٢٣، وتستخدم الدّراسة الإطار النظريّ لتحليل الخطاب بوساطة الكمبيوتر (CMDA) ل Herring. وكان تصميم الدّراسة المستخدم نوعياً وكمياً. وقد تمّ استخدام إجراء أخذ العيّينات الهادف

للوصول إلى ثمانية أصدقاء على الفيسبوك في الفئة العمرية ٢٢ - ٣٥ وهذا هو العمر الذي وجد أنه الأكثر استخدامًا لفيسبوك في كينيا. وأظهرت النتائج أن الكينيين قاموا بترجمة استخدام الفيسبوك باللغة السواحيلية، والعامية، وSheng. رغم ذلك تستمر اللغة الإنجليزية إلى حد كبير في هيمنتها كلغة للمعرفة والقراءة والكتابة والتواصل بين المتعلمين والمهنيين، كما أثبتت الدراسة أيضًا أن مستخدمي الإنترنت الذين تم اختيارهم قاموا بتعديل الفيسبوك في اتصالاتهم باستخدام اللغات السواحيلية وSheng واللغات العامية.

دراسة (Nikade, Ebidenyefa, 2023) بعنوان:

"Examining the Differences between Neologisms and Spelling Errors on Social Media"

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الاختلافات بين الألفاظ الجديدة والأخطاء الإملائية، ويرتكز الإطار النظري لهذا العمل على التواصل عبر الوسيط، ونظرية Geoffrey Leech's حول الانحرافات اللغوية، والعمليات المورفولوجية لتكوين الكلمات، ونظرية Pitt Coder's في تحليل الأخطاء، واسترجعت الدراسة بياناتها من تحديثات الحالة والتعليقات على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، وتشير النتائج إلى أن الألفاظ المستحدثة تتشكل من خلال عمليات صرفية مثل المزج والقص والتقصير والامتداد الدلالي والمختصرات، بينما تتشكل الأخطاء الإملائية من خلال أنماط خاطئة من الجمع والاختيار والحذف.

دراسة (Dewi, Azzaria; Musthofa, Tulus & Rauf, Abdul, 2023) بعنوان:

"Analysis of Phonetic Errors in Learning Arabic Through Social Media Tiktok"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأخطاء الصوتية في تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التيك توك كأحدى وسائل التواصل الاجتماعي، وكان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد أخطاء النطق العربية وتصنيفها وتقديم الاقتراحات حتى لا تكون هذه الأخطاء الصوتية مستدامة. ومن أجل ذلك تم استخدام أسلوب المنهج الوصفي النوعي، وكانت تقنيات تحليل البيانات البحثية هي المشاهدة والاستماع وتدوين الملاحظات، وكشفت النتائج أن هناك أخطاء صوتية أكثر في تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تيكتوك في الكتابة العربية، بينما في التحدث باللغة العربية لا تزال ضئيلة نسبيًا.

دراسة (Natsir, Nurasia; Aliah, Nuraziza; Amiruddin & Esmiatni, Farida, 2023) بعنوان:

"The Impact of Language Changes Caused by Technology and Social Media"

هدفت هذه الدراسة إلى بحث التغيير في اللغة نتيجة لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في عصر رقمي متقدم بشكل متزايد، لذلك تستخدم هذه الدراسة أساليب التحليل الوصفي والمقارن لاستكشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تغيير اللغة، حيث تحدد الدراسة التغييرات في القواعد النحوية

وبناء الجملة والمفردات بسبب استخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ، ثم قامت بمقارنة اللّغة المستخدمة في التّواصل التّقليدي مع تلك المستخدمة في التّواصل عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ، وأشارت التّنتائج إلى حدوث تغييرات كبيرة في اللّغة بسبب استخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ، كما أظهرت أنّ هناك زيادة في استخدام الاختصارات والرموز التّعبيرية والمصطلحات المميّزة الخاصّة بوسائل التّواصل الاجتماعيّ والتي تؤثر على طريقة تواصل البشر في السّياق الرّقميّ بالإضافة إلى ذلك، أصبحت أساليب الكتابة غير الرّسمية واستخدام اللّغة غير الرّسمية وتكييف الكلمات الأجنبيّة من سمات التّواصل عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ، ويمكن أن يكون لهذه التغييرات اللغويّة تأثيرات إيجابيّة وسليبيّة.

دراسة (Nikade, Ebideneyfa, 2022) بعنوان:

Trending Writing Styles Affecting Formal Communication: A Case Study of Spelling Errors on Facebook, Whatsapp and Instagram"

هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على أسباب الأخطاء الإملائيّة وآثارها على وسائل التّواصل الاجتماعيّ؛ مثل فيسبوك وإنستغرام وواتساب، مع تسليط الضوء على الطرق المختلفة التي تحدث بها بهدف تصحيحها، ويعتمد الإطار النّظري على تحليل الأخطاء، وتم استرجاع البيانات من خلال أخذ عينات عشوائية من تحديثات الحالة المكتوبة والرّسومية على منصّات الوسائط الاجتماعيّة المحددة، وتشير التّنتائج التي تم الحصول عليها إلى أن الأخطاء الإملائيّة أمر لا مفر منه ويتجاوز الحدود مهما كان الأمر، وتكثر الأخطاء الإملائيّة على وسائل التّواصل الاجتماعيّ نتيجة السهوّ، وعدم كفاءة المفردات، وعدم استخدام الكلمات، والاختصارات، والمختصرات، والأشكال القصيرة العاميّة، واختلاس الفاصلة العليا. من بين أنواع الأخطاء الموجودة على وسائل التّواصل الاجتماعيّ، كما تحتل الاختصارات والمختصرات والأشكال القصيرة العاميّة المرتبة الأولى.

دراسة (Songxaba, Sister L & Sincuba, Limjani, 2019) بعنوان:

"The effect of social media on English second language essay writing with special reference to WhatsApp"

تهدف هذه الدّراسة إلى الإبلاغ عن الأخطاء الإملائيّة في كتابة المقالات باللّغة الإنجليزيّة للّصف العاشر بسبب استخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ وخاصّة تطبيق WhatsApp، وأجريت الدّراسة في ثلاث مدارس ثانوية تم اختيارها عشوائياً في منطقة واحدة في مقاطعة كيب الشرقية بجنوب أفريقيا، ومن أجل ذلك استخدم المنهج الكمي لتحليل البيانات ولكن مع تصميم البحث المسحي، تم استخدام

تقنيات أخذ العينات العشوائية لاختيار (١٨٠) متعلماً من ثلاث مدارس، وتكونت أداة جمع البيانات من المقالات السردية للمتعلمين، وقد تم تحليل البيانات كمياً وعرضها باستخدام الجداول والرسوم البيانية، وتم تحديد الأخطاء الإملائية في المقالات وقياسها كمياً، وأظهرت النتائج أن هناك تأثيراً لوسائل التواصل الاجتماعي على كتابة المتعلمين، وتضمنت بعض النتائج استخدام الاختصارات، والكلمات المختصرة دون داعٍ، واستخدام الأرقام بدلاً من صيغة الكلمة الكاملة.

وبعد عرض الدراسات السابقة؛ العربية والغربية لاحظت...

أن الدراسات على درجة من الأهمية في مجالها من حيث تناولها للأخطاء اللغوية التي يقع فيها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفيه تأثيرها على اللغة المستخدمة، فقد ركزت معظم الدراسات التي تناولتها الباحثة على الأخطاء اللغوية بمختلف تصنيفاتها، كما يلاحظ تنوع هذه الدراسات في بياناتها التي تم استخدامها، فمنها من تناول المقالات ودراسة محتوى ما يتم تدوينه وكتابته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأخرى تناولت آراء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في ما يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما لفت انتباه الباحثة هو أهمية اللغة في التبادل المعرفي بين الجماهير، وما يمكن أن يؤثر عليها، وأهمية اللغة الأم لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ولما لهذه الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها من تأثيرات على تراجع المستوى اللغوي لدى الفرد، وتأثير ذلك على أنماط حياته.

وبالاستناد إلى الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة الوصول إليها، تمكنت من تحديد مشكلة الدراسة بصورة أكثر وضوحاً، كما استطاعت الاستفادة منها في بناء الخطة المنهجية للدراسة وصياغتها، والاستفادة منها في تحديد الأساليب والأدوات والطرق التي يمكن استخدامها في مثل هذه الدراسات، واختيار الأسلوب وبناء الأداة الأمثل للدراسة، بالإضافة لصياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها بما يتوافق مع أهداف الدراسة الميدانية ودراسة مشكلتها من زوايا جديدة ومختلفة ممن تناول الدراسات السابقة.

كما استفادت الباحثة من هذه الدراسة في بناء أداة الدراسة والتي تمثلت في الاستبانة، وبناء فقراتها ومحاورها بشكل أكثر دقة في تحديد الاشكاليات اللغوية، وتحديد الفقرات التي تقيس تأثير مواقع

التّواصل الاجتماعيّ على وجود هذه الإشكاليات، والكشف عن المعوّقات التي يمكن أن تحدّ من إثراء المحتوى العربيّ الرّقميّ في منصّات التّواصل الاجتماعيّ. وقد تميزت الدّراسة الحاليّة في موضوعها، حيث لم يسبق أن تناول أحدُ موضوعها، وتميزت بمجتمعها الذي تمثّل في أساتذة اللّغة العربيّة الذين يعدّون من المتخصصين في مجال اللّغة وما يرتبط بها من قواعد لغويّة وغيرها.

الفصل الثالث

خلفية نظرية (الإطار المعرفي)

١,٣ المبحث الأول: المحتوى الرقمي

١,١,٣ تمهيد

٢,١,٣ مفهوم المحتوى الرقمي

٣,١,٣ أشكال المحتوى الرقمي

٤,١,٣ أبعاد التوجه نحو المحتوى الرقمي ودوافعه

٥,١,٣ مصادر المحتوى الرقمي

٦,١,٣ أسباب ضعف المحتوى الرقمي العربي

٧,١,٣ تحديات تطوير المحتوى الرقمي

٢,٣ المبحث الثاني: منصات التواصل الاجتماعي

١,٢,٣ تمهيد

٢,٢,٣ مفهوم منصات التواصل الاجتماعي

٣,٢,٣ نماذج من منصات التواصل الاجتماعي

٤,٢,٣ أنواع التواصل في منصات التواصل الاجتماعي

٣,٣ المبحث الثالث: الإشكاليات اللغوية

١,٣,٣ اللغة: تعريفها لغةً واصطلاحًا

٢,٣,٣ الإشكاليات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي

٤,٣ خلاصة

الفصل الثالث:

٣. خلفية نظرية: المحتوى الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي والإشكالات اللغوية.

١,٣ المبحث الأول: المحتوى الرقمي

١,١,٣ تمهيد:

يعدّ المحتوى الرقمي شكلاً متطوراً من المحتوى التقليدي، ويعود ذلك إلى الكثير من العوامل والمؤثرات المحيطة والتي من أبرزها، التطور المتواصل والتسريع في عالم التقنيات وتكنولوجيا البيانات، حيث أدى هذا التطور إلى توفّر المعلومات وتبادل الأفكار حولها دون الارتباط بمكان أو زمان، وهذا التواصل والتبادل يشمل متغيّرات كثيرة من المتغيّرات الثقافية والتي قد تنعكس على اللغة المستخدمة لدى مستخدمي المحتوى الرقمي، لذلك وفي هذا الجانب نسعى إلى التعرف إلى المحتوى الرقمي، وأشكاله، والدوافع له، ومصادره وأسباب ضعفه، وغيرها من الموضوعات المرتبطة به.

٢,١,٣ مفهوم المحتوى الرقمي:

يُعرّف شحاتة وعثمان (٢٠٢٢) المحتوى الرقمي بأنه "المعلومات التي يتم إصدارها إلكترونياً وحفظها على وسيط تخزين رقمي وتبادلها عن طريق تقنية الاتصالات وتقنية المعلومات بين المستخدمين كما أنها يمكن أن تدخل في دورة جديدة متتالية من أجل توليد معرفة جديدة لكلّ المستخدمين من الأنشطة المختلفة" (ص: ١٩٧).

ويعرف بدرخان وآخرون (٢٠٢٢) المحتوى الرقمي بأنه "المعلومات المنتجة والمقدّمة بشكل رقمي مثل: النصوص والفيديو والصوت والصور والرسوم المتحركة والخرائط والتطبيقات الإلكترونية، ويستخدم في الاتصالات والأخبار والتجارة الإلكترونية والخدمات القائمة على المواقع، بالإضافة إلى التطبيقات المهمة مثل الصحة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني والإدارة الحكومية والثقافية" (ص: ٥٧٢)

ويرى الطويط (٢٠٢٢) المحتوى الرقمي بأنه "المحتوى الذي يصمّم وفق أنشطة ومواد تعليمية بأشكال مختلفة، والذي يعتمد على شبكة الإنترنت، ويستخدم فيها نظم إدارة التعلّم الإلكتروني" (ص: ٤١٤)

كما يعرفه عواف وزيدان (٢٠٢٠) بأنه "تصميم رقمي للمحتوى التعليمي قائم على سعة الوسائط المتعددة والفائقة والعناصر التفاعلية والتشاركية يخضع لمعايير تصميم المحتويات الرقمية ونظم الوصول والإتاحة عبر الوسائط النقالة" (ص: ٣١).

كما يعرف المحتوى الرقمي بأنه "أي بيانات رقمية مخزنة بصيغة ثنائية الترميز أو تماثلية، لكن بتحديد أعمق يمكن القول بأنه يتمثل بالقيمة المعرفية المضافة المعبر عنها بلغة ما، والمتضمن في ملفات وسائط متعددة" (عبد القادر، ٢٠٢٣، ٥٤٥).

ويرى البسيوني (٢٠٢٣) بأن المحتوى الرقمي هو "أي شيء يتم إنشاؤه في شكل بيانات رقمية، والتي يمكن أن تأتي في أشكال عديدة من ملفات النص والصوت والفيديو إلى الرسومات والرسوم المتحركة والصور" (ص: ٢٢٦).

وبالاستناد إلى التعريفات السابقة فإن الباحثة تُعرّف المحتوى الرقمي بأنه المعلومات والبيانات والمواد التي يتم نشرها إلكترونياً بأشكال وصور مختلفة، من خلال مواقع الإنترنت أو التطبيقات الخاصة بالهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية.

٣, ١, ٣ أشكال المحتوى الرقمي:

يأخذ المحتوى الرقمي أشكالاً عديدة أهمها (سرحان وبواقني، ٢٠٢١، ص ١٧-١٨):

١. **المحتوى النصي:** وهو النصوص المكتوبة، وهو أشهر محتوى؛ كونه يعتبر سهلاً إلى درجة معينة فهو بحاجة إلى فكرة ترتب بشكل معين ويتم نشرها على المواقع المختلفة، إلا أنه قد يتطلب وقتاً أطول في الإعداد والإنشاء وذلك لأن المحتوى المكتوب يجب أن يعد بشكل مدروس ومخطّط وإهمال ذلك قد يفقده قيمته.

٢. **المحتوى البصري:** وهو يشمل الصور والرسوم والأنفوجرافيك التي تشارك على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو يسهل على الجمهور فهمها، إلا أنها قد تكون محدودة في المعلومات التي تنقلها.

٣. **المحتوى السمعي:** يشمل المقاطع الصوتية الموجودة على المواقع المختلفة، ويعتبر سهل الوصول إليها من خلال الهاتف المحمول، ويمكن تنفيذ هذا المحتوى من خلال معدات بسيطة، إلا أنه قد يؤثر غياب العنصر البشري على إيصال الفكرة بالشكل الكامل للمتلقّي.

٤. **محتوى الوسائط المتعددة:** وهو الفيديو؛ يعتبر من أفضل الأنواع كونه يدمج بين المحتويات السابقة، وذو تأثير فعال يحقق الأهداف بالشكل المطلوب إذ ما تم تشكيله بشكل جيد، إلا أنه قد يكون مكلفاً وبحاجة إلى جهد، ووقت، وتخطيط مسبق.

٣, ١, ٤ أبعاد التّوجه نحو المحتوى الرّقميّ ودوافعه:

هناك العديد من الأبعاد والدّوافع التي فرضت التّوجّه نحو صناعة المحتوى الرّقميّ والاهتمام به، ومن تلك الدّوافع الآتي:

١. **البعد الاقتصادي:** يحقق المحتوى الرّقميّ عوائد مرتفعة وتزايد لاستيراد منتجات صناعة المحتوى نتيجة للأعباء الإضافية المرتبطة بالملكية الفكرية، خاصّة في ظل التّوجه نحو مد نطاق الحماية للملكية الفكرية، وأنّ مواد المحتوى المجانية على الإنترنت لا تغني مطلقاً عن إنتاج محتوى عالي الجودة يلبي المطالب المحليّة وذلك يتحقق بطرح أهميتها في اقتصاديات الدول (أمين وأحمد، ٢٠١٦، ص ١٠-١١).
٢. **البعد التكنولوجي:** النّقلة النوعية بين استخدام الإنترنت والتلفاز، حيث يتم النّقل للمحتوى عبر شبكات نقل ذات السّعات العالية مما يتطلب محتوى رقمي جديد (Ibáñez & Arrigada (2020)).
٣. **البعد التربوي:** صناعة المحتوى والاهتمام به عنصر أساسي لعملية التربية والتّعليم في ظل اقتصاد المعرفة ومجتمع المعلومات، فهي وسيلة لتحقيق غايات التّعلم للمعرفة، والتّعلم للعمل، والتعلم للكونية، والتّعلم لمشاركة الآخرين (أمين وأحمد، ٢٠١٦، ص ١٠-١١).
٤. **البعد السياسي:** يتّجه العالم في ظل العولمة ومجتمع المعلومات العالميّ لتكوين تكتلات سياسية ذات أبعاد معلوماتية وتكنولوجية، وتعد صناعة المحتوى عنصراً أساسياً فيها، وهي تنطلق في ذلك من بعد المحتوى والذي يركز على وحدة اللّغة والثّقافة والمصالح الاقتصادية المشتركة فيتّجه المحتوى ليكون محوراً هاماً في بنية الخريطة السياسية العالميّة كونه منطلقاً هاماً للتّحالفات السياسيّة والاقتصاديّة (ابراهيم، ٢٠٢٣).
٥. **البعد الاجتماعي:** يتمثل هذا البعد في صراع الثّقافات في ظل العولمة نتيجة التّأثير السلبي على بعض المجتمعات وإفقادها هويتها والتّأثير على تناسق المجتمع بفئاته المختلفة مما يتطلب سد الفجوة الرّقمية داخل المجتمع من خلال إنتاج محتوى محلي لخدمة جميع الفئات وتلبية المتطلبات الخاصّة بالمجتمعات السكّانية.
٦. **البعد الثّقافي:** نشر الثّقافة المحليّة للمجتمعات والبلدان والترويج لها وعولمتها.
٧. **البعد الإعلامي:** أدى التطور المعلوماتي لحدوث نقلة نوعية في مفهوم الإعلام الحديث بحيث أصبح تفاعلياً، فأصبح الحوار الإعلاميّ إيجابياً بين المرسل والمستقبل وليس مجرد بث من اتجاه واحد، وتم الاستفادة من تطبيقات الإعلام بصورته الحديثة في جوانب أخرى مثل التّعليم عن بعد والترفيه واسترجاع المعلومات والتراسل وعقد المؤتمرات.

٨. **البعد اللغوي:** صناعة المحتوى ترتبط باللّغة، واللّغة الأكثر انتشارًا واستخدامًا تستطيع السيطرة وفرض الثقافة من خلالها؛ لذا تتجه العديد من البلدان للاهتمام بصناعة المحتوى لتحافظ على ثقافتها وهويتها ووجودها وتحفظ لغتها وتوسع من انتشارها ما أمكن.

٩. **البعد المعرفي:** صناعة المحتوى تهتم بالتعامل مع المعرفة أي المعلومات بالإضافة إلى الخبرات إذ إنّ تلاقح المعلومة والخبرة التي تتيح صناعة المحتوى تجعل الاهتمام بصناعة المحتوى أمرًا هامًا وضروريًا سواء من قبل المنتج أو المستخدم.

١٠. **البعد الفني الإبداعي:** تتيح تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها آفاقًا واسعة في تطوير القدرات الإبداعية والفنية وإعادة إنتاج الأعمال الفنية والإبداعية وعرضها بصورة متعدّدة.

١١. **البعد الأمني:** تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمختلف الجماعات في العالم عرض أفكارها التي قد تكون بعضها هدامًا لأخلاقيات مجتمعات أخرى، كما تتيح نظم الاتصال الشبكي المعلوماتي نقل معلومات خطيرة لربط جماعات العنف وتنفيذ أعمال تهدد أمن المجتمعات.

٣، ١، ٥ مصادر المحتوى الرقمي:

تتمثل مصادر المحتوى الرقمي في الآتي: (فتحي وبن السبتي، ٢٠٢١، ص ٢١١):

١. **النشر:** وهو محصلة مجمل النشاطات المترتبة عن عمليات النشر بشقيه الورقي والإلكتروني الصادر عن خدمات دور النشر والمؤسسات ذات الطابع الإعلامي، الحكومي، الأكاديمي، والتجاري.

٢. **البيث الجماهيري:** من خلال مختلف المضامين الإعلامية المتعددة على أنظمة البيث ذات الطابع الجماهيري، الإذاعية والتلفزيونية، أو تلك المتاحة من خلال أنظمة البيث الشبكية "الإنترنت".

٣. **الوسائط المتعددة:** وتشمل بمعناها الواسع ما يدخل في حكم المنتجات السينمائية، الفيديوهات، الفنون الرقمية، النظم الافتراضية، التسجيلات الموسيقية، قواعد البيانات، الرسومات والصور، الأرشيفات الإلكترونية.

٤. **برمجيات المحتوى:** وهي بدورها تنقسم إلى صنفين، يستثنى من النوعين البرمجيات المتعلقة بنظم التشغيل أو إدارة الشبكات وما يدور في حكمها وهي:

أ- البرمجيات التطبيقية: مثل البرمجيات التعليمية، الترفيهية، برامج الألعاب الإلكترونية، نظم الترجمة الآلية... الخ

ب- البرمجيات الأدائية أو المساعدة: وهي التي تأخذ على عاتقها مهمة تهيئة المحتوى وإعداده، وأرشفته، وتأمينه، وتصميم مواقع خدمات على الإنترنت وإدارتها.

٣, ١, ٦ أسباب ضعف المحتوى الرقمي العربي:

يشكل ضعف المحتوى الرقمي العربي أحد أهم العوائق التي تواجه بعض الدول العربية في التحول إلى مجتمعات المعرفة، حيث يجد كثير من الأفراد من الوطن العربي صعوبة في الاستفادة من المحتوى المتاح على شبكة الإنترنت، الذي يطغى عليه استعمال اللغة الإنجليزية، إضافة إلى لغات عالمية أخرى، وفي الآتي أبرز أسباب ضعف المحتوى الرقمي العربي (بادي وبادي، ٢٠٢٠، ١٤١):

١. **الأمية التقنية:** تعد الأمية التقنية السبب الرئيسي للضعف والتخلف في مجال التقنية، فتعاملنا كعرب مع التقنية لا زال ضعيفاً، بالرغم من أن الدول العربية شرعت خلال السنوات الأخيرة في تشييد البنى الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالنشاط التكنولوجي العربي المعاصر وإن كان متفاوتاً من دولة عربية إلى أخرى يعد محاولة من العرب للحاق بالركب العالمي ومجاراته في امتلاك ناصية تكنولوجيا المعلومات من خلال إقامة وبناء المنظومات المعلوماتية المتطورة وتهيئة كل مستلزماتها المادية والبشرية في إطار ما يسمى بالمحتويات الرقمية العربية وهي كل ما يتعلق بعملية الرقمنة والتحويل والإضافة وتطوير البرمجيات، كما تشمل التجهيزات التقنية لعملية الإنتاج مثل أجهزة الحواسيب والبرمجيات وشبكات المعلومات، وأجهزة الإنتاج ووسائطها والنشر الإعلامي. ويقصد بها مرحلة تحويل المحتوى العربي المتاح إلى الصيغة الرقمية وتوليد محتوى جديد من المحتوى المتاح آلياً، ويستدعي ذلك المرور بمراحل انتقالية متتالية تتضمن كثيراً من المعالجات التي تتطلب كثيراً من الوقت والعمل الجاد.

٢. **عدم الاستقرار السياسي:** إن انعدام الاستقرار السياسي في المنطقة العربية، واصل ضغطه على إمكانية التقدم باتجاه تطور المحتوى الرقمي خلال الأعوام القليلة الماضية، حيث إن معظم الدول العربية كان تركيزها على الأوضاع التي تعيشها دون التركيز على تطوير المحتوى الرقمي وفي نفس الوقت تم حجب الكثير من المواقع والمدونات وغيرها والتي كانت تشكل محتوى عربياً.

٣. **الحكومة:** هناك شبه انعدام للقوانين والأنظمة التي تدعم مزودي المحتوى في المنطقة العربية، كما أنه حتى في حال وجود قوانين حقوق الطبع والنشر في بعض الدول، فإن خبراء المحتوى الرقمي العربي يشيرون إلى أن البيروقراطية والتكاليف القانونية المرتبطة بالحصول على الحماية ومكافحة القرصنة مرتفعة جداً. بالإضافة إلى ذلك، فمن الصعب معرفة ما هو المحتوى المسموح به قانونياً على مستوى الدولة وهو الأمر الذي يحد من قدرة مزودي المحتوى على التوسع في جميع أنحاء المنطقة، ويمكن أن يتطلب ذلك من الكثيرين جعل المحتوى معدلاً لكل بلد أو ثقافة معينة.

٤. **ضعف قيمة المحتوى العربي:** لا يقف الأمر للأسف عند ضالة أو ضعف المحتوى فقط، بل يتعداه إلى ضعف القيمة، فالمحتوى الضئيل يعاني من عدم دقة المعلومات، وضعف اللغة التي يختلط فيها

الفصحح باللهاجات المحليّة والكتابة العربيّة بحروف لاتينيّة (الكرشنة)، والافتقار للموضوعات الجادة ذات النظرة المستقبلية، وطغيان الطابع الترفيحي، بالإضافة إلى تكرار الموضوعات، فأكثر المواقع تعيد نشر موضوعات عن طريق النسخ من مواقع أخرى، وهذا الضعف له آثاره السلبيّة على التّعليم والثّقافة والعادات والتقاليد وحتى على التّصرفات اليوميّة للأطفال والشّباب، والعجيب أنه متناقض مع حجم استخدامنا للشبكة العنكبوتيّة، فاللّغة العربيّة تحتل المكانة الرّابعة بين أكثر اللّغات وجودًا على مواقع البحث، وهي مكانة يُتوقع السمو بها في السّنوات القادمة.

٥. **ضعف الهوية العربيّة:** ضعف الانتماء والفكر بالذات العربيّة، حيث نجد الكثير من العرب يفضل تدوين ما يكتبه باللّغة الإنجليزيّة، وهو مؤشّر إلى ضعف الانتماء والهويّة العربيّة وكذلك العزلة، ونسقط اللوم على الإعلام والتّعليم، فلو استطاع الإعلام والتّعليم أن يستثير الفخر والعزّة في التّراث العربيّ، كما يحصل في اليابان وتركيا والدّول الغربيّة، حيث تجد أصحاب كلّ وطن يفتخرون بلغتهم بسبب التّربية المنزليّة، ولو أن الإعلام والتّعليم استطاعا تعزيز وإثارة النّخوة والفخر في مجتمعنا لتطور المحتوى العربيّ.

٦. **غياب استراتيجية عربيّة:** غياب الإستراتيجيات المدروسة لإغناء المحتوى وإدارته وضعف جهود إجراء دراسات وبحوث خاصّة باللّغة العربيّة والمصطلح العربيّ على شبكة الإنترنت إضافة إلى فشل الكثير من الدّول العربيّة في تعديل الأنظمة والقوانين المتعلّقة بالمحتوى وتقنيّة المعلومات لتشجيع أنشطة المحتوى المحلي وزيادته وضعف الميزانيات المخصّصة لذلك وحماية قوانين الملكية الفكرية وإهمالها، وقوانين التّعاملات الإلكترونيّة هي من أهم الأسباب التي تقف وراء ضعف المحتوى العربيّ على شبكة الإنترنت.

٧. **قصور المشتغلين على تطوير المحتوى العربيّ:** عدم تفهم العاملين في إنتاج هذا المحتوى بما يناسب العالم الرّقميّ وبما يناسب المحتوى الفكريّ الذي يريده مستخدم الإنترنت العربيّ، دون التّفكير بتطوير القدرات سواء أكان من خلال تحسين هذا المحتوى أو من خلال الطّريقة المناسبة لتسويقه لتصل إلى المستخدم المستهدف، فتصبح النّتيجة اللجوء إلى المحتوى الأجنبيّ وخصوصًا الإنجليزيّ وبالتالي إهمال متابعة المحتوى العربيّ وإهمال إغنائه، لاسيما عندما يسعى مستخدم الإنترنت العربيّ للبحث عن موضوع ما باللّغة العربيّة يجد الآلاف من المواقع والرّوابط والمنتديات التي كتبت بهذا الموضوع، ولكن بدون وجود مصادر موثقة وبتجريد هذه المواضيع من اسم كاتبها أو بنقلها من مواقعها الأصليّة بالإضافة إلى كثرة الأخطاء اللغويّة والإملائيّة.

٨. **التأخر المؤسّساتي:** تأخّر المؤسّسات المنوط بها إنتاج مستودعات غنيّة من المحتوى العربيّ فالجامعات والمؤسّسات البحثيّة العربيّة القليلة والمؤسّسات الحكوميّة والصحف والأرشيفات الوطنيّة والمكتبات العامّة والمتاحف كلّها لا تزال تتعامل مع الحواسيب كآلات طباعة، وهي إما لا تنتج

محتوى رقمياً من الأصل ولا ترقمن إنتاجها في الوسائط التقليدية، أو تفعل ذلك بأساليب معوقة مثل حبس البيانات في صيغ ملفات مغلقة المواصفات بدل الصيغ الحرة المفتوحة.

٣, ١, ٧ تحديات تطوير المحتوى الرقمي:

١. **الإبداع والابتكار:** الإبداع هو إيجاد طرق جديدة لتنظيم العملية الإنتاجية وتطويرها، وهو يتيح الفرص للنمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل في مجال الخدمات التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٢. **توفير الرأسمال البشري الملائم:** إن تطوير المحتوى الرقمي ودعم صناعته يعتمد بشكل أساسي على قوى عاملة ومؤهلة وذات مهارات عالية في استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتتمتع بمستوى عالمي من حيث الكفاءة والجودة، وهذا يتطلب رفع مستوى التعليم في المدارس والجامعات بحيث يرقى الخريجون إلى المستوى المطلوب، وهذه المسؤولية تقع بالأساس على عاتق الجامعات.
٣. **دعم المبدعين والرياديين:** إن الرياديين هم عماد التغيير في المجتمعات، فمن خلال إبداعاتهم ومنتجاتهم المستحدثة يحدث التقدم والتغيير في أساليب الإدارة والتسويق وأساليب التفاعل بين فئات المجتمع، وتظهر الحاجة الماسة في مجال المستوى الرقمي إلى رواديين ليقوموا بالإبداعات لتطوير المجتمعات، والريادة تتطلب توفير البيئة المناسبة وحاضنات ترعى المبدعين وتساعد على تطوير الأفكار.
٤. **التعاون المحلي والإقليمي:** ويتمثل بالتعاون بين المؤسسات المحلية من أجل تنمية صناعة محتوى واعدة قابلة للنمو والمنافسة. أما إقليمياً فقد يتمثل بالبحث والتطوير في المواضيع الخاصة بمعالجة اللغة رقمياً وتطوير بعض البرمجيات مع احتياجات اللغة.
٥. **الفجوة الرقمية:** تتمثل الفجوة في مجال المحتوى الرقمي بأربعة أمور رئيسة؛ وهي الأمية والنفاذ في ضعف البنية الأساسية، ومستوى التغطية الجغرافية، ونوعية المحتوى الرقمي ومواضيعه، والجنس؛ أي ضعف مشاركة المرأة، وانتشار الأمية في المجتمع النسوي يُعدان إحدى العوائق للنفاذ إلى الإنترنت.

٢,٣ المبحث الثاني: منصّات التّواصل الاجتماعيّ

١,٢,٣ تمهيد:

تعدّ منصّات التّواصل الاجتماعيّ منفذاً للكثير من مستخدميها في جميع أنحاء العالم، والتي زاد انتشارها وتوسّع استخدامها نتيجة الانتشار الواسع لوسائل التّواصل الإلكتروني خصوصاً مع الانتشار الواسع في خدمات الإنترنت والشبكة العنكبوتية، وقد زاد الاعتماد على مواقع التّواصل الاجتماعيّ والتي باتت اليوم من أكثر ما يتم الاعتماد عليه في التأثير في المجتمعات في مختلف بلدان العالم.

٢,٢,٣ مفهوم منصّات التّواصل الاجتماعيّ:

تعرف منصّات التّواصل الاجتماعيّ بأنّها مواقع تفاعلية ومجتمعات افتراضية حديثة تسمح لمستخدميها بنقل الأفكار وتبادل الخبرات والمعلومات من خلال التّواصل بين مستخدميها، كما تسمح بتكوين صداقات عبر صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم ومعلوماتهم الخاصة وآرائهم المتاحة في قضايا من مختلف جوانب الحياة ضمن سياسات وقواعد ومعايير تقترحها تلك المواقع (بدرخان وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٥٧٢).

كما تمثّل منصّات التّواصل الاجتماعيّ تركيبة اجتماعية إلكترونية تمّ صناعتها من قبل أفراد وجماعات أو مؤسسات تقدّم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التّواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعيّة من خلال الخدمات والوسائل المقدّمة مثل: التّعارف، الصّداقة، المراسلة، المحادثة الفوريّة، مشاركة الوسائل مع الآخرين كالصّور والفيديوهات والبرمجيات (كساس، ٢٠١٩، ص ٤٦٧). وتعرف على أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية، وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل: صداقات، أعمال مشتركة، أو تبادل معلومات وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم (خيرة ومراد، ٢٠٢٠، ص ٧٣٥).

٣,٢,٣ نماذج من منصّات التّواصل الاجتماعيّ:

مع التّطور المتسارع في برمجيات الحاسوب وتطبيقات الإنترنت، تنوعت منصّات التّواصل الاجتماعيّ وتنوعت محتوياتها واختصاصاتها، وظهر العديد منها وذلك وفقاً لما يراه منتجها ومصممها، بحيث تلبي هذه المنصّات رؤيا وتطلعات الأشخاص الذين يرغبون في استخدامها، وهناك الكثير من نماذج منصّات التّواصل الاجتماعيّ أبرزها الآتي (بن حليلة وعبيدات، ٢٠٢١، ص ٣١-٣٤):

١. منصّة اليوتيوب: تأسس "يوتيوب" كموقع مستقل في الرّابع عشر من فبراير من عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين، هم الأمريكي "تشارد هيرلي" والتايواني "تشين" والبنغالي "جاود كريم" يعملون في شركة "pay pal" المتخصصة في التجارة الإلكترونيّة بيد أن "جاود كريم" ترك رفاقه للحصول على درجة علمية من كليّة ستانفورد، ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور "يوتيوب" الذي نراه اليوم الآخرين اللّذين نجحوا في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب الحالي، وهو موقع على الإنترنت متخصص بمشاركة الفيديو، مملوك من قب "غوغل"، يسمح للمستخدمين بتحميل مقاطع الفيديو ومشاهدتها ومشاركتها، ويستخدم تقنية "أدوبي فلاش" "Adobe Flash" ولعرض مقاطع الأفلام، والتلفزيون، الموسيقى، وأشرطة الفيديو التعليمية، وما شابه، ويستخدم الموقع أساسا من قبل الأفراد، ولكن أيضًا من جانب الشّركات والمؤسّسات الإعلاميّة مثل هيئة الإذاعة البريطانيّة، يُمكنُ المستخدمين غير المسجلين من مشاهدة أشرطة الفيديو ويمكن المستخدمين المسجلين من تحميل عدد غير محدود من الفيديو.

٢. منصّة تويتر: هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحدّيات "tweets" عن حالتهم بحد أقصى 160 حرفًا للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع "تويتر" أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة "sms" أو برامج المحادثات الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون. وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرّئيسة أو زيارة ملف المستخدم الشّخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات.

٣. منصّة فليكر: تم تطوير موقع "فليكر" في 2006 بواسطة شركة "لودي كورب" "ludicorp" بعد أن قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الإنترنت ثم تم التخلي عن اللعبة ولكن مشروع "فليكر" ظل قائمًا ليتحول اليوم إلى أكبر قاعدة لتبادل الصور، وهو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الإنترنت ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشّخصيّة بين الأصدقاء وكذا من طرف الخبراء أو الهواة اللّذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم.

٤. منصّة الفيسبوك: أسسها "مارك زكربيرج" أطلق الموقع في الرّابع من فبراير، ٢٠٠٤ حين كان طالبًا في "جامعة هارفارد" وكان الموقع في البداية مخصصًا فقط للطلبة في "جامعة هارفارد" ولكن تمّ تطويره لاحقًا ليصبح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع، ومن ثم تم السماح ليشمل طلبة المدارس الثانويّة وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة، ويشير مصطلح الفيسبوك إلى دفتر ورقي يحمل صورًا ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة. ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصًا في الجامعات الأجنبيّة ببعضهم

بعضًا حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.

٣, ٢, ٤ أنواع التّواصل في منصّات التّواصل الاجتماعيّ:

يأخذ التّواصل عبر مواقع التّواصل الاجتماعيّ صورتين هما (كساس، ٢٠١٩، ص٤٦٨):

١. التّواصل الشفهي: يستخدم التّواصل الشفهي اللّغة الشفهية والأصوات المعبرة عن الأفكار والمعارف التي يراد نقلها إلى المستقبل باستخدام آليات كالهاتف ومكبر الصوت أو الحاسوب واللوحات الذكية، وتكون صوتية فقط أو صوتية ومرئية، وهذه الأخيرة تلعب فيها الإيماءات وحركات الوجه والجسم دورا فعّالا تتوافر في التّواصل الكتابي.
٢. التّواصل الكتابي: وتستخدم فيه الكتابة، ويكون أكثر رسمية من التّواصل بالكلام الشفهي، حيث إن الكتابة تعتمد على استخدام اللّغة والمهارة في عرض المكتوب، لذلك يجب أن تكون الرسالة المكتوبة كاملة في ذاتها لكي تتجنب الفهم الخاطئ لها، ومن أشكال هذا النوع؛ الكتابة باللّغة الفصحى، والعاميّة، وأحيانا الخلط بين الفصحى والعاميّة، واللّغة الهجين.

٣,٣ المبحث الثالث: الإشكاليات اللغوية:

تكمُن قوة أي لغة في قدرتها على تلبية متطلبات العصر الذي تعيش فيه، واستيعاب مستجداته، ومن التحدّيات التي ظهرت بعد الاستخدام الواسع لمنصّات التّواصل الاجتماعيّ، تحدي المعالجة الآلية للمحتوى ويمكن القول إن دراسة الإنتاج اللغويّ من وجهة نظر المعالجة الآلية تتطلب وصف هذا الإنتاج اللغويّ وفق مستويات تحليلية متنوعة، وبحيث يتلاءم هذا الوصف مع البرامج الحاسوبية ويمرّ بمرحلتين هما: مرحلة تحديد الأنظمة التّركيبية التي تمثل هذا الإنتاج، ومرحلة تدقيق هذه الأنظمة التّركيبية وتقويمها في ضوء القواعد القياسية للغة.

١,٣,٣ اللّغة: تعريفها لغةً واصطلاحاً

لغةً: جاء في لسان العرب لابن منظور أنّ للّغة وجهان مكتوب وملفوظ، فاللّغة: اللّسن، وحدّها أنها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم (ابن منظور، ١٩٩٤).

وفي المنجد للّغة والإعلام: لغا، يلغو لغوا بكذا: تكلم به، لغى يلغى بالأمر: لهج به، واستغل فلانا: استنطقه واستمع لغته. اللّغا: مصدر الصوت. واللّغة: جمع لغويّ، ولغات، ولغون: الكلام المصطلح عليه بين كلّ قوم (الأمين وآخرون، ٢٠٠٣).

اصطلاحاً يُعرّفها قاموس المصطلحات اللغوية: بأنها ظاهرة بسلوكية اجتماعية ثقافية مكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق اختبار معاني مقررة في الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل (يعقوب وآخرون، ١٩٨٧).

٢,٣,٣ الإشكاليات اللغوية في مواقع التّواصل الاجتماعيّ:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية في مجال الاتّصال، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع بمختلف طبقاتهم وفئاتهم العمرية يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضيّ تحت شعار ثقافة الإنترنت ما أثار حفيظة بعضهم بسبب الأخطار الناجمة عنها، وذلك نظراً لابتعاد الشّباب عن الحيز الواقعي إلى حيز افتراضيّ يؤدي إلى حالة من الصّمت تُخيم على أفراد الأسرة الواحدة التي تعتبر النّواة الأولى للمجتمع وهنا يحدث الشّرخ اللغويّ والاجتماعيّ فتتسع الفجوة في التّواصل اللغويّ داخل المجتمع الواحد.

إنّ التّحدي الأكبر في ظل هذا التّوغل الإلكترونيّ عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ على اختلاف أنواعها يتمثل في انزلاق الكثير من مستخدميها انزلاقاً شائناً ومعيباً أثناء استخدامهم اللّغة العربيّة سواء

كتابة أو محادثة، وقلما نجد من هو حريص على تنقية عباراته مما يشوبها من أخطاء لغوية ونحوية أو إملائية وتركيبية عدا وجود حالات تثاقل في معرفة موقع الهمزة وحركة ضبط المفردات، ولكن لا يمكن الجزم بأن مواقع التّواصل الاجتماعي هي وحدها السبب المباشر في تدني المستوى اللغوي عند بعض مستخدميها، فقد يكون وراء هذا الضعف والتدني عدم معالجة هذا الضعف في الصّغر وأثناء المراحل الدّراسية فحال ذلك الضعف بين لغة الضّاد، واندماجها بالعصر الرّقميّ (الحجي، ٢٠٢١)

ومن أنواع الإشكاليات اللغوية الآتي:

١. **الإشكال الصوتي:** وهو الناتج عن إبدال حرف بحرف، مثل ابدال الكاف في كلمة "البيك" بالهاء لتكون "لبيه" أو إبدال حركة بأخرى مثل إبدال الضمة في "أعبة كرة القدم" بكسر اللام، أو حذف حرف، وحذف حركة النون، أو الزيادة كالزيادة؛ في حرف من حروف اللين، وكذلك الإشكال الناتج عن فك ما واجبه الإدغام أو القلب (زغاري، ٢٠١٩، ص ١٦٣-١٦٤).
٢. **الإشكال الصرفي:** وهو المتصل بالأبنية الصّرفيّة، سواء أكانت أبنية أسماء أم أبنية أفعال، مثل الخلط بين مصادر الفعل المتعدد المعاني وكذلك ضبط أبنية المصدر وأبنية الأفعال.
٣. **الإشكال التركيبي:** وهو المتصل بالأغلاط النحوية، وله أشكال متعددة مثل إدخال حرف التعريف على "لا" النافية فمثلا يقال "هذا من اللامعقول" والصّواب: هذا من غير المعقول" وكذلك التوظيف المخطئ للأداة النحوية (أنصاري، أ، ٢٠١٧)
٤. **الإشكال الدلالي:** وهو متصل بالدلالة، ولها أشكال كثيرة منها قلب المعنى مثل "استقل فلان سيارته" والصّواب "استقلته سيارته" ومن أشكاله أيضًا الخلط بين معاني المصادر.
٥. **الإشكال الإملائي:** وهو ما يتصل بالرسم الإملائيّ للكلمات، فنجد الكثير من الملوّثات الإملائيّة منها، كتابة التاء المربوطة هاء، والخطأ في الهمزات، والخلط بين واو الجماعة وعلامة رفع المذكر السالم، والخلط بين التاء المفتوحة والمربوطة، وكتابة همزة الوصل همزة قطع والعكس، وعلامات الترقيم. (ابو سليمان، ٢٠١١)
٦. **الإشكال الهجيني:** وهو عمل هجين من اللّغة العربيّة وغيرها من اللّغات الأخرى كالأجنبيّة أو الفرنسيّة، مما ينتج عنه شكلّ جديد يسمّى أحياناً "بالعربيّزي"، وهي لا تتوقف عند حدّ الدّمج بين لغتين ولا استعمال الأجنبيّة لتعبر عن العربيّة، بل تتعدى ذلك لتحلّ الأرقام والرموز محلّ الحروف.
٧. **الإشكال العامي:** وهو خلط اللّغة العربيّة الفصيحة بالألفاظ العاميّة الدارجة مما ينتج عنها لغة مشوّهة لا يمكن اعتبارها فصحي ولا يمكن اعتبارها عامية.

٣, ٤ خلاصة:

ومن خلال العرض السابق تبين لنا مفهوم المحتوى الرقمي ومفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، كما تناولنا أشكال المحتوى الرقمي النصي والبصري والسمعي والوسائط المتعددة، كما تم تناول أبعاد التوجه للمحتوى الرقمي ودوافعه، ومصادره، وقد تناولت الدراسة الأسباب التي تقف وراء ضعف المحتوى الرقمي العربي والتحديات التي تواجه تطوير هذا المحتوى، وقد تم تناوله من حيث منصات التواصل الاجتماعي التي تأخذ نماذج كثيرة، أبرزها منصة اليوتيوب، وتويتر، ومنصة فليكر، ومنصة الفيسبوك، وتم تناول أنواع التواصل في منصات التواصل الاجتماعي الشفهي والكتابي، والأخطاء النحوية والإملائية والأسلوبية الواردة في مواقع التواصل الاجتماعي، وأخيرًا تناولت الدراسة الإشكاليات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تم التركيز عليها في هذه الدراسة وهي الإشكال الصوتي، والصرفي، والتركيبي، والدلالي، والإملائي، والهجيني، والإشكال العامي.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة وإجراءاتها

١,٤ مقدمة

٢,٤ منهج الدراسة

٣,٤ مصادر جمع البيانات

٤,٤ مجتمع الدراسة وعينتها

٥,٤ أداة الدراسة

٦,٤ حدود الدراسة

٧,٤ صدق أداة الدراسة وثباتها

١,٧,٤ صدق أداة الدراسة

١,١,٧,٤ الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

٢,١,٧,٤ صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

٣,١,٧,٤ الصدق البنائي

٢,٧,٤ ثبات أداة الدراسة

٨,٤ خطوات تطبيق الدراسة

٩,٤ متغيرات الدراسة

١٠,٤ المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع:

٤ . منهجية الدراسة وإجراءاتها

٤ , ١ مقدمة:

يتضمن هذا الفصل وصفاً مفصلاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة من حيث المقدمة، منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة وعيبتها، إعداد أداة الدراسة "الاستبانة"، إجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، والتّحليل الإحصائي لخصائص العينة "المعالجات الإحصائية" للدراسة، وفي الآتي وصف لهذه الإجراءات:

٤ , ٢ منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة، ولتحقيق أهدافها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكمي في دراستها، وذلك لملاءمة طبيعة الدراسة والتي تحتاج إلى جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى النتائج التي يمكن تعميمها، حيث إنّ هذا المنهج يرتبط غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وجمع البيانات والمعلومات اللازمة عنها، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها، بالإضافة إلى الكتب والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

٤ , ٣ مصادر جمع البيانات:

استخدمت الباحثة مصدرين أساسيين للمعلومات:

- ١ . المصادر الثانوية: تمّ الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات، والمقالات، والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث، والمطالعة في المواقع الإلكترونية، وذلك من أجل وضع الدراسة في متناول القارئ ومساعدته على فهمها بصورة أكثر وضوحاً وإشراقاً.
- ٢ . المصادر الأولية: لمعالجة الجانب التحليلي لموضوع الدراسة، تمّ جمع البيانات الأولية من خلال أداة الدراسة والتي تتمثل في "الاستبانة" كأداة رئيسة للحصول على البيانات غير المعالجة، حيث تمّ تصميمها خصيصاً لهذا الغرض، كما أنه تمّ تفرغ البيانات غير المعالجة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي. (Statistical Package for Social Sciences, SPSS) وذلك من أجل إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات والوقوف على النتائج، من أجل الوصول إلى التوصيات والمقترحات وفقاً للأسس والمناهج العلمية المستخدمة في معالجة مثل هذه الظواهر.

٤,٤ مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلّّات اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل من الفصل الدّراسي الأوّل من العام الدّراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م والبالغ عددهم (٤٨٣) معلّمًا ومعلمة حسب احصائيات مديرية التربية والتعليم في مدينة الخليل، وقد استخدمت الباحثة أسلوب العينة الاحتمالية والتي يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع نفس الفرصة في الاختيار ضمن العينة باحتمال متساوي، حيث تم توزيع أداة الدراسة عليهم إلكترونيًا بالطريقة الاحتمالية عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ المتاحة وقد بلغ عدد الردود على هذه الاستبانة (٢٥١) ردًا، والجدول رقم (١,٤) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (١.٤): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	٨٥	٣٣,٩ %
	أنثى	١٦٦	٦٦,١ %
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٥٣	٢١,١ %
	٣٠ - ٤٠ سنة	٨٦	٣٤,٣ %
	٤١ - ٥٠ سنة	٨٣	٣٣,١ %
	أكثر من ٥٠ سنة	٢٩	١١,٦ %
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦٢	٢٤,٧ %
	٥ - ١٠ سنوات	٥٢	٢٠,٧ %
	١١ سنة فأكثر	١٣٧	٥٤,٦ %
المؤهل العملي	دبلوم	٢٢	٨,٨ %
	بكالوريوس	١٦٧	٦٦,٥ %
	دراسات عليا	٦٢	٢٤,٧ %

تشير المعطيات الواردة في الجدول (١,٤) أن (٣٣,٩%) من عينة أساتذة اللّغة العربيّة من الذّكور، مقابل (٦٦,١%) منهم من الإناث، أمّا أعمار أفراد عينة الدّراسة فقد بلغت نسبة الذين أعمارهم أقل من ٣٠ سنة (٢١,١%)، في حين أن (٣٤,٣%) منهم تراوحت أعمارهم بين ٣٠ - ٤٠ سنة، وبلغت نسبة الذين تراوحت أعمارهم بين ٤١ - ٥٠ سنة (٣٣,١%)، أما نسبة الذين أعمارهم كانت أكثر من ٥٠ سنة فبلغت (١١,٦%)، وبالتّظر إلى سنوات الخبرة نجد أنّ نسبة أفراد عينة الدّراسة والذين سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات بلغت (٢٤,٧%)، في حين بلغت نسبة الذين سنوات خبرتهم تراوحت بين ٥ - ١٠ سنوات (٢٠,٧%) وجاء أكثر من نصف أفراد عينة الدّراسة من الذين سنوات خبرتهم ١١ سنة فأكثر بنسبة بلغت (٥٤,٦%)، وفيما يتعلّق بالمؤهل العلميّ لأفراد عينة الدّراسة، فقد بلغت نسبة الذين

مؤهلهم العلميّ دبلوم (٨,٨٪)، في حين بلغت نسبة الذين مؤهلهم العلميّ بكالوريوس (٦٦,٥٪)، وأخيرًا جاءت نسبة الذين مؤهلهم العلميّ دراسات عليا (٢٤,٧٪).

٤,٥ أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، حيث تم تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والكتب والمراجع العلميّة والأطروحات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي، وذلك لدراسة الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرقميّ المستخدمة في منصّات التّواصل الاجتماعيّ، حيث طوّرت الباحثة استبانة تكونت من خمسة أقسام، كما هو موضح في الملحق رقم (٢)، حيث تناول القسم الخامس؛ البيانات الشخصيّة وهي (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العملي)، في حين تكوّن القسم الأوّل والثاني والثالث والرّابع من مجالات أداة الدراسة وفقراتها، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢,٤).

جدول (٢.٤): أداة الدراسة وأقسامها ومحاورها

عدد الفقرات	أداة الدراسة وأقسامها ومحاورها
٥	القسم الأوّل: عادات المتابعة
٢٨	القسم الثاني: الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ
٤	المحور الأوّل: الإشكال الصّوتيّ
٤	المحور الثاني: الصّرفيّ
٤	المحور الثالث: التّركيبيّ
٤	المحور الرابع: الدّلاليّ
٤	المحور الخامس: الإملائيّ
٤	المحور السادس: الهجينيّ
٤	المحور السابع: العاميّة
٧	القسم الثالث: تأثير منصّات التّواصل الاجتماعيّ على وجود الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ
٧	القسم الرابع: المعوقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربيّ الرقميّ على منصّات التّواصل الاجتماعيّ
٤	القسم الخامس: البيانات الشخصيّة
49	مجموع فقرات الاستبانة ومتغيراتها

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٢,٤) أن متغيرات القسم الأوّل والتي تناولت عادات متابعة وسائل التّواصل الاجتماعيّ بلغ (٥) متغيرًا، وتكون القسم الثاني من (٢٨) فقرة تقيس الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ موزعة على (٧) محاور وكلّ محور تكون من (٤) فقرات وكانت تقيس على التوالي (الإشكال الصّوتيّ، الصّرفيّ، التّركيبيّ، الدّلاليّ، الإملائيّ، الهجينيّ، العاميّة)، وتكون القسم الثالث من (٧) فقرات تقيس تأثير منصّات التّواصل الاجتماعيّ على وجود الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ، أما القسم الرابع فتكون من (٧) فقرات تقيس المعوقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربيّ الرقميّ على منصّات التّواصل الاجتماعيّ حيث تركزت اختيارات الإجابة على الفقرات على سلم خماسي وفقًا لمقياس ليكرت (Likert)

Scale) بدرجاته الخمسة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً)، وأخيراً تكوّن القسم الخامس من (٥) متغيّرات تقيس الخصائص الديمغرافية لعينة الدّراسة.

٦,٤ حدود الدّراسة:

- أ- الحدود الموضوعية: ستقتصر الدّراسة على موضوع "الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعي".
- ب- الحدود المكانية: جميع المدارس التابعة لمديرية تربية الخليل.
- ج- الحدود البشرية: جميع أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديرية تربية الخليل.
- د- الحدود الزمانية: سيتم إجراء هذه الدّراسة في العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م.

٧,٤ صدق أداة الدّراسة وثباتها:

١,٧,٤ صدق أداة الدّراسة:

يعني التّحقّق من صلاحية أداة الدّراسة لقياس ما بنيت لقياسه، وذلك بأن تشمل الاستبانة على جميع العناصر اللازمة للتّحليل، وأن تكون فقراتها ومفرداتها واضحة لكلّ من يستخدمها، وقد قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدّراسة، وقد تم التّأكد من فقرات الاستبانة بطريقتين:

١,١,٧,٤ الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكّمين):

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولى، ومن ثمّ التّحقّق من صدق أداة الدّراسة بعرضها على الأساتذيين المشرفين ومجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص والتّخصص، تألفت من (٣) محكّمين، ويوضّح الملحق رقم (١) أسماء المحكّمين الذين تفضّلوا بتحكيم أداة الدّراسة، حيث قاموا مشكورين بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حولها من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغويّاً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، وتمّ أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلّها النهائي.

٤,٧,١,٢ صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات كل محور من محاور القسم الثاني مع الدرجة الكلية له، وكذلك كل فقرات القسم الثالث والرابع مع الدرجة الكلية له، وذلك كما هو واضح في الجدول (٤,٣).

جدول (٤.٣): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات كل محور من محاور القسم الثاني مع الدرجة الكلية له، وكذلك كل فقرات القسم الثالث والرابع مع الدرجة الكلية له

الدالة الإحصائية	قيمة (ر)	الفقرة	الدالة الإحصائية	قيمة (ر)	الفقرة	الدالة الإحصائية	قيمة (ر)	الفقرة
الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي								
منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية			الإملائي			الإشكال الصوتي		
			٠,٠٠٠	**0.864	١٧	٠,٠٠٠	**٠,٨٧٦	١
٠,٠٠٠	**0.725	١	٠,٠٠٠	**0.908	١٨	٠,٠٠٠	**0.881	٢
٠,٠٠٠	**0.671	٢	٠,٠٠٠	**0.899	١٩	٠,٠٠٠	**0.854	٣
٠,٠٠٠	**0.659	٣	٠,٠٠٠	**0.839	٢٠	٠,٠٠٠	**0.840	٤
٠,٠٠٠	**0.741	٤	الهجيني			الصرفي		
٠,٠٠٠	**0.746	٥	٠,٠٠٠	**0.854	٢١	٠,٠٠٠	**0.846	٥
٠,٠٠٠	**0.793	٦	٠,٠٠٠	**0.904	٢٢	٠,٠٠٠	**0.879	٦
٠,٠٠٠	**0.736	٧	٠,٠٠٠	**0.899	٢٣	٠,٠٠٠	**0.914	٧
المعوقات التي تحد من إثراء المحتوى العربي الرقمي			٠,٠٠٠	**0.871	٢٤	٠,٠٠٠	**0.875	٨
			العامة			التركيبية		
٠,٠٠٠	**0.636	١	٠,٠٠٠	**0.840	٢٥	٠,٠٠٠	**0.860	٩
٠,٠٠٠	**0.761	٢	٠,٠٠٠	**0.857	٢٦	٠,٠٠٠	**0.890	١٠
٠,٠٠٠	**0.696	٣	٠,٠٠٠	**0.843	٢٧	٠,٠٠٠	**0.880	١١
٠,٠٠٠	**0.785	٤	٠,٠٠٠	**0.819	٢٨	٠,٠٠٠	**0.894	١٢
٠,٠٠٠	**0.782	٥				الدلالي		
٠,٠٠٠	**0.687	٦				٠,٠٠٠	**0.880	١٣
٠,٠٠٠	**0.761	٧				٠,٠٠٠	**0.901	١٤

٠,٠٠٠	**0.849	١٥
٠,٠٠٠	**0.844	١٦

* دالة احصائياً عند المستوى ٠,٠٥

** دالة احصائياً عند المستوى ٠,٠١

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٣,٤) إلى أنّ جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات كلّ محور من محاور القسم الثاني مع الدرجة الكلية له، وكذلك كلّ فقرات القسم الثالث والرابع مع الدرجة الكلية لها دالة إحصائية، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي، وأنها تشترك معاً في قياس الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، على ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

٤,١,٧,٣ الصّدق البنائي:

يعتبر الصّدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقّق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط الدرجة الكلية لكلّ محور من محاور القسم الثاني مع الدرجة الكلية لفقرات القسم، وكذلك الدرجة الكلية للقسم الثاني والثالث والرابع مع الدرجة الكلية للأقسام الثلاثة، وقد قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنائي للأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) بين الدرجة الكلية لكلّ محور مع الدرجة الكلية للقسم الذي تنتمي إليه، ثم بين الدرجة الكلية لكلّ قسم مع الدرجة الكلية للأقسام المذكورة أعلاه، وذلك كما هو واضح في الجدول (٤,٤).

جدول (٤.٤): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كلّ محور مع الدرجة الكلية للقسم الذي تنتمي إليه، ثم بين الدرجة الكلية لكلّ قسم مع الدرجة الكلية للأقسام المذكورة أعلاه

الدالة الإحصائية	قيمة (r)	المحاور والمجالات
٠,٠٠٠	٠,٩٦٧	القسم الثاني: الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي
٠,٠٠٠	٠,٥٦٦	المحور الأول: الإشكال الصوتي
٠,٠٠٠	٠,٨٣٨	المحور الثاني: الصّرفي
٠,٠٠٠	٠,٨٨٠	المحور الثالث: التّركيبي
٠,٠٠٠	٠,٨٨٧	المحور الرابع: الدلالي
٠,٠٠٠	٠,٨٢١	المحور الخامس: الإملائي
٠,٠٠٠	٠,٧٦٩	المحور السادس: الهجيني
٠,٠٠٠	٠,٧١٩	المحور السابع: العامية
٠,٠٠٠	٠,٧٥٨	القسم الثالث: تأثير منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي

٠,٠٠٠	٠,٧٣٣	القسم الرابع: المعوقات التي تحد من إثراء المحتوى العربي الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي
-------	-------	--

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٤,٤) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور القسم الثاني مع الدرجة الكلية لفقرات القسم، وكذلك الدرجة الكلية للقسم الثاني والثالث والرابع مع الدرجة الكلية للأقسام الثلاثة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة البناء الداخلي لمحاور كل قسم مع الدرجة الكلية للقسم الذي ينتمي إليه، وبين أقسام أداة الدراسة مع الدراسة الكلية لها، وأنها تشترك معاً في قياس الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، على ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

٤,٧,٢ ثبات أداة الدراسة:

تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقة الاتساق الداخلي، وهذا يعني بأن كل أفراد عينة الدراسة ينظرون إلى فقرات الاستبانة بالطريقة نفسها، وتكون الأداة ثابتة عندما تكون النتائج التي نحصل عليها متقاربة إذا كررنا تطبيق الأداة أكثر من مرة وفي ظروف متماثلة، وقد قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لكل محور وقسم عن طريق استخدام معادلة الثبات (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha)، حيث تعتمد هذه الطريقة (كرونباخ ألفا) على حساب تباينات الفقرات، وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة، إلا أن الحصول على قيمة (ألفا) أكثر أو تساوي (٦٠٪) يُعدُّ معقولاً (Nawi & et al., 2020)، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي (٤,٥).

جدول (٤.٥): نتائج معاملات ثبات أداة الدراسة

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	محاور أداة الدراسة ومجالاتها
٠,٩٥٧	٢٨	المجال الأول: الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي
٠,٨٨٥	٤	المحور الأول: الإشكال الصوتي
٠,٩٠١	٤	المحور الثاني: الصرفي
٠,٩٠٤	٤	المحور الثالث: التركيبي
٠,٨٩١	٤	المحور الرابع: الدلالي
٠,٩٠٠	٤	المحور الخامس: الإملائي
٠,٩٠٥	٤	المحور السادس: الهجيني
٠,٨٦٠	٤	المحور السابع: العامية
٠,٨٤٨	٧	المجال الثاني: تأثير منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي

٠,٨٤٩	٧	المجال الثالث: المعوقات التي تحد من إثراء المحتوى العربي الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي
٠,٩٦١	٤٢	الدرجة الكلية

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٥,٤) أن قيم ثبات أداة الدراسة في محاورها وأقسامها تراوحت بين (٠,٨٦-٠,٩٥٪)، وهي مرتفعة، كما وبلغت قيمة الثبات عند الدرجة الكلية لأداة الدراسة (٠,٩٦١٪)، وبذلك تتمتع الأداة (الاستبانة) بدرجة عالية من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

٨,٤ خطوات تطبيق الدراسة:

١. تحديد موضوع الدراسة والمتمثل في التعرف على الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل.
٢. بعد التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) قامت الباحثة بعمل استبانة إلكترونية وتصميمها عبر تطبيق جوجل فورم، وتوزيعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة على أفراد عينة الدراسة.
٣. قام أفراد عينة الدراسة بتعبئة الاستبانة الإلكترونية بما هو مطلوب منهم وبعد ذلك قامت الباحثة بالحصول على البيانات من خلال التطبيق المستخدم والتحقق من الاستجابات، وذلك تمهيداً لتفريغها إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
٤. تمت عملية التحليل باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والوصول إلى التوصيات.

٩,٤ متغيرات الدراسة:

تتناول الدراسة المتغيرات الآتية:

❖ المتغيرات المستقلة (الديمغرافية):

١. الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).
٢. العمر وله أربعة مستويات (أقل من ٣٠ سنة، ٣٠ - ٤٠ سنة، ٤٠ - ٥٠ سنة، أكثر من ٥٠ سنة).
٣. سنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥ - ١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر).
٤. المؤهل العملي وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

❖ المتغير التابع: الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي.

٤, ١٠ المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل، قامت الباحثة بمراجعتها وذلك تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، وقد أدخلتها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة كبيرة جداً (٥) درجات، وكبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وصغيرة (٢) درجتين، وصغيرة جداً (١) درجة واحدة، بحيث كلما زادت الدرجة زادت الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أستاذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي يوفرها برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهي كالآتي:

١. أسلوب الاحصاء الوصفي: تم استخدام الاحصاء الوصفي لإيجاد مقاييس النزعة المركزية كالتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية، ومقاييس التشتت كالانحراف المعياري، وأيضاً تم استخدام هذا الأسلوب في حساب التكرارات والنسب المئوية اللازمة في التحليل الإحصائي.

٢. معامل الارتباط (بيرسون) (Pearson correlation): تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق أداة الدراسة.

٣. معادلة الثبات (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha): استخدمت معادلة الثبات لمعرفة درجة ثبات أداة الدراسة والتي تتراوح بين (٠ - ١)، وتعتبر النسبة (٠.٦٠٪) مقبولة في إجراء البحوث العلمية.

٤. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent T test): استخدم لمعرفة الفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية التي عدد المستويات فيها مستويان فقط.

٥. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Variance): استخدم لمعرفة الفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التي عدد المستويات فيها يزيد عن مستويين.

٦. اختبار (LSD) للمقارنات البعدية: وقد استخدم لمعرفة الفروق الفردية بين أبعاد المتغيرات التي تزيد عدد مستوياتها عن مستويين.

٧. بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاماً تمثل أوزاناً لاتجاهاتهم من (١-٥) تم حساب فرق أعلى قيمة من أدنى قيمة وهي (٥-١)، وهو ما يسمى بالمدى، تم قسمة قيمة المدى على عدد الخيارات

المطلوبة في الحكم على النتائج وهو (٥) ليصبح النتائج $٤ \div ٥ = ٠,٨٠$ ، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه بالاعتماد

على الوسط الحسابي، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي (٤, ٦):

جدول (٤. ٦): مفاتيح التصحيح

الدرجة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا		١,٨٠ - ١,٠٠
منخفضة	أقل من ٣٣ %	٢,٦٠ - ١,٨١
متوسطة	٣٤,٠٠ % - ٦٧,٠ %	٣,٤٠ - ٢,٦١

مرتفعة	أكثر من ٦٧٪	٤,٢٠ – ٣,٤١
مرتفعة جدا		٥,٠٠ – ٤,٢١

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتحليلاتها

١,٥ مقدمة:

٢,٥ تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة

١,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول

٢,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني

٣,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث

٤,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع

٥,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الخامس

٦,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة السادس

٧,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة السابع

٨,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثامن

٩,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة التاسع

١٠,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة العاشر

٣,٥ تحليل النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

١,٣,٥ نتائج الفرضية الأولى

٢,٣,٥ نتائج الفرضية الثانية

٣,٣,٥ نتائج الفرضية الثالثة

٤,٣,٥ نتائج الفرضية الرابعة

الفصل الخامس:

٥. نتائج الدراسة وتحليلاتها

١,٥ مقدمة:

يتضمّن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصّلاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حول المحتوى الرقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ وإشكالاته اللغويّة من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، والتّحقّق من صحّة فرضيّاتها باستخدام التّقنيات الإحصائيّة المناسبة.

٢,٥ تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة:

١,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما مدى استخدام أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل لمنصات التّواصل الاجتماعيّ؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج التكرارات والنسب المئوية التي تناولت مدى استخدام أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل لمنصات التّواصل الاجتماعيّ، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (١,٥).

جدول (١.٥): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى استخدام أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل لمنصات التّواصل الاجتماعيّ

الدرجة	النسبة %	التكرار	الاستجابة
مرتفعة	٩٨,٤ %	٢٥١	نعم
منخفضة	١,٦ %	٤	لا
	١٠٠,٠ %	٢٥٥	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ نسبة مستخدمي منصات التّواصل الاجتماعيّ من أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل بلغت (٩٨,٤%) وهي بدرجة مرتفعة، مقابل انخفاض نسبة أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل من غير مستخدمي منصات التّواصل الاجتماعيّ بنسبة بلغت (١,٦%).

وترجع الباحثة ذلك إلى الطّفرة التكنولوجيّة الحديثة والمتسارعة والتي ساهمت في انتشار منصات التّواصل الاجتماعيّ وزيادة الإقبال على استخدامها بصورة واضحة، كما أنّ الإقبال على منصات

التواصل الاجتماعي قد يرجع إلى العديد من الدوافع لمتابعتها كما أنها تشكل مساحة واسعة تتيح للفرد المشاركة في المواضيع التي تطرح من خلالها ومناقشتها، وخصوصاً في المواضيع ذات الطابع التفاعلي كمناقشة الأحداث والأخبار المحيطة بالفرد وما يمكن أن يمثل توجه الفرد في حياته سواء الشخصية أو المهنية فيما ينشره من مقالات وموضوعات.

٢,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما المدة التي يقضيها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديريّة تربية الخليل في استخدام منصات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج التكرارات والنسب المئوية التي تناولت المدة التي يقضيها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديريّة تربية الخليل في استخدام منصات التواصل الاجتماعي، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٢,٥).

جدول (٢.٥): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمدة التي يقضيها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديريّة تربية الخليل في استخدام منصات التواصل الاجتماعي

الدرجة	النسبة %	التكرار	الاستجابة
منخفضة	٣٠,٧ %	٧٧	١ - ٢ ساعة
متوسطة	٤١,٠ %	١٠٣	٣ - ٤ ساعات
منخفضة	٢٨,٣ %	٧١	٥ ساعات فأكثر
	١٠٠,٠ %	٢٥١	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ أعلى معدل يقضيه أساتذة اللغة العربية في مدارس مديريّة تربية الخليل لمنصات التواصل الاجتماعي يتراوح بين ٣ - ٤ ساعات يومياً بنسبة بلغت (٤١,٠%)، وهي نسبة متوسطة من أساتذة اللغة العربية من الذي يتابعون ويقضون أوقاتهم في استخدام منصات التواصل الاجتماعي، في حين أنّ قضاءهم لفترة تتراوح بين ساعة إلى ساعتين بلغت (٣٠,٧%)، وأخيراً جاءت فترة قضائهم ٥ ساعات فأكثر (٢٨,٣%) وهي تمثل نسبة منخفضة من أساتذة اللغة العربية الذين يقضون هذا الوقت من المتابعة في منصات التواصل الاجتماعي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى مدى مقدار الوقت الذين يحتاجونه في متابعة منصات التواصل الاجتماعي وأن تقديرهم للمدة التي يمكن أن يقضوها يعتمد على الكثير من العوامل المحيطة بهم، ومقدار الوقت المتوفر لهم وخصوصاً أوقات الفراغ لديهم، والتي توفر لهم مساحة من الوقت التي يمكن قضاؤه في متابعة منصات التواصل الاجتماعي.

٣,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما هي الفترة التي يفضل فيها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديريّة تربية الخليل متابعة منصات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج التكرارات والنسب المئوية التي تناولت الفترة التي يفضل فيها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديريّة تربية الخليل متابعة منصات التواصل الاجتماعي، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٣,٥).

جدول (٣.٥): يوضح التكرارات والنسب المئوية للفترة التي يفضل فيها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديريّة تربية الخليل متابعة منصات التواصل الاجتماعي

الدرجة	النسبة %	التكرار	الاستجابة
منخفضة	٦,٤ %	١٦	الفترة الصباحية
منخفضة	٠,٨ %	٢	فترة الظهيرة
متوسطة	٤٦,٦ %	١١٧	الفترة المسائية
منخفضة	٦,٠ %	١٥	الفترة الصباحية والمسائية
منخفضة	١,٦ %	٤	فترة الظهيرة والفترة المسائية
متوسطة	٣٨,٦ %	٩٧	جميع الفترات (الصباحية، والظهيرة، والمسائية)
	١٠٠,٠ %	٢٥١	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ الفترة المسائية من أهم الأوقات وأكثرها التي تفضلها جماهير منصات التواصل الاجتماعي في متابعة محتوياتها وما ينشر عبرها، فقد بلغت نسبة أساتذة اللغة العربية والذين يفضلون هذه الفترة (٤٦,٦٪)، تلاها المتابعة في جميع الأوقات بنسبة بلغت (٣٨,٦٪)، في حين أن نسبة أساتذة اللغة العربية من الذين يفضلون الفترة الصباحية في متابعة منصات التواصل الاجتماعي (٦,٤٪)، أما نسبة الذين يفضلون الفترة الصباحية والمسائية فهي (٦,٠٪)، في حين تنخفض هذه النسبة عند المتابعين من الفترة الظهيرة والمسائية بنسبة بلغت (١,٦٪)، وجاءت فترة الظهيرة من أقل الفترات التي يفضلها أساتذة اللغة العربية في متابعة منصات التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت (٠,٨٪).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ فترة الظهيرة يكون أساتذة اللغة العربية منشغلين في أعمالهم ووظائفهم مما يحدّ من متابعة منصات التواصل الاجتماعي، خلافاً للفترة المسائية التي يكون فيها أساتذة اللغة العربية في متسع من الوقت في متابعة منصات التواصل الاجتماعي، كمان أن الفترة الصباحية

قد يتوفر خلالها بعض الوقت لهم في متابعة هذه المنصات وقد تكون الأحداث والمتغيرات التي تحدث بالقرب منهم في دفعهم للتعرف على آخر الأحداث والمستجدات التي تحدث ضمن نطاق اهتماماتهم.

٤,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: ما هي أكثر المنصات التي يقوم أساتذة اللغة العربية في مدارس مديريّة تربية الخليل بزيارتها؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج التكرارات والنسب المئوية التي تناولت أكثر المنصات التي يقوم أساتذة اللغة العربية في مدارس مديريّة تربية الخليل بزيارتها، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٤,٥).

جدول (٥.٤): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأكثر المنصات التي يقوم أساتذة اللغة العربية في مدارس مديريّة تربية الخليل بزيارتها.

الدرجة	النسبة %	التكرار	الاستجابة
منخفضة	25.5 %	١٥٦	WhatsApp
منخفضة	32.2 %	١٩٧	Facebook
منخفضة	16.5 %	١٠١	Instagram
منخفضة	4.1 %	٢٥	Snapchat
منخفضة	2.6 %	١٦	X (Twitter)
منخفضة	8.3 %	٥١	Telegram
منخفضة	1.1 %	٧	LinkedIn
منخفضة	9.3 %	٥٧	TikTok
منخفضة	0.2 %	١	YouTube
	١٠٠,٠ %	٦١١	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ منصّة التّواصل الاجتماعيّ (Facebook) تعدّ الأكثر استخدامًا بين أساتذة اللغة العربيّة بنسبة بلغت (٣٢,٢٪)، تلاها منصّة (WhatsApp) بنسبة بلغت (٢٥,٥٪)، ثمّ تبعها استخدامهم لمنصّة (Instagram) بنسبة بلغت (١٦,٥٪)، ثمّ منصّة (TikTok) بنسبة بلغت (٩,٣٪)، في حين جاءت نسبة مستخدمي منصة (Telegram) من أساتذة اللغة العربيّة (٨,٣٪)، لتتخفّف النسبة إلى (٤,١٪) عند مستخدمي (Snapchat)، أمّا مستخدمي

منصة (Twitter) بلغت (٢,٦٪)، وأقلها أهمية منصة (LinkedIn) بنسبة (١,١٪)، ومنصة (YouTube) بنسبة (٠,٢٪).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى درجة السهولة التي توفرها المنصة المستخدمة، واهتمام القائمين عليها ومصمميها بالتحديثات المستمرة والتي تلبي تطلعات مستخدميها ورغباتهم، كمان أنّ استخدام منصات التواصل الاجتماعي يعتمد وبشكل أساسي على جمهور مستخدميها ومدى انتشارها على المستوى العالمي أولاً ثم المحلي، لذلك نجد الكثير من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي يستخدمون منصة (Facebook)، وذلك لسعة انتشارها على المستوى العالمي وتعدد مستخدميها من جميع الأفراد والفئات العمرية المختلفة، وكذلك الفئات الثقافية وغيرها من التصنيفات والفئات المختلفة.

٥,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: ما اللغة (اللهجة) التي يستخدمها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل في منصات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج التكرارات والنسب المئوية التي تناولت اللغة (اللهجة) التي يستخدمها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل في منصات التواصل الاجتماعي، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥.٥): يوضح التكرارات والنسب المئوية للغة (اللهجة) التي يستخدمها أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل في منصات التواصل الاجتماعي

الدرجة	النسبة %	التكرار	الاستجابة
منخفضة	٢٩,٥ %	٧٤	اللغة الفصحى
منخفضة	١٤,٣ %	٣٦	اللغة العامية
متوسطة	٥٦,٢ %	١٤١	اللغة المختلطة
	١٠٠,٠ %	٢٥١	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل يستخدمون اللغة المختلطة بين العامية والفصحى في منصات التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت (٥٦,٢٪)، في حين أنّ الذين يستخدمون اللغة الفصحى بلغت نسبتهم (٢٩,٥٪)، أمّا نسبة مستخدمي اللغة العامية من أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل فهي منخفضة بنسبة بلغت (١٤,٣٪).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى محاولة أساتذة اللغة العربية إلى استخدام لغة ولهجة قريبة جداً من اللغة واللهجة المستخدمة في منصات التواصل الاجتماعي؛ خصوصاً من الفئات المجتمعية المختلفة

من غير متخصصي اللغة العربية، أما استخدامهم للغة الفصحى كنسبة أقل من اللغة المختلطة فقد يكون من خلال تقديم أو تعليقاتهم عبر هذه المنصات، خصوصاً بين فئة متخصصي اللغة العربية والتي يفترض أنهم الأكثر اهتماماً باستخدام اللغة العربية الفصحى في التعبير عن وجهات نظرهم المختلفة في مختلف المجالات والمواضيع.

٦,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة السادس: ما درجة وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٦.٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية

النسبة %	الدرجة	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الدرجة
71.2 %	مرتفعة	٠,٦٩٨	٣,٥٦	درجة الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٦) مع انحراف معياري (٠,٧٠)، وبنسبة بلغت (٧١,٢٪).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ جماهير مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي من غير المتخصصين في اللغويات، وأنّ معرفتهم باللغة العربية غير متسعة، كما أنّ منصات التواصل الاجتماعي تضم مستخدمين من كافة الأطياف بدءاً من غير المتقنين والمتعلمين وصولاً إلى أعلى الدرجات والمرتبات العلمية، وهؤلاء المستخدمون مختلفون في مداركهم ومعارفهم اللغوية.

وقد أفضى السؤال الرئيسي إلى أسئلة فرعية على النحو الآتي:

٧,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة السابع: ما أهم الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أهم الاشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، وذلك كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول (٧.٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أهم الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
١	٧	العامي	٣,٨٨	٠,٧٤٣	مرتفعة	77.6%
٢	٥	الإملائي	٣,٨٦	٠,٨٨٣	مرتفعة	77.2%
٢	٦	الهجيني	٣,٨٦	٠,٨٠٧	مرتفعة	77.2%
٣	٣	التركيب	٣,٦١	٠,٩٣٣	مرتفعة	72.2%
٤	٢	الصرفي	٣,٥٠	٠,٩٦١	مرتفعة	70.0%
٥	٤	الدلالي	٣,٤٦	٠,٩٢٤	مرتفعة	69.2%
٦	١	الصوتي	٢,٧٨	٠,٩٨٩	متوسطة	55.6%

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن أهم الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية والتي جاءت في المرتبة الأولى هي، الإشكالات (العامية) فقد جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣,٨٨) مع انحراف معياري (٠,٧٤)، وبنسبة بلغت (٧٧,٦٪)، تلاها في المرتبة الثانية الإشكالات (الإملائية) و(الهجينية) والتي جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣,٨٦) مع انحراف معياري (٠,٨٨)، وبنسبة بلغت (٧٧,٢٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الإشكالات (التركيبية) بدرجة مرتفعة أيضاً، وبنسبة بلغت (٧٢,٢٪)، أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت الإشكالات (الصرفية) بدرجة مرتفعة أيضاً، وبنسبة بلغت (٧٠,٠٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الإشكالات (الدلالية) بدرجة مرتفعة، وبنسبة بلغت (٦٩,٢٪)، أما في المرتبة السادسة والأخيرة فقد جاءت الإشكالات (الصوتية) بدرجة متوسطة، وبنسبة بلغت (٥٥,٦٪).

وتوضّح الجداول (٨,٥)، و(٩,٥)، و(١٠,٥)، و(١١,٥)، و(١٢,٥)، و(١٣,٥)، و(١٤,٥)، فقرات كل إشكال من الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي، مرتبة حسب الأهمية:

جدول (٥ . ٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات الصوتية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
١	4	٢,٩٢	١,١٨٢	متوسطة	58.4 %
٢	2	٢,٨٧	١,٠٩٣	متوسطة	57.4 %
٣	1	٢,٧٠	١,١٦٤	متوسطة	54.0 %
٤	3	٢,٦٥	١,١٤٨	متوسطة	53.0 %

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ أهم الإشكالات الصوتية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (القلب المكاني؛ نحو تقديم الهمزة في كلمة "أرينا" وأصلها "أرينا")، بمتوسط حسابي (٢,٩٢) مع انحراف معياري (١,١٨)، وبنسبة بلغت (٥٨,٤٪)، تلاها في المرتبة الثانية (زيادة صوت ليس من أصوات الكلمة مثل: زيادة تاء وسط الكلمة كما في كلمة "أقلعت" أي أقلعت) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٢,٨٧) مع انحراف معياري (١,٠٩)، وبنسبة بلغت (٥٧,٤٪).

وجاءت أقل الإشكالات الصوتية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل أهمية (إهمال نطق بعض أصوات الكلمة؛ نحو إهمال نطق الحرف الأخير، كما في كلمة "كت" أي كتب). بمتوسط حسابي (٢,٦٥) مع انحراف معياري (١,١٥)، وبنسبة بلغت (٥٣,٠٪).

جدول (٥ . ٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات الصرفية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
١	7	٣,٥٧	١,٠٨٧	مرتفعة	71.4 %
٢	5	٣,٥٦	١,٠٢٧	مرتفعة	71.2 %
٣	8	٣,٥٥	١,١٢١	مرتفعة	71.0 %
٤	6	٣,٣٢	١,١٤٠	متوسطة	66.4 %

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ أهم الإشكالات الصّرفيّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (كثرة الأخطاء في حركات أبنية الكلم؛ نحو البث المباشّر، بدل المباثّر)، بمتوسط حسابي (٣,٥٧) مع انحراف معياريّ (١,٠٩)، وبنسبة بلغت (٧١,٤٪)، تلاها في المرتبة الثّانية (الجهل بقواعد الصرف الواضحة لدى صانعي المحتوى الرّقميّ) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٥٦) مع انحراف معياريّ (١,٠٣)، وبنسبة بلغت (٧١,٢٪).

وجاءت أقلّ الإشكالات الصّرفيّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل أهميّة (وجود أخطاء تتصل بالجمع؛ نحو "مُشترّوات" بدل "مُشترّيات") بمتوسط حسابي (٣,٣٢) مع انحراف معياريّ (١,١٤)، وبنسبة بلغت (٦٦,٤٪).

جدول (١٠.٥): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للإشكالات التّركيبية في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل مرتّبة حسب الأهميّة

الترتيب	الرقم	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
١	12	٣,٧٢	١,٠٦٧	مرتفعة	74.4 %
٢	11	٣,٧١	١,٠٦٢	مرتفعة	74.2 %
٣	10	٣,٥١	١,٠٧٨	مرتفعة	70.2 %
٤	9	٣,٤٩	١,٠٢٩	مرتفعة	69.8 %

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ أهم الإشكالات التّركيبية في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى ("أنتم في موقف لا تحسدوا عليه" بدل "لا تحسدون عليه")، بمتوسط حسابي (٣,٧٢) مع انحراف معياريّ (١,٠٧)، وبنسبة بلغت (٧٤,٤٪)، تلاها في المرتبة الثّانية (إضافة حرف جر قبل المفعول به؛ نحو "تحقّقت من الأمر" بدل تحقّقت الأمر) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٧١) مع انحراف معياريّ (١,٠٦)، وبنسبة بلغت (٧٤,٢٪).

وجاءت أقلّ الإشكالات التّركيبية في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل أهميّة (عدم السّلامة في تركيب الجمل تركيباً يُظهرُ التّكافؤ وغلبة الرّكاكة في المحتوى) بمتوسط حسابي (٣,٤٩) مع انحراف معياريّ (١,٠٣)، وبنسبة بلغت (٦٩,٨٪).

جدول (٥. ١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات الدلالية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
١	16	٣,٦٤	٠,٩٩٩	مرتفعة	72.8 %
٢	15	٣,٥٥	١,٠٦٦	مرتفعة	71.0 %
٣	13	٣,٣٤	١,٠٧١	متوسطة	66.8 %
٤	14	٣,٣٠	١,١١٥	متوسطة	66.0 %

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنّ أهم الإشكالات الدلالية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (كثرة الأخطاء التي تعبر عن معاني المصادر مثل "بكي من شدة التأثير، والصواب " بكي من شدة التأثير"، والصواب "بكي من شدة التأثير")، بمتوسط حسابي (٣,٦٤) مع انحراف معياري (١,٠٠)، وبنسبة بلغت (٧٢,٨٪)، تلاها في المرتبة الثانية (أخطاء تتعلق في قلب المعنى؛ نحو "استقل فلان سيارته" والصواب "استقلته سيارته") والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٥٥) مع انحراف معياري (١,٠٧)، وبنسبة بلغت (٧١,٠٪).

وجاءت أقل الإشكالات الدلالية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل أهمية (استخدام حرف جر غير مناسب؛ نحو: "أتحدث من أهدافي") بمتوسط حسابي (٣,٣٠) مع انحراف معياري (١,١٢)، وبنسبة بلغت (٦٦,٠٪).

جدول (٥. ١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات الإملائية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
١	18	٣,٨٩	٠,٩٩٨	مرتفعة	77.8 %
٢	20	٣,٨٥	٠,٩٧١	مرتفعة	77.0 %
٢	17	٣,٨٥	١,٠٥٠	مرتفعة	77.0 %
٣	19	٣,٨٤	١,٠٠٧	مرتفعة	76.8 %

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ أهم الإشكالات الإملائية في المحتوى الرقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (يؤدي استخدام منصات التّواصل الاجتماعيّ إلى زيادة انتشار الأخطاء الإملائية)، بمتوسط حسابي (٣,٨٩) مع انحراف معياريّ (١,٠٠)، وبنسبة بلغت (٧٧,٨٪)، تلاها في المرتبة الثانية (افتقار المحتوى العربيّ على منصات التّواصل الاجتماعيّ للمواد العلميّة المترجمة بجودة لغويّة)، و(عدم المعرفة بقواعد الإملاء ومصطلحاته لدى صانعي المحتوى الرقميّ) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٨٥) مع انحراف معياريّ (٠,٩٧)، و(١,٠٥)، وبنسبة بلغت (٧٧,٠٪).

وجاءت أقل الإشكالات الإملائية في المحتوى الرقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل أهميّة (اختلاف الإملاء والهجاء عند كتابة المحتوى باللّغة العربيّة) بمتوسط حسابي (٣,٨٤) مع انحراف معياريّ (١,٠١)، وبنسبة بلغت (٧٦,٨٪).

جدول (٥. ١٣): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للإشكالات الهجينيّة في المحتوى الرقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل مرتبة حسب الأهميّة

الترتيب	الرقم	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
١	22	٣,٩٠	٠,٩٢٩	مرتفعة	78.0 %
٢	23	٣,٨٨	٠,٩٤٢	مرتفعة	77.6 %
٣	24	٣,٨٢	٠,٩٠٤	مرتفعة	76.4 %
٣	21	٣,٨٢	٠,٨٨٣	مرتفعة	76.4 %

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ أهم الإشكالات الهجينيّة في المحتوى الرقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (ظهور ألفاظ وأساليب لغويّة غريبة، غالباً ما تكون مزيجاً بين اللّغة العربيّة واللّغات الأجنبيّة، إضافة إلى الأرقام والرموز)، بمتوسط حسابي (٣,٩٠) مع انحراف معياريّ (٠,٩٣)، وبنسبة بلغت (٧٨,٠٪)، تلاها في المرتبة الثانية (كثرة تركيب المفاهيم الأجنبيّة واشتقاقاتها ودمجها بكلمات عربيّة أصيلة) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٨٨) مع انحراف معياريّ (٠,٩٤)، وبنسبة بلغت (٧٧,٦٪).

وجاءت أقل الإشكالات الهجينية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل أهمية (الترجمة الحرفية ونشر الألفاظ الدخيلة للغة المنقول منها النص)، و(اختلاف درجة انتشار المصطلحات المعربة ورسمها من منطقة جغرافية إلى أخرى). بمتوسط حسابي (٣,٨٢) مع انحراف معياري (٠,٩٠)، و(٠,٨٨)، وبنسبة بلغت (٧٦,٤٪).

جدول (٥. ١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشكالات العامة في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
١	25	٤,٠٢	٠,٩١٦	مرتفعة	80.4%
٢	27	٣,٩٤	٠,٨٤٤	مرتفعة	78.8%
٣	28	٣,٨٠	٠,٨٥٩	مرتفعة	76.0%
٤	26	٣,٧٦	٠,٩٢١	مرتفعة	75.2%

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ أهم الإشكالات العامة في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (تساهم منصات التواصل الاجتماعي بانتشار اللهجة العامة لكاتب المحتوى الرقمي)، بمتوسط حسابي (٤,٠٢) مع انحراف معياري (٠,٩٢)، وبنسبة بلغت (٨٠,٤٪)، تلاها في المرتبة الثانية (توجه محتوى منصات التواصل الاجتماعي إلى فئات من غير المتعلمين) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٩٤) مع انحراف معياري (٠,٨٤)، وبنسبة بلغت (٧٨,٨٪).

وجاءت أقل الإشكالات العامة في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل أهمية (استخدام العامة يعمل على إرضاء كلّ الأنواع لرواد منصات التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٣,٧٦) مع انحراف معياري (٠,٩٢)، وبنسبة بلغت (٧٥,٢٪).

٥, ٢, ٨ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثامن: ما مدى تأثير منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثيرات منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (٥. ١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثيرات منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	دور العادات والتقاليد في ممارسة الجريمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
١	٥	وجود أخطاء إملائية على الصفحات الرسمية للمؤسسات الكبرى وأخطاء في تعليقات المستخدمين	٣,٨٢	٠,٩٢٦	مرتفعة	76.4 %
٢	٤	احتواء جمهور منصات التواصل الاجتماعي على شرائح غير متعلمة مما جعل الفصحى تشكل حائلا اصطلاحيا وتواصليا لا يمكن تخطيه إلا باللجوء إلى العاميات	٣,٧٧	٠,٩٨٥	مرتفعة	75.4 %
٣	٦	استخدام الاختصارات الأجنبية عند استخدام المحتوى العربي على منصات التواصل الاجتماعي.	٣,٧٦	٠,٩٥٠	مرتفعة	75.2 %
٤	٧	استخدام الأحرف اللاتينية عند استخدام منصات التواصل الاجتماعي بدلاً من العربية	٣,٦٣	٠,٩٤٣	مرتفعة	72.6 %
٥	٣	تعصب بعض الأوساط الثقافية والأكاديمية للغة العربية التراثية بشدة.	٣,٥٣	٠,٩٧٣	مرتفعة	70.6 %
٦	١	اعتقاد بعض الإعلاميين أن مواكبة العصر والتطور ومحاكاة الأمم المتقدمة يستوجب الابتعاد عن الفصحى	٣,٥٢	١,٠٤٤	مرتفعة	70.4 %
٧	٢	الفصحى لا تناسب بعض المواد والمضامين الإعلامية خاصة البرامج الترفيهية الفنية	٣,٣٣	١,٠٤٢	متوسطة	66.6 %
		الدرجة الكلية	٣,٦٢	٠,٧٠٩	مرتفعة	72.4 %

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن مدى تأثير منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٢) مع انحراف معياري (٠,٧١)، وبنسبة بلغت (٧٢,٢٪)، وجاء من أهم تأثيرات منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل في المرتبة الأولى (وجود أخطاء إملائية على الصفحات الرسمية للمؤسسات الكبرى وأخطاء في تعليقات المستخدمين)، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٣,٨٢) مع انحراف معياري (٠,٩٢٦)، وبنسبة بلغت (٧٦,٤٪)، تلاها في المرتبة الثانية (احتواء جمهور منصات التواصل الاجتماعي على شرائح

غير متعلّمة مما جعل الفصحى تشكّل حائلاً اصطلاحياً وتواصلياً لا يمكن تخطيه إلا باللجوء إلى العاميات)، بمتوسط حسابي (٣,٧٧) مع انحراف معياري (٠,٩٩)، بنسبة بلغت (٧٥,٤٪).

وجاء أقل تأثيرات منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل أهمية (الفصحى لا تناسب بعض المواد والمضامين الإعلامية خاصة البرامج الترفيهية الفنية) بمتوسط حسابي (٣,٣٣) مع انحراف معياري (١,٠٤)، وبنسبة بلغت (٦٦,٦٪).

٩,٢,٥ النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة التاسع: ما المعوقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربي الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربي الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول (٥. ١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربي الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الرقم	دور العادات والتقاليد في ممارسة الجريمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
١	٦	انتشار ظاهرة النسخ بين منصات التواصل الاجتماعي	٤,١٨	٠,٨٦٨	مرتفعة	83.6%
٢	٧	اتجاه معظم محتوى منصات التواصل الاجتماعي إلى الترفيه وافتقاره إلى المواد العلمية والبرامج المتخصصة والمضمون الهادف	٤,٠٢	٠,٩٠٣	مرتفعة	80.4%
٣	٥	غياب البوابات الإلكترونية الكافية لتنظيم المعلومات وتجميعها ضمن محتوى إلكتروني مترابط وفعال يحقق وجوداً رقمياً عربياً متكاملًا	٣,٨٧	٠,٩١٤	مرتفعة	77.4%
٤	٤	غياب الدعم الحكومي والأطر القانونية والتنظيمية المرتبطة بالنشر الرقمي	٣,٨٦	٠,٩٢٤	مرتفعة	77.2%
٥	٢	ضعف المحتوى العربي على الشبكة العالمية في مختلف المجالات المعرفية.	٣,٧٢	٠,٨٣٦	مرتفعة	74.4%
٦	١	نشر وسائل الإعلام للأخطاء اللغوية عبر الجماهير	٣,٦٧	١,٠١١	مرتفعة	73.4%
٧	٣	سيادة الاعتقاد بأن اللغة العربية أصبحت عاجزة عن مواكبة عصر الحضارة والرقمنة.	٣,٤٤	١,١١٣	مرتفعة	68.8%
		الدرجة الكلية	٣,٨٢	٠,٦٨٣	مرتفعة	76.4%

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنّ المعوّقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربيّ الرّقميّ على منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٢) مع انحراف معياريّ (٠,٦٨)، وبنسبة بلغت (٤,٧٦٪)، وجاء من أهمّ المعوّقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربيّ الرّقميّ على منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل في المرتبة الأولى (انتشار ظاهرة النّسخ بين منصّات التّواصل الاجتماعيّ)، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٤,١٨) مع انحراف معياريّ (٠,٨٧)، وبنسبة بلغت (٦,٨٣٪)، تلاها في المرتبة الثّانية (اتّجاه معظم محتوى منصّات التّواصل الاجتماعيّ إلى التّرفيه وافتقاره إلى الموادّ العلميّة والبرامج المتخصّصة والمضمون الهادف)، بمتوسط حسابي (٤,٠٢) مع انحراف معياريّ (٠,٩٠)، وبنسبة بلغت (٤,٨٠٪).

وجاء أقلّ المعوّقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربيّ الرّقميّ على منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل أهميّة (سيادة الاعتقاد بأنّ اللّغة العربيّة أصبحت عاجزة عن مواكبة عصر الحضارة والرقمنة). بمتوسط حسابي (٣,٤٤) مع انحراف معياريّ (١,١١)، وبنسبة بلغت (٨,٦٨٪).

١٠,٢,٥ النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن سؤال الدّراسة العاشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين في متوسّطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل نحو الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين تبعاً لاختلاف المتغيّرات الديموغرافيّة: الجنس، المستوى التّعليمي، مكان السكن، مدة استخدام منصّات التّواصل الاجتماعيّ؟، وللإجابة عن سؤال الدّراسة العاشر يجب فحص فرضيات الدّراسة. واختبارها.

٣,٥ تحليل النّتائج المتعلّقة بفرضيات الدّراسة:

١,٣,٥ نتائج الفرضيّة الأولى والتي تنصّ على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين تبعاً لاختلاف الجنس".

للتحقّق من صحّة الفرضيّة السّابقة، تمّ استخدام اختبار(ت) في متوسّطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل نحو الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين تعزى لمتغيّر الجنس، وقد حصلت الباحثة على النّتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٥. ١٧): نتائج اختبار (ت) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تعزى لمتغير الجنس

الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	محاور الإشكالات اللغوية
0.610	0.511	249	١,٠٦١	٢,٨٣	٨٥	ذكر	الصوتي
			٠,٩٥٣	٢,٧٦	١٦٦	أنثى	
0.269	1.109	249	٠,٩٨٣	٣,٦٠	٨٥	ذكر	الصرفي
			٠,٩٤٩	٣,٤٥	١٦٦	أنثى	
0.249	0.111	249	٠,٨٧٨	٣,٦١	٨٥	ذكر	التركيب
			٠,٩٦٣	٣,٦٠	١٦٦	أنثى	
0.765	0.299	249	٠,٩٠٩	٣,٤٨	٨٥	ذكر	الدلالي
			٠,٩٣٤	٣,٤٥	١٦٦	أنثى	
0.732	0.343	249	٠,٧٦١	٣,٨٩	٨٥	ذكر	الإملائي
			٠,٩٤١	٣,٨٤	١٦٦	أنثى	
0.436	-0.781	249	٠,٦٧٥	٣,٨٠	٨٥	ذكر	الهجيني
			٠,٨٦٧	٣,٨٩	١٦٦	أنثى	
0.753	-0.314	249	٠,٦٨٣	٣,٨٦	٨٥	ذكر	العامي
			٠,٧٧٤	٣,٨٩	١٦٦	أنثى	
0.775	0.294	249	٠,٦٤٥	٣,٥٨	٨٥	ذكر	الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي
			٠,٧٢٥	٣,٥٥	١٦٦	أنثى	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية (الإشكال الصوتي، الصرفي، التركيبي، الدلالي، الإملائي، الهجيني، العامي) في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية تراوحت بين (٠,٢٤٩ - ٠,٧٥٣) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠,٠٥)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت بين (٠,١١١ - ١,١٠٩) وهي أقل من القيمة

(ت) الجدولية والبالغة (١,٩٨)، وتراوحت إجابات المبحوثين بين درجة متوسطة ومرتفعة حيث تراوح المتوسط الحسابي للذكور بين (٢,٨٣ - ٣,٨٩) وعند الإناث (٢,٦٧ - ٣,٨٩)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

٢,٣,٥ نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تبعاً لاختلاف العمر".

للتحقق من صحة الفرضية السابقة، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً لمتغير العمر، كما هو موضَّح في الجدول رقم (١٨,٥).

جدول (١٨.٥): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير العمر

المقياس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإشكالات الصوتية	أقل من ٣٠ سنة	٥٣	٢,٨٤	١,٠١٧
	٣٠ - ٤٠ سنة	٨٦	٢,٧٥	١,٠٠٥
	٤١ - ٥٠ سنة	٨٣	٢,٨٣	٠,٩٨٤
	أكثر من ٥٠ سنة	٢٩	٢,٦٣	٠,٩٣٢
الصرفي	أقل من ٣٠ سنة	٥٣	٣,٥٤	٠,٩٥٢
	٣٠ - ٤٠ سنة	٨٦	٣,٤٢	١,٠٤٧
	٤١ - ٥٠ سنة	٨٣	٣,٦٦	٠,٨٠٢
	أكثر من ٥٠ سنة	٢٩	٣,٢١	١,٠٧٨
التركيبية	أقل من ٣٠ سنة	٥٣	٣,٥٥	٠,٩٩٢
	٣٠ - ٤٠ سنة	٨٦	٣,٦٠	١,٠٠٢
	٤١ - ٥٠ سنة	٨٣	٣,٧٠	٠,٨٩٣
	أكثر من ٥٠ سنة	٢٩	٣,٤٥	٠,٧١١

٠,٩١٣	٣,٤٦	٥٣	أقل من ٣٠ سنة	الدَّلاليّ
٠,٩٤٤	٣,٤٧	٨٦	٣٠ - ٤٠ سنة	
٠,٨٦٢	٣,٥٨	٨٣	٤١ - ٥٠ سنة	
١,٠٠١	٣,٠٩	٢٩	أكثر من ٥٠ سنة	
٠,٨٦٤	٣,٧٦	٥٣	أقل من ٣٠ سنة	الإملائيّ
٠,٩٥١	٣,٨٦	٨٦	٣٠ - ٤٠ سنة	
٠,٨٨٩	٣,٨٩	٨٣	٤١ - ٥٠ سنة	
٠,٧٠٣	٣,٩٤	٢٩	أكثر من ٥٠ سنة	
٠,٧٦٦	٣,٩٢	٥٣	أقل من ٣٠ سنة	الهجينيّ
٠,٨٥٤	٣,٨١	٨٦	٣٠ - ٤٠ سنة	
٠,٨١٨	٣,٨٧	٨٣	٤١ - ٥٠ سنة	
٠,٧٣١	٣,٨٧	٢٩	أكثر من ٥٠ سنة	
٠,٧٣٠	٣,٨١	٥٣	أقل من ٣٠ سنة	العاميّ
٠,٨٢٠	٣,٨٥	٨٦	٣٠ - ٤٠ سنة	
٠,٧٢٧	٣,٩٦	٨٣	٤١ - ٥٠ سنة	
٠,٥٦٩	٣,٨٥	٢٩	أكثر من ٥٠ سنة	
٠,٦٨٤	٣,٥٥	٥٣	أقل من ٣٠ سنة	الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ
٠,٧٦٨	٣,٥٤	٨٦	٣٠ - ٤٠ سنة	
٠,٦٤٨	٣,٦٤	٨٣	٤١ - ٥٠ سنة	
٠,٦٤٦	٣,٤٣	٢٩	أكثر من ٥٠ سنة	
٠,٦٩٨	٣,٥٦	٢٥١	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السّابق إلى وجود فروق ظاهرية في متوسّطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل نحو الإشكالات اللغويّة (الصّوتيّ، الصّرفيّ، التّركيبيّ، الدّلاليّ، الإملائيّ، الهجينيّ، العاميّ) في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين وفقاً إلى متغيّر العمر، ولفحص دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التّباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) في متوسّطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل نحو الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين وفقاً إلى متغيّر العمر، وقد توصّلت الباحثة إلى التّائج كما هو موضّح في الجدول الآتي.

جدول (٥ . ١٩): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير العمر

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
الإشكالات الصوتية	بين المجموعات	١,١١٠	٣	٠,٣٧٠	٠,٣٧٦	٠,٧٧١
	داخل المجموعات	٢٤٣,٣٨٥	٢٤٧	٠,٩٨٥		
	المجموع	٢٤٤,٤٩٥	٢٥٠			
الصرفي	بين المجموعات	٥,٢٥٣	٣	١,٧٥١	١,٩١٦	٠,١٢٨
	داخل المجموعات	٢٢٥,٧٤٦	٢٤٧	٠,٩١٤		
	المجموع	٢٣٠,٩٩٩	٢٥٠			
التركيبي	بين المجموعات	١,٧٢٠	٣	٠,٥٧٣	٠,٦٥٥	٠,٥٨٠
	داخل المجموعات	٢١٦,١٠٧	٢٤٧	٠,٨٧٥		
	المجموع	٢١٧,٨٢٧	٢٥٠			
الدلالي	بين المجموعات	٥,٢١٩	٣	١,٧٤٠	٢,٠٦٥	٠,١٠٥
	داخل المجموعات	٢٠٨,٠٩٢	٢٤٧	٠,٨٤٢		
	المجموع	٢١٣,٣١١	٢٥٠			
الإملائي	بين المجموعات	٠,٧٢٦	٣	٠,٢٤٢	٠,٣٠٨	٠,٨٢٠
	داخل المجموعات	١٩٤,٢٥٤	٢٤٧	٠,٧٨٦		
	المجموع	١٩٤,٩٧٩	٢٥٠			
الهجيني	بين المجموعات	٠,٤٥٩	٣	٠,١٥٣	٠,٢٣٣	٠,٨٧٣
	داخل المجموعات	١٦٢,٢٧٠	٢٤٧	٠,٦٥٧		
	المجموع	١٦٢,٧٢٩	٢٥٠			
العامي	بين المجموعات	٠,٩٠٤	٣	٠,٣٠١	٠,٥٤٢	٠,٦٥٤
	داخل المجموعات	١٣٧,٢٦٣	٢٤٧	٠,٥٥٦		
	المجموع	١٣٨,١٦٧	٢٥٠			
الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	١,٠٥٠	٣	٠,٣٥٠	٠,٧١٧	٠,٥٤٣
	داخل المجموعات	١٢٠,٦٨٤	٢٤٧	٠,٤٨٩		
	المجموع	١٢١,٧٣٤	٢٥٠			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية (الصوتي، الصرفي، التركيبي، الدلالي، الإملائي، الهجيني، العامي) في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير العمر، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير تراوحت بين (٠,١٢٨ - ٠,٨٢٠) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (٠,٠٥)، كما تراوحت قيمة (ف) المحسوبة بين (٠,٢٣٣ - ٢,٠٦٥)، وهي أقل من القيمة الجدولية (٢,٦٨)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

٣,٣,٥ نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو، الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة".

للتحقق من صحة الفرضية السابقة، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (٥ . ٢٠): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو؛ الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير سنوات الخبرة

المقياس	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإشكال الصوتي	أقل من ٥ سنوات	٦٢	٢,٨٥	١,٠٤٢
	٥ - ١٠ سنوات	٥٢	٢,٧٨	٠,٩٣٥
	١١ سنة فأكثر	١٣٧	٢,٧٥	٠,٩٩٠
الصرفي	أقل من ٥ سنوات	٦٢	٣,٤٦	١,٠٠٧
	٥ - ١٠ سنوات	٥٢	٣,٥٢	١,٠٠٠
	١١ سنة فأكثر	١٣٧	٣,٥١	٠,٩٣١
التركيب	أقل من ٥ سنوات	٦٢	٣,٥٤	١,٠٧٠
	٥ - ١٠ سنوات	٥٢	٣,٦٣	٠,٩٨٠
	١١ سنة فأكثر	١٣٧	٣,٦٣	٠,٨٥٢
الدلالي	أقل من ٥ سنوات	٦٢	٣,٤٦	٠,٩٥٤
	٥ - ١٠ سنوات	٥٢	٣,٤٧	٠,٩٩٥
	١١ سنة فأكثر	١٣٧	٣,٤٥	٠,٨٨٨
الإملائي	أقل من ٥ سنوات	٦٢	٣,٧٠	١,٠٢٧
	٥ - ١٠ سنوات	٥٢	٣,٩٤	٠,٧٩٣
	١١ سنة فأكثر	١٣٧	٣,٩٠	٠,٨٤٢
الهجيني	أقل من ٥ سنوات	٦٢	٣,٨٨	٠,٩٥٣
	٥ - ١٠ سنوات	٥٢	٣,٩١	٠,٧٣٧
	١١ سنة فأكثر	١٣٧	٣,٨٣	٠,٧٦٤

٠,٨٠٤	٣,٨١	٦٢	أقل من ٥ سنوات	العالمي
٠,٧٢٠	٣,٨٧	٥٢	٥ - ١٠ سنوات	
٠,٧٢٦	٣,٩٢	١٣٧	١١ سنة فأكثر	
٠,٧٩٤	٣,٥٣	٦٢	أقل من ٥ سنوات	الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي
٠,٦٨٠	٣,٥٩	٥٢	٥ - ١٠ سنوات	
٠,٦٦٢	٣,٥٧	١٣٧	١١ سنة فأكثر	
٠,٦٩٨	٣,٥٦	٢٥١	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية (الصوتي، الصرفي، التركيبي، الدلالي، الإملائي، الهجيني، العامي) في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير سنوات الخبرة، ولفحص دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير سنوات الخبرة، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥ . ٢١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير سنوات الخبرة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإشكال الصوتي	بين المجموعات	٠,٣٧١	٢	٠,١٨٥	٠,١٨٨	٠,٨٢٨
	داخل المجموعات	٢٤٤,١٢٤	٢٤٨	٠,٩٨٤		
	المجموع	٢٤٤,٤٩٥	٢٥٠			
الصرفي	بين المجموعات	٠,١٢٧	٢	٠,٠٦٤	٠,٠٦٨	٠,٩٣٤
	داخل المجموعات	٢٣٠,٨٧٢	٢٤٨	٠,٩٣١		
	المجموع	٢٣٠,٩٩٩	٢٥٠			
التركيبي	بين المجموعات	٠,٣٠٩	٢	٠,١٥٤	٠,١٧٦	٠,٨٣٩
	داخل المجموعات	٢١٧,٥١٩	٢٤٨	٠,٨٧٧		
	المجموع	٢١٧,٨٢٧	٢٥٠			
الدلالي	بين المجموعات	٠,٠١٨	٢	٠,٠٠٩	٠,٠١١	٠,٩٨٩
	داخل المجموعات	٢١٣,٢٩٣	٢٤٨	٠,٨٦٠		
	المجموع	٢١٣,٣١١	٢٥٠			

٠,٢٦١	١,٣٥٢	١,٠٥١	٢	٢,١٠٣	بين المجموعات	الإملائي
		٠,٧٧٨	٢٤٨	١٩٢,٨٧٦	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٩٤,٩٧٩	المجموع	
٠,٧٩١	٠,٢٣٤	٠,١٥٣	٢	٠,٣٠٧	بين المجموعات	الهجيني
		٠,٦٥٥	٢٤٨	١٦٢,٤٢٢	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٦٢,٧٢٩	المجموع	
٠,٦١٤	٠,٤٨٩	٠,٢٧٢	٢	٠,٥٤٣	بين المجموعات	العامي
		٠,٥٥٥	٢٤٨	١٣٧,٦٢٤	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٣٨,١٦٧	المجموع	
٠,٨٩٤	٠,١١٢	٠,٠٥٥	٢	٠,١١٠	بين المجموعات	الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي
		٠,٤٩٠	٢٤٨	١٢١,٦٢٤	داخل المجموعات	
			٢٥٠	١٢١,٧٣٤	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0,05)$ في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغوية (الصوتي، الصرفي، التركيبي، الدلالي، الإملائي، الهجيني، العامي) في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير تراوحت بين (٠,٢٦١ – ٠,٩٨٩) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة (ألفا) (٠,٠٥)، كما تراوحت قيمة (ف) المحسوبة بين (٠,٠٦٨ – ١,٣٥١)، وهي أقل من القيمة الجدولية (٢,٦٨)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

٤,٣,٥ نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي".

للتحقق من صحة الفرضية السابقة، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥ . ٢٢): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المقياس
١,٠٤٤	٣,١٨	٢٢	دبلوم	الإشكال الصوتي
٠,٩٥٣	٢,٦٧	١٦٧	بكالوريوس	
١,٠٢٠	٢,٩٤	٦٢	دراسات عليا	
٠,٧٨٧	٣,٤٣	٢٢	دبلوم	الصرفي
٠,٩٩٤	٣,٤٢	١٦٧	بكالوريوس	
٠,٨٩٦	٣,٧٥	٦٢	دراسات عليا	
٠,٧٠٦	٣,٦١	٢٢	دبلوم	التركيب
٠,٩٩٢	٣,٥٣	١٦٧	بكالوريوس	
٠,٨١٣	٣,٨١	٦٢	دراسات عليا	
٠,٩١٤	٣,٢٤	٢٢	دبلوم	الدلالي
٠,٩٥٩	٣,٤٠	١٦٧	بكالوريوس	
٠,٧٨٣	٣,٧١	٦٢	دراسات عليا	
١,٠٢٦	٣,٤٤	٢٢	دبلوم	الإملائي
٠,٨٩٥	٣,٨٥	١٦٧	بكالوريوس	
٠,٧٥٢	٤,٠٢	٦٢	دراسات عليا	
٠,٧٣٨	٣,٧٦	٢٢	دبلوم	الهجيني
٠,٨٤٥	٣,٨٥	١٦٧	بكالوريوس	
٠,٧٢٩	٣,٩٠	٦٢	دراسات عليا	
٠,٧٥٣	٣,٦٨	٢٢	دبلوم	العامي
٠,٧٦٦	٣,٨٩	١٦٧	بكالوريوس	
٠,٦٧٧	٣,٩٢	٦٢	دراسات عليا	
٠,٦٨١	٣,٤٨	٢٢	دبلوم	الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي
٠,٧٠٠	٣,٥٢	١٦٧	بكالوريوس	
٠,٦٨٥	٣,٧٢	٦٢	دراسات عليا	
٠,٦٩٨	٣,٥٦	٢٥١	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل نحو الإشكالات اللغوية (الصوتي، الصرفي، التركيبي، الدلالي، الإملائي، الهجيني، العامي) في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير المؤهل العلمي، ولفحص دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير سنوات الخبرة، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥. ٢٣): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance) للفروق في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين وفقاً إلى متغير المؤهل العلمي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
الإشكال الصوتي	بين المجموعات	٧,٢٦١	٢	٣,٦٣١	٣,٧٩٥	*٠,٠٢٤
	داخل المجموعات	٢٣٧,٢٣٤	٢٤٨	٠,٩٥٧		
	المجموع	٢٤٤,٤٩٥	٢٥٠			
الصرفي	بين المجموعات	٤,٩٠٤	٢	٢,٤٥٢	٢,٦٨٩	٠,٠٧٠
	داخل المجموعات	٢٢٦,٠٩٥	٢٤٨	٠,٩١٢		
	المجموع	٢٣٠,٩٩٩	٢٥٠			
التركيبي	بين المجموعات	٣,٥٩٨	٢	١,٧٩٩	٢,٠٨٣	٠,١٢٧
	داخل المجموعات	٢١٤,٢٢٩	٢٤٨	٠,٨٦٤		
	المجموع	٢١٧,٨٢٧	٢٥٠			
الدلالي	بين المجموعات	٥,٥١٩	٢	٢,٧٦٠	٣,٢٩٤	*٠,٠٣٩
	داخل المجموعات	٢٠٧,٧٩١	٢٤٨	٠,٨٣٨		
	المجموع	٢١٣,٣١١	٢٥٠			
الإملائي	بين المجموعات	٥,٥٠٤	٢	٢,٧٥٢	٣,٦٠٢	*٠,٠٢٩
	داخل المجموعات	١٨٩,٤٧٥	٢٤٨	٠,٧٦٤		
	المجموع	١٩٤,٩٧٩	٢٥٠			
الهجيني	بين المجموعات	٠,٣٣٤	٢	٠,١٦٧	٠,٢٥٥	٠,٧٧٥
	داخل المجموعات	١٦٢,٣٩٥	٢٤٨	٠,٦٥٥		
	المجموع	١٦٢,٧٢٩	٢٥٠			
العامي	بين المجموعات	٠,٩٧٩	٢	٠,٤٩٠	٠,٨٨٥	٠,٤١٤
	داخل المجموعات	١٣٧,١٨٨	٢٤٨	٠,٥٥٣		
	المجموع	١٣٨,١٦٧	٢٥٠			
الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٢,٠٩٠	٢	١,٠٤٥	٢,١٦٦	٠,١١٧
	داخل المجموعات	١١٩,٦٤٤	٢٤٨	٠,٤٨٢		
	المجموع	١٢١,٧٣٤	٢٥٠			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغويّة (الصّرفيّة، التّركيبية، الهجينيّة، العاميّة) في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين وفقاً إلى متغيّر المؤهل العلميّ وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائيّة المتعلقة بهذا المتغيّر تراوحت بين (0,070 – 0,775) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة (ألفا) (0,05)، كما تراوحت قيمة (ف) المحسوبة بين (0,255 – 2,166)، وهي أقل من القيمة الجدولية (2,68)، وبذلك تقبل الفرضيّة الصفرية.

كما تشير المعطيات الواردة في الجدول (23,4) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0,05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغويّة (الصّوتية، التّركيبية، الدّلالية) في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين وفقاً إلى متغيّر المؤهل العلميّ، وذلك لأنّ قيمة الدّالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغيّر تراوحت بين (0,024 – 0,039) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة (ألفا) (0,05)، كما تراوحت قيمة (ف) المحسوبة بين (3,294 – 3,795)، وهي أقل من القيمة الجدولية (2,68)، وبذلك تقبل الفرضيّة الصفرية عند الإشكال الصّوتيّ، والتّركيبيّ، والدّلاليّ.

ولمعرفة مصدر الفروق تمّ استخراج نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في متوسطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل، نحو الإشكالات اللغويّة (الصّوتية، التّركيبية، الدّلالية) في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين وفقاً إلى متغيّر المؤهل العلميّ، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (24.5): في متوسطات استجابات أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل نحو الإشكالات اللغويّة (الإشكال الصّوتيّ، التّركيبيّ، الدّلاليّ) في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين وفقاً إلى متغيّر المؤهل العلميّ

المقياس	المؤهل العلميّ	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
الإشكال الصّوتيّ	دبلوم		0.513*	0.238
	بكالوريوس			-0.274
	دراسات عليا			
الدّلاليّ	دبلوم		-0.157	-0.467*
	بكالوريوس			-0.310*
	دراسات عليا			
الإملائيّ	دبلوم		-0.409*	-0.581*
	بكالوريوس			-0.172
	دراسات عليا			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٢٤,٥) إلى أنّ الفروق في الإشكال الصوتي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي جاءت بين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم وبين الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دبلوم والذين كانت اتجاهاتهم، نحو الإشكال الصوتي في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي أعلى من الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس فأكثر. كما جاءت الفروق في الإشكال الدلالي بين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم وبكالوريوس من جهة وبين الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا والذين كانت اتجاهاتهم نحو الإشكال الدلالي في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي أعلى من الذين مؤهلهم العلمي دبلوم وبكالوريوس.

أما من حيث الإشكال الإملائي فقد جاءت الفروق بين الذين مؤهلهم العلمي دبلوم من جهة وبين الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس ودراسات عليا، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس ودراسات عليا والذين كانت اتجاهاتهم نحو الإشكال الإملائي في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي أعلى من الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

الفصل السادس

النتائج العامة والتوصيات

١,٦ نتائج أسئلة الدراسة

٢,٦ نتائج فرضيات الدراسة

٣,٦ التوصيات

٦. النتائج العامّة والتوصيات

في الآتي عرض للنتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة بعد عمليات التحليل والمعالجة الإحصائية للبيانات، واختيار فرضيات الدراسة:

١,٦ نتائج أسئلة الدراسة:

- أشارت النتائج التي تمّ التوصل إليها والخاصّة بالإجابة عن أسئلة الدراسة إلى الآتي:
١. أنّ نسبة مستخدمي منصات التواصل الاجتماعيّ من أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل بلغت (٩٨,٤٪) وهي بدرجة مرتفعة، مقابل انخفاض نسبة أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل من غير مستخدمي منصات التواصل الاجتماعيّ بنسبة بلغت (١,٦٪).
 ٢. أنّ أعلى معدّل يقضيه أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل لمنصات التواصل الاجتماعيّ يتراوح بين ٣ - ٤ ساعات يوميًا بنسبة بلغت (٤١,٠٪)، وهي نسبة متوسطة من أساتذة اللّغة العربيّة من الذي يتابعون ويقضون أوقاتهم في استخدام منصات التواصل الاجتماعيّ، في حين أنّ قضائهم لفترة تتراوح بين ساعة إلى ساعتين بلغت (٣٠,٧٪)، وأخيرًا جاءت فترة قضائهم ٥ ساعات فأكثر (٢٨,٣٪) وهي تمثل نسبة منخفضة من أساتذة اللّغة العربيّة الذين يقضون هذا الوقت من المتابعة في منصات التواصل الاجتماعيّ.
 ٣. أنّ الفترة المسائيّة من أهم الأوقات وأكثرها التي تفضلها جماهير منصات التواصل الاجتماعيّ في متابعة محتوياتها وما ينشر عبرها، فقد بلغت نسبة أساتذة اللّغة العربيّة والذين يفضلون هذه الفترة (٤٦,٦٪)، تلاها المتابعة في جميع الأوقات بنسبة بلغت (٣٨,٦٪)، في حين أنّ نسبة أساتذة اللّغة العربيّة من الذين يفضلون الفترة الصّباحية في متابعة منصات التواصل الاجتماعيّ (٦,٤٪)، أمّا نسبة الذين يفضلون الفترة الصّباحية والمسائيّة فهي (٦,٠٪)، في حين تنخفض هذه النسبة عند المتابعين من فترة الظهيرة والمسائيّة بنسبة بلغت (١,٦٪)، وجاءت فترة الظهيرة من أقل الفترات التي يفضّلها أساتذة اللّغة العربيّة في متابعة منصات التواصل الاجتماعيّ بنسبة بلغت (٠,٨٪).
 ٤. أنّ منصّة التواصل الاجتماعيّ (Facebook) تعدّ الأكثر استخدامًا بين أساتذة اللّغة العربيّة بنسبة بلغت (٣٢,٢٪)، تلاها منصّة (WhatsApp) بنسبة بلغت (٢٥,٥٪)، ثم تبعها استخدامهم لمنصّة (Instagram) بنسبة بلغت (١٦,٥٪)، ثم منصّة (Tik Tok) بنسبة بلغت (٩,٣٪)، في حين جاءت نسبة مستخدمي منصّة (Telegram) من أساتذة اللّغة العربيّة (٨,٣٪)، لتتخفّف النسبة

- إلى (٤,١٪) عند مستخدمي (Snapchat)، أمّا مستخدمي منصّة (Twitter) فبلغت (٢,٦٪)، وأقلّها أهميّة منصّة (LinkedIn) بنسبة (١,١٪)، ومنصّة (YouTube) بنسبة (٠,٢٪).
٥. أن أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل يستخدمون اللّغة المختلطة بين العاميّة والفصيحة في منصّات التّواصل الاجتماعيّ بنسبة بلغت (٥٦,٢٪)، في حين أنّ الذين يستخدمون اللّغة الفصيحة بلغت نسبتهم (٢٩,٥٪)، أما نسبة مستخدمي اللّغة العاميّة من أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل فهي منخفضة بنسبة بلغت (١٤,٣٪).
٦. أنّ الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسّط الحسابيّ (٣,٥٦) مع انحراف معياريّ (٠,٧٠)، وبنسبة بلغت (٧١,٢٪).
٧. أن أهم الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة والتي جاءت في المرتبة الأولى، الإشكالات (العاميّة) فقد جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣,٨٨) مع انحراف معياريّ (٠,٧٤)، وبنسبة بلغت (٧٧,٦٪)، تلاها في المرتبة الثّانية الإشكالات (الإملائيّة) و(الهجينيّة) والتي جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣,٨٦) مع انحراف معياريّ (٠,٨٨)، بنسبة بلغت (٧٧,٢٪)، وفي المرتبة الثّالثة جاءت الإشكالات (التّركيبية) بدرجة مرتفعة أيضًا، وبتوسط حسابي (٣,٦١) مع انحراف معياريّ (٠,٩٣)، بنسبة بلغت (٧٢,٢٪)، أمّا في المرتبة الرّابعة فقد جاءت الإشكالات (الصّرفيّة) بدرجة مرتفعة أيضًا، وبتوسط حسابي (٣,٥٠) مع انحراف معياريّ (٠,٩٦)، بنسبة بلغت (٧٠,٠٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الإشكالات (الدّلاليّة) بدرجة مرتفعة، وبتوسط حسابي (٣,٤٦) مع انحراف معياريّ (٠,٩٢)، بنسبة بلغت (٦٩,٢٪)، أمّا في المرتبة السادسة والأخيرة فقد جاءت الإشكالات (الصّوتيّة) بدرجة متوسطة، وبتوسط حسابي (٢,٧٨) مع انحراف معياريّ (٠,٩٩)، بنسبة بلغت (٥٥,٦٪).
٨. أنّ أهم الإشكالات الصّوتيّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (القلب المكاني؛ نحو تقديم الهمزة في كلمة "أرينا" وأصلها "أرينا")، بمتوسط حسابي (٢,٩٢) مع انحراف معياريّ (١,١٨)، وبنسبة بلغت (٥٨,٤٪)، تلاها في المرتبة الثّانية (زيادة صوت ليس من أصوات الكلمة مثل: زيادة تاء وسط الكلمة كما في كلمة "اقتلعت" أي أفلعت) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٢,٨٧) مع انحراف معياريّ (١,٠٩)، وبنسبة بلغت (٥٧,٤٪).
٩. أنّ أهم الإشكالات الصّرفيّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصّات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى

كثرة الأخطاء في حركات أبنية الكلم؛ نحو البثُّ المُباشِر، بدل المباشِر)، بمتوسط حسابي (٣,٥٧) مع انحراف معياري (١,٠٩)، وبنسبة بلغت (٤,٧١٪)، تلاها في المرتبة الثانية (الجهل بقواعد الصرف الواضحة لدى صانعي المحتوى الرقمي) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٥٦) مع انحراف معياري (١,٠٣)، وبنسبة بلغت (٢,٧١٪).

١٠. أن أهم الإشكالات التركيبية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى ("أنتم في موقف لا تحسدوا عليه" بدل "لا تحسدون عليه")، بمتوسط حسابي (٣,٧٢) مع انحراف معياري (١,٠٧)، وبنسبة بلغت (٤,٧٤٪)، تلاها في المرتبة الثانية (إضافة حرف جر قبل المفعول به؛ نحو "تحققت من الأمر" بدل تحققت الأمر) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٧١) مع انحراف معياري (١,٠٦)، وبنسبة بلغت (٢,٧٤٪).

١١. أن أهم الإشكالات الدلالية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (كثرة الأخطاء التي تعبر عن معاني المصادر مثل "بكي من شدة التأثير، والصواب "بكى من شدة التأثير")، بمتوسط حسابي (٣,٦٤) مع انحراف معياري (١,٠٠)، وبنسبة بلغت (٨,٧٢٪)، تلاها في المرتبة الثانية (أخطاء تتعلق في قلب المعنى؛ نحو "استقل فلان سيارته" والصواب "استقلته سيارته) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٥٥) مع انحراف معياري (١,٠٧)، وبنسبة بلغت (٠,٧١٪).

١٢. أن أهم الإشكالات الإملائية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (يؤدي استخدام منصات التواصل الاجتماعي إلى زيادة انتشار الأخطاء الإملائية)، بمتوسط حسابي (٣,٨٩) مع انحراف معياري (١,٠٠)، وبنسبة بلغت (٨,٧٧٪)، تلاها في المرتبة الثانية (افتقار المحتوى العربي على منصات التواصل الاجتماعي للمواد العلمية المترجمة بجودة لغوية)، و(عدم المعرفة بقواعد الإملاء ومصطلحاته لدى صانعي المحتوى الرقمي) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٨٥) مع انحراف معياري (٠,٩٧)، و(١,٠٥)، وبنسبة بلغت (٠,٧٧٪).

١٣. أن أهم الإشكالات الهجينية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (ظهور ألفاظ وأساليب لغوية غريبة، غالباً ما تكون مزيجاً بين اللغة العربية واللغات الأجنبية، إضافة إلى الأرقام والرموز)، بمتوسط حسابي (٣,٩٠) مع انحراف معياري (٠,٩٣)، وبنسبة بلغت (٠,٧٨٪)، تلاها في المرتبة الثانية (كثرة تركيب المفاهيم الأجنبية واشتقاقاتها ودمجها بكلمات

عربيّة أصيلة) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٨٨) مع انحراف معياري (٠,٩٤)، وبنسبة بلغت (٧٧,٦٪).

١٤. أنّ أهم الإشكالات العاميّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل والتي جاءت في المرتبة الأولى (تساهم منصات التّواصل الاجتماعيّ بانتشار اللّهجة العاميّة لكاتب المحتوى الرّقميّ)، بمتوسط حسابي (٤,٠٢) مع انحراف معياريّ (٠,٩٢)، وبنسبة بلغت (٨٠,٤٪)، تلاها في المرتبة الثانية (توجه محتوى منصات التّواصل الاجتماعيّ إلى فئات من غير المتعلمين) والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٩٤) مع انحراف معياريّ (٠,٨٤)، وبنسبة بلغت (٧٨,٨٪).

١٥. أنّ مدى تأثير منصات التّواصل الاجتماعيّ على وجود الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابيّ (٣,٦٢) مع انحراف معياريّ (٠,٧١)، وبنسبة بلغت (٧٢,٢٪)، وجاء من أهم تأثيرات منصات التّواصل الاجتماعيّ على وجود الإشكالات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ المستخدم في منصات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل في المرتبة الأولى (وجود أخطاء إملائية على الصّفحات الرّسمية للمؤسّسات الكبرى وأخطاء في تعليقات المستخدمين)، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٣,٨٢) مع انحراف معياريّ (٠,٩٣)، وبنسبة بلغت (٧٦,٤٪)، تلاها في المرتبة الثانية (احتواء جمهور منصات التّواصل الاجتماعيّ على شرائح غير متعلّمة مما جعل الفصيحة تشكّل حائلاً اصطلاحياً وتواصلياً لا يمكن تخطيه إلا باللجوء إلى العاميّات)، بمتوسط حسابي (٣,٧٧) مع انحراف معياريّ (٠,٩٩)، وبنسبة بلغت (٧٥,٤٪).

١٦. أنّ المعوقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربيّ الرّقميّ على منصات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابيّ (٣,٨٢) مع انحراف معياريّ (٠,٦٨)، وبنسبة بلغت (٧٦,٤٪)، وجاء من أهم المعوقات التي تحدّ من إثراء المحتوى العربيّ الرّقميّ على منصات التّواصل الاجتماعيّ في فلسطين من وجهة نظر أساتذة اللّغة العربيّة في مدارس مديريّة تربية الخليل في المرتبة الأولى (انتشار ظاهرة النّسخ بين منصات التّواصل الاجتماعيّ)، حيث جاءت بمتوسط حسابي (٤,١٨) مع انحراف معياريّ (٠,٨٧)، وبنسبة بلغت (٨٣,٦٪)، تلاها في المرتبة الثانية (اتّجاه معظم محتوى منصات التّواصل الاجتماعيّ إلى الترفيه وافتقاره إلى المواد العلميّة والبرامج المنخصّصة والمضمون الهادف)، بمتوسط حسابي (٤,٠٢) مع انحراف معياريّ (٠,٩٠)، وبنسبة بلغت (٨٠,٤٪).

- أشارت النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بفحص فرضيات الدراسة واختبارها إلى الآتي:
١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تبعاً لاختلاف الجنس.
 ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تبعاً لاختلاف العمر.
 ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة.
 ٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي.
 ٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل؛ نحو الإشكالات (الصوتية، والدلالية، والإملائية) في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس عند الإشكالات الصوتية، ولصالح الدراسات العليا عند الإشكالات الدلالية، ولصالح البكالوريوس ثم الدراسات العليا عند الإشكالات الإملائية.

٣,٦ التّوصيات:

في ضوء النّتايج التي توصلت لها الباحثة فإنّها توصي بمجموعة من التّوصيات التي من الممكن أن تساعد مستخدمي منصّات التّواصل الاجتماعيّ على تجنّب الوقوع في الإشكاليات اللغويّة في المحتوى الرّقميّ في ضوء ما توصلت إليه من نتائج، وبناء على ذلك توصي الباحثة بالآتي:

١. ضرورة تكاتف الجهود للحفاظ على هويّة الحرف العربيّ وخصوصيته باعتباره مكوّنًا أساسيًا في اللّغة العربيّة عن طريق تشجيع استخدام الحروف العربيّة في الكتابة، ونشر الوعي بالأخطار المحدقة التي قد تنتج عن استخدام اللّغة العربيّة بحروف لاتينيّة في أساليب التّواصل الحديثة.
٢. إقامة حملات لتوعية الشّباب بأهميّة الحفاظ على اللّغة العربيّة وخطورة مثل هذه الإشكاليات اللغويّة، والدفاع عن اللّغة العربيّة، وحمايتها من هذا الغزو الذي يمثّل خطرًا حقيقيًا، خاصّة على الجيل الرّقميّ الجديد.
٣. تفعيل دور المجامع اللغويّة، بشكل أفضل، وإنشاء مجمع لغويّ عربيّ موحد، يناط به مهمّة تهذيب المصطلحات اللغويّة الحديثة، وخلق منظومة لغويّة عربيّة جديدة قادرة على مواكبة العصر والعصرنة.
٤. ضرورة نشر كلّ ما هو سليم لغويًا لأنّه في بعض الأحيان تتطفل العاميّة على الفصيحة، لأنّ القراء والمستمعين يكتبون عن موضوع أو يردون مشافهة بالعاميّة، التي تدل على انفعالهم حول الموضوع أو القضايا المطروحة.
٥. زيادة تفعيل التّشريعات الخاصّة بإدارة المحتوى العربيّ الرّقميّ وإثرائه على منصّات التّواصل الاجتماعيّ من خلال وضع الحلول للإشكاليات التي تعترض اللّغة العربيّة.
٦. صناعة محتوى تفصيلي متخصّص ودقيق لمصنّفات التّصحيح اللغويّ يجمع بين ما صنعه المحدثون من كتب وبحوث ومحاضرات وما اتخذ من قرارات في المجامع اللغويّة والنّدوات والمؤتمرات، ويكون هذا المحتوى دليلًا على صنع معجم جديد للأخطاء اللغويّة الشائعة.
٧. تخصيص برامج إذاعيّة وإعلاميّة يوميّة تتعلق باللّغة واللغويين يقوم بإعدادها وتقديمها متخصصون في اللّغة العربيّة من ذوي الكفاءات العالية.
٨. إجراء المزيد من الدّراسات والبحوث التي تتناول اللّغة العربيّة وما تتعرض له من مخاطر انزلاق في الأخطاء اللغويّة بكافّة أشكالها في المحتوى الرّقميّ في منصّات التّواصل الاجتماعيّ.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

١. أبو العسل، نوزات (٢٠٢٣) تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية: دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٢ (١)، ج ١، ٤٣١ - ٤٥٦. 10.21608/JOA.2023.299341.
٢. الإبياري، عمر (٢٠٢٣) اعتماد الجمهور المصري على الأعمال التاريخية بمنصة نتفليكس كمصدر للمعلومات: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، ٦٦ (٣)، ١٤٦١ - ١٥٠٦. 10.21608/JSB.2023.212952.1604
٣. أحمد، الهام (٢٠٢٢) أنماط التهجين اللغوي على مواقع التواصل الاجتماعي في إطار نظرية الترميز المزدوج، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (٨١)، ج ١، ٢٨٥-٣٣٢. 10.21608/EJSC.2022.271794
٤. إسماعيل، إسماعيل وفنصوه، فرح وكامل، ندي وعبد المالك، سلمى وأبو طالب، آية (٢٠٢٣) تقييم النخب الأكاديمية لأخلاقيات تناول وسائل الإعلام الرقمي لجرائم العنف بين الشباب، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، (٤)، ٣٠٣ - ٣٣٥. 10.21608/ajscd.2023.296856.
٥. أمين، إسراء وأحمد، دعاء (٢٠١٦) إشكاليات تطوير مبادرات صناعة ونشر المحتوى الرقمي العربي: دراسة مقارنة بالمبادرات الدولية وطرح معايير لتطوير المبادرات والتجارب العربية، بحث مقدّم ضمن فعاليات مؤتمر ملتقى المحتوى الرقمي ومجتمع المعرفة تحت عنوان: المحتوى الرقمي: الصناعة والحقوق، المنعقد في الفترة ٤-٥ مايو لعام ٢٠١٦.
٦. أنور، رحاب (٢٠٢٠) محدّدات صحافة الحلول في المواقع الإخبارية الإلكترونية وانعكاساتها على القائم بالاتصال والجمهور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٠٢٢ (٢٣)، ١٥٥-١٩٦. 10.21608/SJSJ.2022.277085
٧. باتشيرجي، أنول (٢٠١٥) بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات، ترجمة خالد بن ناصر آل حيان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة ٢، عمان، الأردن.
٨. بادي، سوهام وبادي، سامية (٢٠٢٠) إثراء المحتوى الرقمي العربي من خلال المنصات الإلكترونية العربية، مجلة اللغة العربية، ٢٢ (٤٩)، ١٣٣-١٦٠.
٩. بدر، أمل (٢٠٢٢) أثر الاتصال الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي على التحولات اللغوية لدى الشباب المصري: دراسة لتأثير النوع الاجتماعي Gender على لغة الفيسبوك، مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٩ (٥)، ملحق ١، ٨٧-١٠١.
١٠. بدرخان، سوسن طه، جمال وحيومر، طلال (٢٠٢٢) دور شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء المحتوى العربي الرقمي في المجالات الإنسانية والعلمية ومن وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٩ (١)، ٥٦٨-٥٨٢.
١١. البسيوني، إسماعيل (٢٠٢٣) دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي عبر تقنية اليودكاست وعلاقته بأنماط تعرضهم للراديو التقليدي، مجلة البحوث والدراسات، (٢٥)، ١٩٨-٢٧٨. 10.21608/mjms.2023.224944.1057.
١٢. البقمي، شارع (٢٠٢٠) مسؤولية الإعلام تجاه التنوع الثقافي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ١٩ (٤)، ٦٠٣-٦٢٤. 10.21608/JOA.2020.148887.
١٣. بن حليلة، حياة وعبيدات، حمزة (٢٠٢١) التعدد اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير [غير منشورة]، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

١٤. بن عيشة، عبد الكريم وبن ديبلي، اسماعيل (٢٠٢٢) إشكالية استخدام اللّغة عبر شبكات التّواصل الاجتماعيّ: دراسة تحليلية على لغة الايموجي (EMOJI)، مجلة الممارسات اللغويّة، ١٣ (١)، ٣٨٣-٣٥٨. 10.21608/jsb.2021.189173
١٥. جنيفر، دهلاس (٢٠٢٠) نظريّة الاستخدامات والإشباع، كلية العلوم الإنسانيّة والعلوم الإسلاميّة، جامعة وهران ١ أحمد بن بلة، الجزائر.
١٦. الحاج، كمال (٢٠٢٠) نظريات الإعلام والاتّصال، الجامعة الافتراضية السّورية، منشورات الجامعة الافتراضية السّورية.
١٧. الحجّي، زكية (٢٠٢١) عود على بدء إشكاليات اللّغة العربيّة في وسائل التّواصل الاجتماعيّ، جريدة الجزيرة، العدد ١٧٧٠٩، ٢٨-٢٩/٥/٢٠٢١.
١٨. الحماد، خلف (٢٠٢٢) دور شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تشكيل الرّأي العام السياسي لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة المصرية لبحوث الرّأي العام، ٢١ (٢)، ٤٨٧-٥٢٦. 10.21608/JOA.2022.250333
١٩. حمدي، أماني (٢٠٢٣) إضراب المعلومات الاقتصاديّة عبر المنصّات الاجتماعيّة الرّقميّة وعلاقته بالسّلم المجتمعي من وجهة نظر عينة من الجمهور المصري: دراسة ميدانية في إطار نظريّة الاعتماد على وسائل الإعلام، مجلة البحوث الإعلاميّة، ٦٨ (١)، ٤١٣ - ٤٥٠. 10.21608/JSB.2023.323799
٢٠. الحياني، محمود والشرعة، عبد الكريم (٢٠٢٠) الفجوة التّواصلية اللغويّة في مواقع التّواصل الاجتماعيّ بين الانتهاك النحوي واللّهجة المحليّة، مجلة الكّم، ٥ (٢)، ١٤-٢٤. <https://search.mandumah.com/Record/1171298>
٢١. خاليفيّة، عمار (٢٠٢٢) تطبيقات نظريّة الاعتماد على وسائل الإعلام في فضائيات الإعلام الجديد، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، ٣ (٣)، ٤٢-٤٩.
٢٢. خيرة، بن مفتاح ومراد، مولاي حاج (٢٠٢٠) الرّموز العربيّة في الرّسائل النصّية أثناء التّواصل الاجتماعيّ الافتراضي: دراسة في الدّلالة المعني، مجلة الجامع في الدّراسات النّفسيّة والعلوم التّربويّة، ٥ (٢)، ٧٢٨-٧٥٩.
٢٣. الدر، هويدا (٢٠٢٣) معالجة المنصّات الرّقميّة المتخصّصة لقضية تمكين المرأة العربيّة: دراسة تحليلية مقارنة لموقعي المركز القومي للمرأة المصريّة والمنصّة الوطنيّة للقيادات النسائيّة السعوديّة، المجلة المصرية لبحوث الرّأي العام، ٢٢ (٣)، ٩٩-١٣٨. 10.21608/JOA.2023.333355
٢٤. الدراع، وليد (٢٠٢٣) قضايا الهويّة الثقافيّة في المحتوى الرّقميّ العربيّ: دراسة تحليلية على عينة من الصفحات الإلكترونيّة الإخبارية على الفيس بوك، أطروحة دكتوراه [غير منشورة]، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر.
٢٥. درويش، عبد الحفيظ (٢٠١٩) استخدام رواد مواقع التّواصل الاجتماعيّ للثنائيّة والازدواجيّة اللغويّة والحرف اللاتيني وآثاره على اللّغة العربيّة: دراسة تحليليّة لعينة من منشورات موقعي تويتر وفيسبوك وتعليقات القراء عليها، مجلة البحوث الإعلاميّة، (٥١)، ج١، ٥٣٤ - ٥٨٠. 10.21608/JSB.2019.95440
٢٦. زغاري، محمد (٢٠١٩) مدى تأثير وسائل التّواصل الاجتماعيّ على التلوث اللغويّ لدى طلاب عمادة البرامج التخصصية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة من وجهة نظرهم، المجلة الدولية للدراسات التّربوية والنفسية، ٥ (٢)، ١٦١ - ١٧٧.
٢٧. إبراهيم، عزت (٢٠٢٣)، الإعلام السياسي من منظور جديد
٢٨. السّباعي، مهيرة (٢٠٢١) المسؤوليّة الاجتماعيّة للصحافة المصريّة نحو قضية الإرهاب الإلكتروني ودور الحكومة في التصدي لها "دراسة تطبيقيّة"، مجلة البحوث الإعلاميّة، (٥٤)، ج٤، ١٧٩٤ - ١٨٤٠. 10.21608/JSB.2021.168364

٢٩. سرحان، عبد الكريم وبواقني، سجا (٢٠٢١) دور المحتوى الرقمي في تعزيز تأثير الحملات الإعلانية والإعلامية للعلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية على جمهور الطلبة، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٤٥)، ١٦٤ - ٢٠٣. 10.13140/RG.2.2.17303.09120
٣٠. السلامي، فاطمة واخدجو، فاطمة (٢٠٢١) تعليم اللغة العربية عن بعد التكنولوجيا الحديثة وصناعة المحتوى، مجلة المراجعة اللغوية والثقافية، ٢(٣)، ٣١٦-٣٢١.
٣١. الشامسي، هدى (٢٠٢١) الصحافة والرأي العام وفق عدد من الدراسات ونظريّة الاعتماد على وسائل الإعلام، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٥ (٩)، ١١٢-١٢٣.
٣٢. شتا، جمال (٢٠٢٠) اللغويات التطبيقية وأخطاء متعلمي اللغة الأصليين في مواقع التواصل الاجتماعي المتواصلون المصريون والسعوديون أنموذجا، مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، ٨ (١)، ٣٤١، ٣٧٨. 10.21608/EAEC.2020.27182.1017
٣٣. شحادة، أحمد وعثمان، نور الدين (٢٠٢٢) شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمحتوى الرقمي العربي في سلطنة عمان: دراسة لحالة طلاب جامعة السلطان قابوس، مجلد أريد الدولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمي، ٣ (٥)، ٢٦-٤٣. <https://doi.org/10.36772/arid.aijisc.2022.352>
٣٤. الصعدي، طارق (٢٠٢٢) الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية المصرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، ٩(٩)، ٢، ٢٥٧-٣١٠. 10.21608/JCTS.2022.269948
٣٥. طباش، فارس (٢٠٢٠) مطبوعة بيداغوجية في مقياس مدخل إلى علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر ٣، الجزائر.
٣٦. طبت، ياسر (٢٠٢١) استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأخوة الإنسانية والتعايش السلمي "التجربة الكينية"، مجلة البحوث الإعلامية، ٥٧ (٢) ٩٥١-٩٧٦. 10.21608/jsb.2021.168001
٣٧. عبد القادر، أمل (٢٠٢٣) إدارة المحتوى الرقمي بدار الكتب المصرية: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ١ (١)، ٥٤١-٥٨٩. 10.21608/JESI.2023.185664.1084
٣٨. عبد اللطيف، أمل وعبد الله، تجية وعبد العظيم، صالح (٢٠٢١) المسؤولية الاجتماعية بين المفهوم النظري والمتغير البيئي: دراسة على شريحة متباينة من العاملين بالهيئة الوطنية للإعلام، مجلة العلوم البيئية، ٥٠ (٦)، ٧٥-١٠٧.
٣٩. العسيري، عيسى (٢٠٢٢) دراسة الأخطاء اللغوية والإملائية الشائعة لدي مغردي تويتر دراسة لغوية تحليلية، المجلة العلمية لنشر البحوث، الاصدار الأول. 10.21608/JES.2021.182509
٤٠. عكوباش، هشام (٢٠١٩) نظريات الاتصال الجماهيري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢، الجزائر.
٤١. علوي، هند ومسروة، محمود (٢٠١٧) المحتوى الرقمي العربي عبر شبكة الإنترنت: اقتراح تصميم بوابة عربية لإدارة المحتوى الرقمي، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، ٥٢ (٣)، ١١-٣٤. <https://search.mandumah.com/Record/835337>
٤٢. علي، عمار (٢٠٢٣) اللغة العربية والتحديات المستقبلية في عصر الرقمنة، المعهد الدولي للغة العربية والدراسات الإسلامية، ٢ (١)، ٢٦٥ - ٢٨٥.
٤٣. عواف، طاهر وزيدان، أشرف (٢٠٢٠) أثر التفاعل بين نمط التلميح البصري وأسلوب عرضه عبر المحتوى الرقمي النقال في تنمية التحصيل المعرفي الفوري والمؤجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنهج اللغة الإنجليزية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٦)، ٢٢-٥١. DOI: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.G161219>

- ٤٤ . عويضة، بسام (٢٠٢٢) وضع اللّغة العربيّة في مواقع التّواصل الاجتماعيّ (تحديات ومقترحات): دراسة حالة الفيسبوك، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، ٢٥ (١)، ٩٣-١١٢ .
<https://doi.org/10.35875/1105-025-001-006>
- ٤٥ . فتحي، عباس وبن السبتي، عبد المالك (٢٠٢١) صناعة المحتوى المعلوماتي الرّقميّ الأكاديمي العربيّ: عوامل ضعفه وسبل تطوير، مجلة العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة، ١٠ (٢)، ٢٠٤-٢٢٢ .
- ٤٦ . كاظم، رياض (٢٠١٧) الأخطاء اللغويّة والأسلوبية في مواقع التّواصل الاجتماعيّ وتأثيرها في سلامة اللّغة العربيّة (الفييس بوك أنموذجا)، مجلة التراث العلميّ العربيّ، (٤)، ٢٨٣ - ٣٠٠ .
<https://search.mandumah.com/Record/862199>
- ٤٧ . كساس، صافية (٢٠١٩) الاستعمال اللغويّ في وسائل التّواصل الاجتماعيّ عند الشّباب العربيّ الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللّغة والأدب، ٨ (٣)، ٤٦٢-٤٧٨ .
- ٤٨ . مجمع اللّغة العربيّة (٢٠٠٨) معجم المصطلحات الإعلاميّة، القاهرة.
- ٤٩ . محمد، مها (٢٠١٧) الويب الاجتماعيّ ودوره في التّواصل العلميّ الرّقميّ ومشاركة المعرفة بين الباحثين بالجامعات المصرية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ٤ (٢) ٤٠٩ - ٤٦٤ .
10.21608/JESI.2017.60151
- ٥٠ . محمود، مصطفى (٢٠٢١) دور متعلمي اللّغة العربيّة في العصر الرّقميّ، النّدوة الوطنيّة حول اللّغة العربيّة لطلاب، كآية الآداب، جامعة ولاية مالانج.
- ٥١ . مسامح، وهيبه وحدادي، وليدة (٢٠٢٢) البرامج التفاعليّة عبر القنوات الفضائيّة العربيّة: دراسة في الآثار الاجتماعيّة على عينّة من الطّلبة، مجلة الإحياء، ٢٢ (٣٠)، ٨٣٩-٨٦٠ .
<http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/5478>
- ٥٢ . المهدي، سهي (٢٠٢١) الدور الاتّصالي ومعايير المسؤولية الاجتماعيّ لنشر صور الحوادث الإرهابية: دراسة تقييمه في إطار نظريّة المسؤولية الاجتماعيّة والتحليل الدّلاليّ للصورة، مجلة البحوث الإعلاميّة، ٥٧ (٤)، ١٩٦٥ - ٢٠٢٢ .
10.21608/JSB.2021.168413
- ٥٣ . مهديّة، عثمان ومرغني، عبد البارّي (٢٠١٨) استخدامات الفيسبوك في عملية الاتّصال السياسيّ: دراسة ميدانية على عينّة من الفاعلين السياسيّين بالأحزاب السياسيّة في ولاية الوادي، رسالة ماجستير [غير منشورة]، جامعة الشّهد حمو لخضر-الوادي، الجزائر.
- ٥٤ . نسيّة، فاطمة الزهراء ومونية، زروقي (٢٠٢٠) ترجمة بستمولوجيا المعرفة عند غاستون باشلار، مجلة منيرفا، ٤ (٢)، ١٢٨-١٤٠ .
<https://search.mandumah.com/Record/939799>
- ٥٥ . أنصاري، أ، (٢٠١٧) وسائل التّواصل الاجتماعيّ وتهور المستخدمين، مجلة صوت الامّة، الهند، مج ٤٩، ع ٨، ص ٨ .
- ٥٦ . أبو سليمان، ص، (٢٠١١) ظاهرة الروشنة في اللّغة العربيّة، مجلة مجمع اللّغة العربيّة بمصر، بحوث مؤتمّر الدورة السابعة والسبعين القسم الاوّل، .
- ٥٧ .

المصادر والمراجع الأجنبية:

1. Dewi, Azzaria & Musthofa, Tulus & Rauf, Abdul. (2023). Analysis of Phonetic Errors in Learning Arabic Through Social Media Tiktok. *Studi Arab*. 14. 51-60. 10.35891/sa.v14i1.4002.
2. Mat Nawi, F. A., Abdul Malek A.Tambi, Muhammad Faizal Samat, & Wan Masnieza Wan Mustapha. (2020). A REVIEW ON THE INTERNAL CONSISTENCY OF A SCALE: THE EMPIRICAL EXAMPLE OF THE INFLUENCE OF HUMAN CAPITAL INVESTMENT ON MALCOM BALDRIDGE QUALITY PRINCIPLES IN TVET INSTITUTIONS. *Asian People Journal (APJ)*, 3(1), 19-29. <https://doi.org/10.37231/apj.2020.3.1.121>.
3. Mwithi, Florence. (2023). Indigenising Facebook language: Use of local languages in Facebook communication among a selected group of Kenyan internet users. *Editon Consortium Journal of Literature and Linguistic Studies*. 5. 268-281. 10.51317/ecjlls.v5i1.427.
4. Natsir, Nurasia & Aliah, Nuraziza & Zulkhaeriyah, Zulkhaeriyah & Amiruddin, Amiruddin & Esmianti, Farida. (2023). THE IMPACT OF LANGUAGE CHANGES CAUSED BY TECHNOLOGY AND SOCIAL MEDIA. *Language Literacy: Journal of Linguistics, Literature, and Language Teaching*. 7. 115-124. 10.30743/ll.v7i1.7021.
5. Nikade, Ebidenyefa. (2022). Trending Writing Styles Affecting Formal Communication: A Case Study Of Spelling Errors On Facebook, Whatsapp And Instagram.
6. Nikade, Ebidenyefa. (2023). Examining the Differences between Neologisms and Spelling Errors on Social Media. *INTERNATIONAL JOURNAL OF ENGLISH LANGUAGE AND COMMUNICATION STUDIES*. 7. 37-62. 10.56201/ijelcs.v7.no1.2022.pg37.62.
7. Songxaba, Sister & Sincuba, Limkani. (2019). The effect of social media on English second language essay writing with special reference to WhatsApp. *Reading & Writing*. 10. 10.4102/rw.v10i1.179.
8. Splendore, S., & Iannelli, L. (2022). Non-Elitist Truth? The Epistemologies of Italian Journalists in the Hybrid Media System. *Social Media +Society*, 8(3). <https://doi.org/10.1177/20563051221118378>

9. Suprihatma, Suprihatma. (2024). Analisis Penggunaan Bahasa Indonesia dalam Jurnalistik pada Media Massa Online. *Journal on Education*. 6. 11011-11018. 10.31004/joe.v6i2.4892.
10. Arriagada, A., & Ibáñez, F. (2020). “You Need At Least One Picture Daily, if Not, You’re Dead”: Content Creators and Platform Evolution in the Social Media Ecology. *Social Media + Society*, 6(3), 1-12.

الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء المحكمين

ملحق (1): أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الوظيفة / التخصص	مكان العمل
١	د. علي منعم القضاة	أستاذ مشارك في الصحافة والتحرير الإلكتروني	جامعة الشرق الاوسط / المملكة الاردنية الهاشمية
٢	د. محمد حابس	رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون / الإعلام الرقمي والتلفزيوني	جامعة اليرموك / المملكة الاردنية الهاشمية
٣	د. سعيد شاهين	رئيس قسم الإعلام	جامعة الخليل / فلسطين
٤	د. هاني البطاط	العلوم اللغوية واللسانيات	جامعة الخليل/ فلسطين
٥	د. إبراهيم الحروب	أستاذ الإعلام المساعد في إدارة الاتصالات والإعلام	جامعة بيت لحم/ فلسطين

ملحق رقم (2): أداة الدراسة

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

قسم الإعلام



السادة أساتذة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية الخليل المحترمون.

تجري الباحثة دراسة تهدف إلى التعرف على "المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي وإشكالاته اللغوية". فأرجو التكرم بالإجابة على أسئلتها وفقراتها بمصداقية وأمانه، علماً بأنه لن يتم الكشف عن هويتكم من خلال المعلومات المطلوبة التي ستدلون بها ولن يتم تقديم أي معلومات واردة في هذه الدراسة لأي جهة كانت، وسيتم التعامل مع جميع المعلومات التي تقدمونها بأقصى قدر من الثقة والسرية، إن قراركم بالمشاركة في هذه الدراسة طوعي، وإذا كنتم لا ترغبون في المشاركة، فلا تعيدوا الاستبانة لنا، وإن قررتم المشاركة، فإننا نود إخباركم بأن وقت الاستبانة قد يستغرق تقريباً (١٠) دقائق لإكمال تعبئتها، فالرجاء الإجابة على الأسئلة في المكان المخصص لها، ويمكنكم تعبئة الاستبانة في الوقت الذي يناسبكم.

إن إجاباتكم ضرورية في بناء صورة دقيقة نحو بناء الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي في منصات التواصل الاجتماعي، أتمنى أن يكون لديكم الاستعداد لتعبئة الاستبانة، وأشكركم على منحي جزءاً من وقتكم الثمين.

شكراً لكم على حسن تعاونكم.

إشراف: د. سعيد شاهين

الباحثة: ناريمان العملة

د. هاني البطاط

القسم الأول: عادات المتابعة.

- هل تستخدم منصّات التّواصل الاجتماعيّ؟ (إذا كانت الإجابة لا، شكرًا لتفهمكم).

نعم لا

- ما المدة التي تقضيها/تقضيها في استخدام منصّات التّواصل الاجتماعيّ؟

١-٢ ساعة ٣-٤ ساعة ٥ ساعات فأكثر

- ما هي الفترة التي تفضل /تفضلين فيها متابعة منصّات التّواصل الاجتماعيّ؟

الفترة الصّباحية فترة الظّهيرة الفترة المسائيّة في جميع الأوقات

- ما هي أكثر المنصّات التي تقوم / تقومين بزيارتها؟

Twitter Instagram Facebook Whatsapp
TikTok Linkedin Teligram Snapchat
 غير ذلك: _____

- ما هي لغتك (اللّهجة) التي تستخدمها/تستخدميها في منصّات التّواصل الاجتماعيّ؟

الفصحى العاميّة المختلطة

القسم الثاني: الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين

الرقم	الإشكالات اللغوية	درجة كبيرة جدًا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدًا
الإشكال الصوتي						
١.	إبدال صوت بصوت آخر؛ نحو نطق الحاء هاء، كما في كلمة "يهج" بدل "يحج".					
٢.	زيادة صوت ليس من أصوات الكلمة مثل: زيادة تاء وسط الكلمة كما في كلمة "اقتعلت" أي أقلعت.					
٣.	إهمال نطق بعض أصوات الكلمة؛ نحو إهمال نطق الحرف الأخير، كما في كلمة "كت" أي كتب.					
٤.	القلب المكاني؛ نحو تقديم الهمزة في كلمة "أرنا" وأصلها "أرنا"					
الصرفي						
٥.	الجهل بقواعد الصرف الواضحة لدى صانعي المحتوى الرقمي					
٦.	وجود أخطاء تتصل بالجمع؛ نحو "مُشترّوات" بدل "مُشترّيات"					
٧.	كثرة الأخطاء في حركات أبنية الكلم؛ نحو البث المُباشِر، بدل المباشر					
٨.	وجود أخطاء تتصل بالتثنية؛ نحو مثى عصا "عصيان" بدل "عصوان"					
التركيب						
٩.	عدم السلامة في تركيب الجمل تركيبًا يُظهرُ التكلّف وغلبة الركاكة في المحتوى.					
١٠.	استعمال "لم تراق نقطة دم"، بدل "لم تُرَقْ نقطة دم"					
١١.	إضافة حرف جر قبل المفعول به؛ نحو "تحققت من الأمر" بدل تحققت الأمر					
١٢.	"أنتم في موقف لا تحسدوا عليه" بدل "لا تحسدون عليه"					
الدلالي						
١٣.	استخدام كلمة لا يتناسب معناها مع السياق ولا تعبر عن المعنى المقصود؛ نحو: قل الطبيب لا شك فيه.					
١٤.	استخدام حرف جر غير مناسب؛ نحو: "أتحدث من أهدافي"					

					١٥. أخطاء تتعلق في قلب المعنى؛ نحو "استقل فلان سيارته" والصواب "استقلته سيارته"
					١٦. كثرة الأخطاء التي تعبر عن معاني المصادر مثل "بكى من شدة التأثير، والصواب " بكى من شدة التأثر "
الإملائي					
					١٧. عدم المعرفة بقواعد الإملاء ومصطلحاته لدى صانعي المحتوى الرقمي
					١٨. يؤدي استخدام منصات التواصل الاجتماعي إلى زيادة انتشار الأخطاء الإملائية
					١٩. اختلاف الإملاء والهجاء عند كتابة المحتوى باللغة العربية
					٢٠. افتقار المحتوى العربي على منصات التواصل الاجتماعي للمواد العلمية المترجمة بجودة لغوية.
الهجيني					
					٢١. الترجمة الحرفية ونشر الألفاظ الدخيلة للغة المنقول منها النص
					٢٢. ظهور ألفاظ وأساليب لغوية غريبة، غالباً ما تكون مزيجاً بين اللغة العربية واللغات الأجنبية، إضافة إلى الأرقام والرموز.
					٢٣. كثرة تركيب المفاهيم الأجنبية واشتقاقاتها ودمجها بكلمات عربية أصيلة
					٢٤. اختلاف درجة انتشار المصطلحات المعربة ورسمها من منطقة جغرافية إلى أخرى.
العامي					
					٢٥. تساهم منصات التواصل الاجتماعي بانتشار اللهجة العامية لكاتب المحتوى الرقمي.
					٢٦. استخدام العامية يعمل على إرضاء كل الأنواع لرواد منصات التواصل الاجتماعي
					٢٧. توجه محتوى منصات التواصل الاجتماعي إلى فئات من غير المتعلمين
					٢٨. تشتت الموضوعات المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلافات اللهجات العربية المستعملة من قطر لآخر.

القسم الثالث: تأثير منصات التواصل الاجتماعي على وجود الإشكالات اللغوية في المحتوى الرقمي
المستخدم في منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدًا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدًا
١.	اعتقاد بعض الإعلاميين أن مواكبة العصر والتطور ومحاكاة الأمم المتقدمة يستوجب الابتعاد عن الفصحى					
٢.	الفصحى لا تتناسب بعض المواد والمضامين الإعلامية خاصة البرامج الترفيهية الفنية					
٣.	تعصب بعض الأوساط الثقافية والأكاديمية للغة العربية التراثية بشدة.					
٤.	احتواء جمهور منصات التواصل الاجتماعي على شرائح غير متعلمة مما جعل الفصحى تشكل حائلا اصطلاحيا وتواصليا لا يمكن تخطيه إلا باللجوء إلى العاميات					
٥.	وجود أخطاء إملائية على الصفحات الرسمية للمؤسسات الكبرى وأخطاء في تعليقات المستخدمين					
٦.	استخدام الاختصارات الأجنبية عند استخدام المحتوى العربي على منصات التواصل الاجتماعي.					
٧.	استخدام الأحرف اللاتينية عند استخدام منصات التواصل الاجتماعي بدلاً من العربية					

القسم الرابع: المعوقات التي تحد من إثراء المحتوى العربي الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي في فلسطين

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدًا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدًا
١.	نشر وسائل الإعلام للأخطاء اللغوية عبر الجماهير					
٢.	ضعف المحتوى العربي على الشبكة العالمية في مختلف المجالات المعرفية.					
٣.	سيادة الاعتقاد بأن اللغة العربية أصبحت عاجزة عن مواكبة عصر الحضارة والرقمنة.					
٤.	غياب الدعم الحكومي والأطر القانونية والتنظيمية المرتبطة بالنشر الرقمي					
٥.	غياب البوابات الإلكترونية الكافية لتنظيم المعلومات وتجميعها ضمن محتوى إلكتروني مترابط وفعال يحقق وجودًا رقميًا عربيًا متكاملًا					
٦.	انتشار ظاهرة النسخ بين منصات التواصل الاجتماعي					
٧.	اتجاه معظم محتوى منصات التواصل الاجتماعي إلى الترفيه وافتقاره إلى المواد العلمية والبرامج المتخصصة والمضمون الهادف					

القسم الخامس: المعلومات الشخصية
الرجاء وضع إشارة (X) في المكان المناسب:

١. الجنس: ذكر أنثى

٢. العمر: أقل من ٣٠ سنة ٣٠ - ٤٠ سنة ٤١ - ٥٠ سنة أكثر من ٥٠ سنة

٣. سنوات الخبرة: أقل من ٥ سنوات ٥ - ١٠ سنوات ١١ سنة فأكثر

٤. المؤهل العلمي: دبلوم بكالوريوس دراسات عليا